وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي –الاغواط

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في

علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي

تحت عنوان:

إسهام الخاصية المورفولوجية للمرحلة العمرية (9-12سنة) على عملية الانتقاء لدى لاعبي كرة القدم

دراسة ميدانية على مدربي كرة القدم بولاية الأغواط

إعداد الطلبة

قفاف بلقاسم

إشراف الدكتور:

البشير كروم

السنة الدراسية:2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

قال تعالى

[رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ]

سورة النمل الآية 19.

و قال تعالى :[من لم يشكر الناس لم يشكر الله]

في البداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث

سواء من قريب أو من بعيد ، كما يشرفنا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير

إلى الأستاذ المشرف الدكتور كروم البشير الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة

التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث ، و لا يفوتنا أن نتقدم

بجزيل الشكر والعرفان إلى كل أساتذة قسم التربية البدنية

و الرياضية على صبرهم معنا طوال مدة دراستنا،

الإهـــداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى من قال فيها الصادق الصديق الذي لا ينطق على الهواء.

"الجنة تحت أقدام الأمهات"إلى التي حملتني في بطنها و سهرت لأجلي ،

إلى التي باركتني بدعائها و سامحتني بحبها و حنانها الغالية

و العزيزة على قلبي دعيني انحني إمامك و اقبل جبينك...أمي.

إلى الذي تعب لارتاح و كافح لأنال إلى صاحب القلب الأبيض

...والدي.

الى أغلى كنز وهبه الله لي إخوتي

إلى أعمامي و أخوالي كل باسمه.

إلى جميع رفقاء الجامعة

إلى أساتذة و طلبة و عمال قسم التربية البدنية و الرياضية

بجامعة الأغواط

إلى من جمعتني بهم لحظة صدق ... و فرقتني بهم لحطة صدق

أهدي ثمرة جهدي و تعبي.

بلقاسم

فهرس المحتويات

محتويات البحث

كلمة شكر	
إهداء	
مقدمة	أ
الجانب التمهيدي: الإطار العام للدراسة	**الصفحة**
1-الإشكالية	03
2-فرضيات البحث	04
3-أهداف وأهمية الدراسة	04
4-أسباب اختيار الموضوع	05
5-مفاهيم و مصطلحات البحث	05
6- الدراسات السابقة و المتشابهة	07
الجانب النظري	
الفصل الأول: كرة القدم	
تمهيد	11
1- **تعريف كرة القدم**	12
2- تاريخ ظهور وإنتشار لعبة كرة القدم في العالم:	13
3- تلخيص التطور التاريخي لكرة القدم في العالم	17
4- كرة القدم في المغرب العربي	18
5- تاريخ كرة القدم الجزائرية	18

6- تلخيص التطور التاريخي لكرة القدم الجزائرية	19
7- قوانين كرة القدم	20
8- أهداف كرة القدم	24
9- خصائص كرة القدم	24
10- القيمة التربوية لرياضة كرة القدم	25
11- كرة القدم الحديثة	27
12- متطلبات كرة القدم الحديثة	29
خلاصة	32
الفصل الثاني: الانتقاء في كرة القدم	
تمهيد	34
1- مفهوم الانتقاء.	35
2- مفهوم الانتقاء في المجال الرياضي.	35
3- أهمية عملية الانتقاء.	35
4- أهداف عملية الانتقاء.	36
5- الواجبات المرتبطة بالانتقاء الرياضي.	36
6- أنواع الانتقاء في النشاط الرياضي.	37
7- مراحل الانتقاء الرياضي.	38
8- العوامل النفسية ودورها في عملية الانتقاء.	40
9- المبادئ و الأسس العلمية لعمليات الانتقاء.	42

10- محددات عملية الانتقاء.	44
11- العمر المناسب للانتقاء في كرة القدم.	44
12- العوامل الأساسية لانتقاء الرياضيين.	44
13- الدلائل الخاصة بالانتقاء.	46
14- الأسلوب العلمي وانتقاء اللاعبين.	46
15- مزايا انتقاء الناشئين بالأسلوب العلمي.	47
16- فوائد الانتقاء.	47
17- نماذج برامج انتقاء الناشئين.	49
18- نهج التدريب.	51
19- علاقة انتقاء بالتنبؤ.	51
20- علاقة الانتقاء ببعض الأسس العلمية.	51
21- الصعوبات التي تواجه عملية انتقاء وتشجيع المواهب الرياضية.	53
خلاصة	54
الفصل الثالث: الخصائص المورفولوجية للفئة العمرية (12-9سنة)	
تمهيد	**56**
1- خصائص وسمات النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة.	**57**
2- الفروق الفردية بين الأطفال في السن (من 9 - 12 سنة).	**62**
3- مميزات وخصائص الأطفال في مرحلة ما بين (9 - 12 سنة).	**63**
4- حاجات الأطفال النفسية.	**64**
5- الخصائص المرفولوجية للطفل في المرحلة المتأخرة.	**65**

6- أهمية بعض القياسات الأنثروبومترية للطفل في المرحلة المتأخرة.	**66**
الخلاصة	**71**
الجانب التطبيقي **الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة**	
تمهيد	**73**
1- الدراسة الاستطلاعية.	**74**
2- تحديد متغيرات الدراسة.	**75**
3- مجتمع وعينة البحث.	**76**
4- المنهج المستخدم.	**76**
5- أدوات الدراسة.	**77**
6- المعالجة الإحصائية.	**78**
عرض وتحليل النتائج	**79**
مناقشة وتحليل النتائج.	**99**
التوصيات والإقتراحات	**100**
الخاتمة	**101**
قائمة المراجع	

مقدمة

مقدمة:

لعبة كرة القدم هذه اللعبة التي احتلت صدارة الرياضات في العالم وفي عقول الكبار والصغار, لما تحظى به الممارسين والمناصرين ولهذه اللعبة خصائصها وقوانينها ومتطلباتها الخاصة.

إن كرة القدم جعلت علماء التربية البدنية والرياضية يضعوها نصب دراستهم, فاهتموا بدراسة عدة جوانب تخص اللاعبين والمدربين منها عملية الانتقاء ويرجع الاهتمام بمشكلة انتقاء الرياضيين في الآونة الأخيرة, إلى الارتفاع المذهل في مستوى النتائج والأرقام الرياضية التي تطالعنا بما مختلف وسائل الإعلام يوما بعد يوم، مما أدى في المقابل إلى ارتفاع هائل في حجم المتطلبات البدنية والنفسية والمهارية التي تفرضها حلبة المنافسة الرياضية على اللاعبين .

ونظرا لحتمية وجود الاختلافات الفردية بين الرياضيين في مختلف النواحي البدنية والنفسية والمهارية ...الخ, فقد وجه علماء التربية البدنية والرياضية اهتمامهم نحو بحث ودراسة مشكلة الاستعدادات والقدرات الخاصة, التي كان نتائجها أكبر الأثر في تطوير طرق قياسها وتقويمها, فضلا عن إثراء نظريات الانتقاء الرياضي بتلك النتائج.

وإلى جانب ذلك، يتزامن التطور الذي يشمل نواحي متعددة ومنها التطور البديني، من أجل تحقيق أسمي شكل لكرة القدم الذي يهدف إلى بلوغ الناشئ أعلى درجات الأداء المهاري المتقن والعطاء الفني الجميل بأقل جهد، وهذا ما يسعى إليه المختصون في كرة القدم من خلال البرامج التدريبية والمنتهجة علميا.

وللوصول بریاضي النخبة إلى مستويات عالية، يجب الاعتماد على انتقاء الرياضيين مرفلوجيا من الفئات الصغرى وهدف انتقاء الرياضيين لا يقتصر فقط على تحديد صلاحية الناشئ للعبة معينة وإنما يتعداه إلى احتمال اكتساب إمكانياته المستقبلية لتلك اللعبة ولذلك يمكن التنبؤ بإمكانية امتلاكه التكتيك الخاص باللعبة لتحقيق النتائج المطلوبة في مرحلة الطفولة والعمل الأمثل وهو لاعب النخبة.

والانتقاء عملية طويلة لا يمكن وضعها في إطار محدد من الوقت لأن نمو القابليات للناشئين تتغير تحت تأثير العمل التدريبي وكذلك عوامل النمو والمعيشة...، لهذا فإن عملية إعداد رياضي النخبة للمشاركة في المسابقات الرياضية هي عملية بالغة الأهمية تتركز على عدة عوامل من أهمها عامل انتقاء اللاعبين مرفولوجيا إلى الألعاب الرياضية المناسبة حيث لا توجد معايير ثابتة مبنية على أسس علمية لاختيار

الرياضيين فهم يعتمدون على الملاحظة وجلب الأطفال إلى المشاركة في المنافسات الرياضية.

وقد شملت دراستنا جانبين، الجانب النظري يتكون من ثلاث فصول، الفصل الأول تطرقنا فيه إلى التعريف بكرة القدم مع ذكر نبذة تاريخية وتطورها في العالم والجزائر، والمبادئ الأساسية، وعنواني أخرى، أما الفصل الثاني:

فتناولنا فيه عملية الانتقاء، حيث عرفنا هذه العملية، خصائصها، أهميتها، أهدافها، واجباتها ...، وأخيرا

الفصل الثالث، فتناولنا فيه الخصائص امرفولوجية للمرحلة العمرية (12-9 سنة)، من خلال التعريف بهذه المرحلة، وتوضيح الخصائص المرفولوجية لها . أما الجانب التطبيقي يتكون من فصلين ، الفصل الأول تناولنا الإطار المنهجي للدراسة، أما الفصل الثاني تناولنا فيه عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة . لنقوم بمناقشة فرضيات الدراسة ، وطرح التوصيات و الاقتراحات ، وفي الأخير وعنا خاتمة عامة لدراستنا.

الجانب التمهيدي:

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية:

إن المشكلة التي تواجه جميع المدربين والاختصاصين اليوم هي تهيئة الناشئين للوصول بهم إلى أعلى المستويات ، وإن عملية الاهتمام بالناشئين لغرض الاعتماد عليهم مستقبلا يتطلب الاختيار والانتقاء الجيد من جميع النواحي ، ولكن يجب أن نلاحظ قبل هذا الانقاء أن هناك بعض القياسات والمواصفات التي يجب أن يجتازها الناشئ حتى يكون مؤهلا للاستمرار في عملية التدريب دون أن نترك مجالا للصدفة في اختيارنا هذا ، لان هذه العملية معقدة تحتاج إلى عمل مبرمج على أسس علمية من طرف المختصين ، وانقاء الناشئين في كرة القدم يعتبر ظاهرة مستمرة غير منفصلة في سير العمل التدريبي إلا أن هذه الظاهرة تعتمد على كثير من الجوانب ومنها الجانب المرفولوجي للرياضي الناشئ .

ومن هنا جاء طرحنا لإشكالية بحثنا هذا:

- فهل نستطيع القول بأنه لتحقيق نتائج جيدة يمكن التركيز على الخصائص المرفولوجية للرياضيين الناشئين باعتبارها أمر أساسي في عملية الانتقاء والاختيار في المراحل المبكرة ؟

1-2: الأسئلة الجزئية:

1-2-1:هل الخاصية المرفولوجية من أهم العوامل التي تحدد عملية الانتقاء و الاختيار لدى لاعبي كرة القدم ؟

1-2- 2: هل المرحلة العمرية (9-12) سنة مناسبة لعملية انتقاء لاعبي كرة القدم ؟

1-2-3: هل لعملية الانتقاء أهمية في تحقيق نتائج جيدة في المنافسات الرياضية ؟

2: فرضيات البحث:

2-1: الفرضية العامة:

الانتقاء الجيد للمواهب الرياضية في مرحلة الناشئين يستند أساسا إلى المتابعة المستمرة للخصائص المرفولوجية لدى الرياضيين الناشئين الممارسين لكرة القدم للمرحلة العمرية (9-12) سنة

2-2: الفرضيات الجزئية:

2-2-1: تعتبر الخاصية المرفولوجية من ضمن أهم العوامل التي تحدد عملية الانتقاء والاختيار لدى ناشئي كرة القدم .

2-2-2:الأهمية البالغة لإعداد الرياضي الجيد تبتدأ من مرحلة الناشئين، الأمر الذي يؤدي إلى القول أن المرحلة العمرية (9-12) سنة مناسبة في عملية توجيه و انتقاء لاعبي كرة القدم.

2-2-3: نفترض أن لتحقيق نتائج جيدة في المنافسات مرتبطة بشكل كبير بعملية الانتقاء.

3- أهمية البحث:

- تبرز عملية الاهتمام بالناشئين بغرض الاعتماد عليهم مستقبلا لأنهم يمثلون النواة للمستويات الجيدة ولكن يجب أن يجتازها الرياضي لكي يكون مؤهلا للاستمرار في عملية التدريب.
- توضيح وإبراز الدور الفعال الذي يلعبه التحضير البدني في تكوين المنتخبات من خلال المساهمة في تطوير الصفات البدنية من قوة ، سرعة ، مرونة ....، بالإضافة إلى تنمية القدرات الحركية.

4-أهداف البحث:

نهدف من خلال دراستنا إلى:

- معرفة الخصائص البدنية المرفولوجية للفئات الصغرى .
- معرفة خطوات ومراحل الانتقاء .
- معرفة الخصائص المميزة للاعب كرة القدم الحديثة .
- كما يسعى هذا البحث على لفت انتباه المدربين في جميع التخصصات لأهمية الجانب البدني المرفولوجي بالنسبة للرياضيين الناشئين .

5- أسباب اختيار الموضوع:

إن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع هي الأولى ذاتية و الأخرى موضوعية .

* الذاتية وهي:

- أن الخاصية المرفولوجية للاعب لها أثر ايجابي خلال المنافسة ودور فعال على أداء الفريق .
- ميولنا ورغبتنا في الخوض في هذا الموضوع .
- القدرة على إنجاز هذا الموضوع (إحساس) .

* أما الأسباب الموضوعية تتلخص كالآتي:

- إثراء مكتباتنا ببحوث تخص هذا المجال .
- نقص الدراسات حول مساهمة الخاصية المرفولوجية على عملية الانتقاء سواء في كرة القدم أو في رياضات أخرى .
- قلة الاعتماد على الخاصية المرفولوجية في عملية انتقاء اللاعبين .
- موضوع دراسة مساهمة الخاصية المرفولوجية في عملية الانتقاء من أهم المواضيع المؤثرة في هذا الميدان في نظركم ؟

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات الرئيسية للبحث:

تمهيد:

في مختلف البحوث التي يتناولها الباحث يجد نفسه أمام صعوبات تتمثل في عموميات اللغة وتداخل المصطلحات وهذا راجع إلى النزعة الأدبية

حيث يقول:" الطاهر سعد الله " لعل أخطر الصعوبات التي يعاني منها الباحثون في ميادين العلوم الإنسانية عموميات لغتها .[1]

وعليه فإننا سنحاول تحديد مصطلحات بحثنا من أجل تحقيق القدرة الضرورية من الوضوح ونذكر منها:

الانتقاء:

لغة: انتقى: ينتقي ، انتقي ، انتقاء الشيء:اختاره .[2]

اصطلاحا: ويعرف كل من حلمي ، نبيل العطار (1977) الانتقاء بأنه عبارة عن انتخاب أفضل العناصر ممن لديهم الاستعداد والميل والرغبة لممارسة نشاط معين ، بينما يعرفه فرج بيومي (1919) بأنه اختيار أفضل العناصر من الأعداد المتقدمة للانضمام لممارسة لعبة مع التنبؤ بمدى تأثير العملية التدريبية الطويلة مستقبلا على تنمية تلك الإستعدادت بطريقة تمكن هؤلاء اللاعبين من الوصول إلى أعلى مستويات الأداء في اللعبة .[3]

إجرائيا:

هو عملية اختيار أنسب العناصر من بين الناشئين الراضيين ، ممن يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي ، أي اختيار من تتوافر لديهم الصلاحية، ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط .

كرة القدم:

---

(1) – طاهر سعد الله: علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي ،2000 م،ص29 .

(2) – علي بن هادية ، وآخرون: القاموس الجيد للطلاب ، ط 7 ، الجزائر ،1991 م، ص 108 .

(3) – محمد حازم ، محمد أبو يوسف: أسس اختيار الناشئين في كرة القدم ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية ، ط 1،2005 م، ص19-ص20 .

لغة: كرة القدم foot ball هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم ، فالأمريكيون يعتبرونها بما يسمى عندهم بال: regby أو كرة القدم الأمريكية أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها تسمى soccer .

اصطلاحا:

كرة القدم هي رياضة جماعية ، تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها "رومي جميل": (كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع) [1].

الإجرائي:

كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الأصناف ، كما تلعب بين فريقين يتألف كل واحد منها من 11 لاعبا، تلعب بواسطة كرة منفوخة فوق أرضية مستطيلة ، في نهاية كل طرف من طرفيها مرمى ويتم تحريك الكرة بواسطة الأقدام ولا يسمح إلا لحارس المرمى بلمسها باليدين ويشرف على تحكيم المباراة حكم وسط ، وحكمان للتماس وحكم رابع لمراقبة الوقت بحيث توقيت المباراة هو 90 دقيقة ، وفترة راحة مدتها 15دقيقة ، وإذا انتهت المباراة بالتعادل (في حالة مقابلات الكأس) فيكون هناك شوطين إضافيين وقت كل منهما 15 دقيقة، وفي حالة التعادل في الشوطين الإضافيين يضطر الحكم إلى إجراء ضربات الجزاء للفصل بين الفريقين .

مرحلة الطفولة:(12-9):

تعرف أيضا باسم الطفولة المتأخرة كما يطلق عليها كذلك اسم مرحلة قبل المراهقة وهي تبدأ من سن تسعة سنوات و تنتهي بالتقريب عند سن الثانية عشر من العمر .

وقد تعتبر هذه المرحلة مرحلة تمهيد للبلوغ والدخول في سن المراهقة لذلك تتميز ببطء في معدل وفي نسبة النمو في عدة جوانبه غير أن الطفل مع ذلك يكتسب فيها المهارات والخبرات الضرورية واللازمة لتوافقه وللتكيف مع شؤون الحياة الاجتماعية[2].

تبدأ هذه المرحلة عند الطفل بتميزه للأشياء على أساس عقلي بحيث يستطيع الربط بين الأشياء ذات التكوين المتشابه كما أنها فترة تنضج فيها قدراته اللغوية ومهاراته البدنية بحيث يقل ميله للخيال الجامع ويظهر في هذه المرحلة اعتماده على نفسه فيسعى إلى ما يقوي هذا الجانب لديه بالإضافة إلى حبه لتقليد الكبار في آدابهم كما تتميز بحب الاستطلاع والمعرفة لدى الطل والتي تكون في أوجها.[1]

7- الدراسات السابقة والمرتبطة:

تمهيد:

تعتبر الدراسات السابقة والمرتبطة من أهم المحاور التي يجب أن يتناولها الباحث ،ويثرى البحث من خلالها ،وهذا ما حاولنا الاهتمام به من خلال اعتمادنا في تحليلنا الدراسات المذكورة على النقاط التي أجريت بها .

أ- الدراسات السابقة:

أ- أ: دراسة قيمر بشير وآخرون:

قام قيمربشيروآخرون في دراستهم لنيل شهادة الليسانس سنة2006/2005 بدراسة عملية "الانتقاء في كرة اليد لفئة الأصاغر 9-12سنة"، على مستوى بعض المدارس الابتدائية بقسنطينة ، وكانت إشكالية بحثهم كالتالي:

ما علاقة تحقيق النتائج الجيدة في المنافسات بعملية الانتقاء؟

وقد صاغو أهداف بحثهم كمايلي:

- معرفة الخصائص البدنية والحركية للفئات الصغرى .
- معرفة خطوات ومراحل الانتقاء .
- معرفة الخصائص المميزة للاعب كرة اليد الحديثة.

وتوصلوا إلى النتائج التالية:

*نسبة (100%) لجواب الأساتذة أنهم اتفقوا على أن لتحقيق نتائج جيدة في المنافسات مرتبطة بعملية الانتقاء.

*موافقة كل الأساتذة على أن السن (9 -12 سنة) هي السن المناسبة لعملية الانتقاء.

أ- ب: دراسة بوبكري رشيد وآخرون:

قام بوبكري رشيد وآخرون في دراستهم لنيل شهادة الليسانس سنة 2007/2006 بدراسة **"دور اللعب الشبه رياضي في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى ممارسي كرة اليد " 9 – 12 "**

على مستوى أندية:المسيلة- سطيف - برج بوعريريج لكرة اليد، وكانت إشكالية بحثهم كالتالي:

[1] - عفاف أحمد عوسي: ثقافة الطفل بين الواقع والطموحات، مكتبة الزهراء، ب ط ، 1994 م،ص43 .

هل للألعاب الشبه رياضية دور في تنمية الجانب الحسي الحركي لدي ممارسي كرة اليد9-12سنة؟

وكانت أهداف بحثهم كالآتي:

- معرفة فائدة الألعاب الشبه رياضية بالنسبة لمرحلة الطفولة من جميع النواحي ((النفسية ، الاجتماعية البدنية ، الصحية ، الخلقية))
- إبراز أهمية الألعاب الشبه رياضية في تنمية القدرات الحسية الحركية .
- معرفة أهمية الألعاب الشبه رياضية في تنمية بعض الجوانب الحسية الحركية للطفل .
- إبراز دور الألعاب الشبه رياضية في تحسين الأداء الحركي للطفل .
- تعميم مفهوم اللعب بأنواعه ومدى استخدامه كطريقة للوصول إلى تحقيق الأهداف .
- الإلمـام بخصائص سن مرحلة الطفولة المتأخرة بمختلف جوانبهـا .

وتوصلوا إلى النتائج التالية:

* الألعاب الشبه رياضية لها دور إيجابي في تحسين السلوك الحسي للطفل .
* تساهم الألعاب الشبه رياضية في الوصول بالطفل إلى الأداء الجيد للحركة .

ب- الدراسات المرتبطة:

ب-أ: دراسة بن قوة علي:

قام بن قوة علي في دراسته لنيل شهادة الماجستير سنة 1998/1997 بدراسة "تحديد المستويات المعيارية لاختيار الموهوبين الناشئين لممارسة كرة القدم في المرحلة العمرية 10-12 سنة على مستوى مدارس الغرب الجزائري" وقد صاغ أهداف بحثه كما يلي:

- وضع معايير محددة لاختيار الموهوبين الناشئين في كرة القدم على مستوى الغرب الجزائري.
- إظهار الحاجة إلى الرجوع لبعض النقاط الهامة أثناء اختيار اللاعبين في كرة القدم من 10-12سنة.

الجانب النظري

الفصل الأول:

كـــــــرة القـــدم

تمهيـــــد:

تحتل لعبة كرة القدم في الكثير من دول العالم حاليا مكانة عالية وهامة في حياة الأفراد وهي بذلك تتصدر كل الرياضات من حيث الشعبية وذلك ما يعكسه الحضور الجماهيري الكبير في الملعب أثناء المنافسة وذلك ما أصبح ينعكس سلبا على اللاعبين غير المحضرين من الجانب النفسي وهو ما يوضح العلاقة الوطيدة بين رياضة كرة القدم والنمو النفسي لاللاعبين فلذلك أصبح المدربون يولون أهمية كبيرة للجانب النفسي للاعب.

1- تعريف كرة القدم:

1-1- التعريف اللغوي لكرة القدم :

كرة القدم (Football) هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم، فالأمريكيون يعتبرون (الفوتبول) ما يسمى عندهم (الريقبي) أو كرة القدم الأمريكية أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها فتسمى (Soccer).[1]

1- 2- التعريف الإصلاحي لكرة القدم:

كرة القدم هي نشاط رياضي يمارسه جميع الناس كما أشار إليها روحي جميل: " كرة القدم قبل كل شيء هي رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع".[2]

وقبل أن تصبح منظمة كانت تمارس هذه اللعبة في أماكن أكثر جاذبية على سواء حيث رأى ممارسو هذه اللعبة بعد ذلك أن تحويل كرة القدم إلى رياضة إنطلاقا من قاعدة أساسية.

1-3- التعريف الإجرائي لكرة القدم:

قال " جوستاتيسي " سنة 1969م إن كرة القدم رياضة تلعب بين فريقين من إحدى عشرة (11) لاعبا يستعملون كرة منفوخة وذلك فوق أرضية ملعب مستطيلة الشكل.

وحسب **" مختار سالم"** فهي لعبة جماعية يهتم فيها بتسجيل أكبر عدد من الأهداف في شباك الخصم و المحافظة على الشبكة نظيفة من الأهداف، تلعب كرة القدم بين فريقين يضم كل واحد (11) لاعبا بكرة مستطيرة مصنوعة من الجلد، وتدوم (90 دقيقة) أي (45 دقيقة) في كل شوط يتخللها وقت راحة يدوم (15 دقيقة) حيث تجرى المباراة بين فريقين يرتديان ألبسة مختلفة وتتكون هذه الأخيرة من تبان و قميص وحذاء خاص باللعبة.[3]

---

[1]، روحي جميل، كرة القدم، الطبعة الأولى، دار النقائص، بيروت، 1986، ص 50.

[2]، روحي جميل، نفس المرجع، ص52.

[3]، مختار سالم ، كرة القدم لعبة للملايين، الطبعة الثانية، مكتبة المعارف، بيروت، 1988، ص12

2- تاريخ ظهور وإنتشار لعبة كرة القدم في العالم:

يعود ظهور كرة القدم العريض و الحافل لعدة مناسبات، إلى عام **1175م** ويعتبر طلبة المـــدارس الإنجليزية أول من لعبـوا كرة القـــدم، فإستمرت هذه اللعبة بالإنتشار حتى وصف "صاموئيل" شوارع لندن عام **1655م** بـــ " الشوارع المملوءة بكرات القدم"

ولقد أطلق عن كرة القدم في أزمنة مختلفة وأماكن متعددة أسماء و ألقاب كثيرة حيث في اليونان كانوا يسمونها قديما "إبيسكيرون – Episkyros " وفي الرومان يلقبونها " هارباستوم HARPAS TOM " كما تعرف اليوم بالكرة المستديرة.[4]

كما يذهب بعض المؤرخين إلى القول أن كرة القدم خلقت رشيدة لا تعيش على أكتاف غيرها، أو احتاجت يوما إلى من يعينها ويسد مكانتها فهي ذات كفاية ذاتية بناءة من الناحية المادية؛وقد بنت ملاعبها الكبيرة وجلبت أرزاقا متنوعة وملأت حتى خزائن الحكومة بأموال كثيرة.[5]

وفي بريطانيا تصرف مواردها في أعمال الخزينة العامة ووصل بأحد وزرائها إلى القول أن المبلغ الذي تدخله كرة القدم و بيوت الرهانات كالرهان الرياضي يزيد على ما يصرف على سلاح الطيران كله، إن المبالغ التي تدخلها تذاكر المتفرجين في ملاعبنا المختلفة قادرة على سد احتياجات هذه الرياضة من وسائل تجهيزات والرعاية وحتى التأمين على حياة اللاعبين، وإعفائهم من حل مشاكلهم الاجتماعية كالحصول على مسكن والزواج وغيرها.

ويذهب البعض إلى القول أن كرة القدم وجدت في القرنين الثالث والرابع قبل الميلاد كأسلوب تدريب عسكري في الصين وفي التحديد في الفترة بين 206 (ق م) و (25 م)، وكما ورد في أحد مصادر التاريخ الصيني، أنها تذكر باسم صيني (تسو- تشو) أي بمعنى ركل الكرة، وكل ما عرفت من تفاصيل أنها كانت تتألف من قائمين عظيمين يزيد ارتفاعهما عن ثلاثين قدما مكسوة بالحرائر المزركشة وبينهما شبكة من الخيوط الحريرية يتوسطها مقدار قطره قدم واحد وكان هذا يوضع أمام الإمبراطور في الحفلات العامة.[6]

ويتبارى مهرة الجنود في ضرب الكرة لكي تمر من هذا الثقب وكانت الكرة مصنوعة من الجلد المغطى بالشعر،والتي لم تكن بالقوة والشدة التي هي عليها الآن ،بل منفوخة في رخاوة هواء يعادل 09/10 من حجمها تقريبا،ويكافئ الفائز بكمية من الفواكه والزهور والقبعات تقدم له من طرف الإمبراطور تشجيعا من أجل تحفيزهم على بذل جهد أكبر في المنافسات القادمة.

وأيد هذه الرواية بعض الصينيين الذين زاروا إنجلترا وقالوا:"إن مصفر العمودين ما زال يصنع ضمن الهدايا للسائحين "وهناك مؤرخ أخر قال:"لقد كانت لعبة كرة القدم باليابان تسمى باسم "كيماري kimari "وقد عرفت منذ 14قرنا مضت وكانت تلعب في ملعب مساحته 140متراسطحا.

وتسمي إيطاليا كرة قديمة باسم"كالسيو kalicio"كانت تلعب في فلورنسا مرتين في السنة الأولى في أول يوم أحد من شهر مايو والثانية في اليوم الرابع العشرين من يوليو بمناسبة عيد سان جون في فلورنسا وكانت هذه الأيام بمثابة العيد، حيث كانت المنافسة تقام بين فريقين،الأول الأبيض باسم بيازكى والثاني باسم روسي، ويضم كل فريق واحد وعشرين

---

[4]، موفق مجيد المولي، الإعداد الوظيفي لكرة القدم، دار الفكر، بغداد، 1999، ص09

[5]، إبراهيم علام ، كأس العالم لكرة القدم ، الدار القومية للطباعة و النشر، 1960، العدد 89، ص32

[6]، مختار سالم ، كرة القدم لعبة للملايين، مرجع سابق، ص 13.

لاعبا يلعبون في بياتزا،وكان المرمى عن عرض الملعب كله إلا أن اللعب كان خشنا أما الملعب فانه مغطى بالرمل.

وهناك من قال أن أصلها يوناني وإنها كانت قديما تسمى عندهم **"إبيسكيروس"** ويجمع الكل على أن نشر كرة القدم كرياضة للشباب، كان في الجزر البريطانية حيث أخذت من واقع الفكرة القومية التي بنيت على هزيمة الدانيماركيين الغزات والتنكيل برأس الدنمركي،[7]ثم بعد ذلك تناولت هذه اللعبة جماعات وأندية بعد انتشار فكرة الكرة بين شباب الشوارع والمدارس، ومن الطرائف التي ذكرت في تاريخ كرة القدم،أن بعض الصبية كانوا يختفوا أثناء المباراة ويسرقوا الكرة وسرعان ما تبدأ مباراة أخرى بنفس الكرة في مكان أخر، فيذهبوا لاعبو المباراة الأولى ويشتركون في نزاع على الكرة مع لاعبي المباراة الثانية، ويكثر الشجار والشحناء وقد ينتهي ذلك بمن يسرق الكرة من جديد ويقيم بها مباراة ثالثة،وكل هذه الأمور دعت إلى كثرة الشكوى من لعب الكرة وتم تحريكها من طرف الملك إدوارد الثاني في 1349م بسبب كثرة ضحاياها ثم منعت في عهد الملك ريتشارد الثاني في389 م وفي عهد هنري الرابع في1401م

وبعد الخلافات والمناقشات حول ملامح لعبة كرة القدم تم الاتفاق سنة 1830 على أن تكون هذه الكرة لعبتين، الأولى باسم **سوكر** والثانية باسم **رجي** وبعدها أسس قانون كرة القدم الانجليزية يوم 26 أكتوبر 1863م.

وكانت تختلف عنها اليوم وكانت تسمى **ها ربستوم** وأن الذي حرمها هو القيصر غسطس وهذا أثناء مدة حكمه لروما من سنة 62 قبل الميلاد إلى سنة 14 بعد الميلاد.

وعاد بعض المؤرخين في القرن التاسع عشر وهو **نورمان جاردز** واستدل على هذا بأن بغض الكتاب الصينيين تحدث من مدينة لين تسو الصينية فقال :" أنه يندر أن تجدوا من أهلها لا يتدرب على آلة موسيقية أو أداة الحرب إعداد كلب لسباق أو يلعب كرة القدم ".[8]

وعاد " **جايلز**" أستاذ في جامعة أوكس فورد وذكر أن أحد الشعراء الصينيين تحدثوا عن كرة القدم ولكن اتضح بعد ذلك أن هذه اللعبة لم تذكر باسمها في الشعر وإنما ترجمها الأستاذ بهذا الاسم ويقول جايلز أن كرة كانت مستديرة صنعت من ثمانية أجزاء من الجلد،وأنها محشوة بالشعر ولم تعرف الكرة التي تحشى بالهواء إلا في سنة 500 بعد الميلاد،هذه الأفكار ناقشها الكثيرون من المؤرخون ونفذوها.

وذهب المؤرخون البريطانيون إلى القول أن الكرة القدم من بنايات أفكارهم و استدلوا على ذلك بواقعة تاريخية وهي أنهم لما قتلوا القائد الدانمركي الذي احتل بلادهم داسوا رأسه بأقدامهم كالكرة، وصار بعد ذلك تقليدا قوميا علامة على الأثر و الإنتقام و استبدلوا مع الوقت الرأس البشرية بكرة و اعبروا هذا هو فجر ظهور اللعبة واكتشفها،[9] و حول انتشار هذه اللعبة فكانت بريطانيا البلد الأم لكرة القدم ، وانتشرت هذه اللعبة عند جارتها ايرلندا في عام 1831 بدأت ايرلنـدا توفد فرقا منها إلى الولايات المتحدة الأمريكية، و هكذا انتشرت هذه اللعبة في الو. م. أ حتى صار في نيويورك وحدها 405 ملعب في حدائقها ثم انتقلت إلى جامعتها وتأثر شباب كندا باللعبة أي كرة القدم الأمريكية بحكم جيرانهم لشباب أمريكا وأيضا بحكم صلتهم ببريطانيا و تأثر بعضهم بشباب بريطانيا ثم دخلت هذه اللعبة إلى

---

[7]، حسن عبد الجواد، كرة القدم، الطبعة السادسة، دار الملايين، بيروت، 1984، ص15

[8] ،Lemoui K، Football technique jeux entraiment information – ed Entreprise national du livre – Alger – 1989، p288.

[9]، إبراهيم علام، كأس العالم لكرة القدم، مرجع سابق ص50.

استراليا عام 1858 عن طريق عمال مناجم فيكتوريا، وهكذا استمرت حتى دخلت مصر عن طريق الاحتلال الإنجليزي عام 1882 وزادت هذه اللعبة في التوسع و الإنتشار حتى ظهرت لها مدارس معروفة نذكر منها أقدم مدرسة في بريطانيا التي تبنت هذه اللعبة منذ نشأتها ووضعت قوانينها وتقاليدها وتميزت هذه المدرسة بالتعالي و العزلة مما سبب لها نكبات في ميادين الدولية.

أما المدرسة الثانية بعد بريطانيا فكـانت دول وسط أوربا و في مقدمتها النمسـا والمجر اللتان مارست اللعبة بنظام الإحتراف والبروز فيه ومن هذه المدرسة انتشرت هذه اللعبة في شمال أوربا وشرقها وجنوبها، فسارت فرنسا وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال وألمانيا في ركب هذه المدرسة.

كما فوجئ العالم بمدرسة حديثة سميت **"مدرسة مجانين كرة القدم"** وهي مدرسة أمريكا اللاتينية والتي يحتاج سرد تاريخها إلى المجلدات الضخمة ، حيث أن شبابها يحب فعلا كرة القدم حبا عميقا لا يفترق في وصفه عن الجنون والجنون في الملعب ليلا نهار و الجنون في التفوق بقدر ما غالت فيه فرنسا و إيطاليا و إسبانيا و البرتغال من أساليب في تخريج النجوم والفرق وشراء نجوم العالم، فإن هذه الدول انتهت أخيرا بالركوع بين أقدام دول أمريكا اللاتينية الجبارة **"مجنونة كرة القدم"**.[10]

وفيما يخص تدوين وتقنين لعبة كرة القدم يبين بعض المؤرخين الكيفية التي دونت بها ويمكن أن نوجزها فيمايلي:

إن طبيعة الحياة عند الإنجليز التي تتطلب الأسفار في البحار للتجارة بحكم أن بريطانيا دولة استعمارية إلى درجة أن بعض السياسيين أطلق عنها لقب "عجوز الاستعمار" ولكثرة مستعمراتها سهل لها نقل لعبة كرة القدم إلى هذه المستعمرات، والإنجليز من المعروف أنهم حينما يضعون أرجلهم على أي أرض يلهوا شباب جنودهم بلعب كرة القدم.

وسرعان ما تصل أو تنتقل إلى الشباب الذي يتصل بأعمالهم بهذه الفئات العسكرية وهم بدورهم ينقلونها إلى شعبهم، لأن الشباب معروف بالتقاليد. وهكذا تم نقل هذه اللعبة عن طريق شباب الإنجليز قبل أن ينشأ لها القانون فكانت في ذلك الوقت في أبشع صورها بعيدة عن أهدافها، وبمرور الوقت تم وضع قانون وتشريعات وتشكيلات إدارية وفنية لتنقلها إلى أوضاعها الصحية وتحمي لاعبيها وجمهورها شرور وشذوذ لاعبيها.

بحيث في سنة 1862م كلف المستر ترنج الأستاذ بجامعة كامبرذج بوضع مشروع قانون للعبة كرة القدم يحتوي على 10 موارد.

[10] ،Saife edden – Le football algérien – éd gamma – Alger – 1983 – p 28.

3- تلخيص التطور التاريخي لكرة القدم في العالم :

نلخص أهم الأحداث التاريخية لكرة القدم في العالم في الجدول التالي :

الجدول رقم 01: الأحداث التاريخية لكرة القدم في العالم

السنوات	الأحداث التاريخية لكرة القدم
1830	ظهور كرة القدم بإسمين(سوكر- ريجي) ووضع قانون هاور للتسلل
1845	وضع جامعة كمبريدج للقواعد الثلاث عشر لكرة القدم
1848	وضع عدة قوانين جديدة بإسم "قواعد كمبريدج"
1855	تأسس أول نادي لكرة القدم ببريطانيا "نادي شيفليد"
1862	أنشئت عشر قواعد تحت إسم " اللعبة السهلة "
1863	تأسس أول إتحاد وطني للعبة " الإتحاد الإنجليزي " وكان يوم 26 أكتوبر
1870	إستخدام الحارس لأول مرة
1875	تحديد إرتفاع العارضة
1878	أول الحكم للصفارة
1885	تقرير السماح بالإحتراف في كرة القدم
1904	تأسيس الإتحادية الدولية لكرة القدم " FIFA "
1908	أول بطولة أولمبية شارك فيها 06 فرق وفازت بها إنجلترا
1930	الأرغواي تنظم أو كأس عالمية و تفوز بها ضد الأرجنتين بمشاركة 13 فريق
1939	تقرير وضع الأرقام على قمصان اللاعبين
1953	تنظيم الدورة العربية الأولى

المصدر: France Football (N° 2495 bis)- October 2001- p 17

4- كرة القدم في المغرب العربي:

عرف دول المغرب العربي كرة القدم عند الجيوش الفرنسية و الإسبانية و الإيطالية المحتلة لها وأنشأت لها الفرق و الأندية ، و أقامت مباريات عديدة سواء بين الفرق المحتلة أو الفرق المحلية أو بينهما معا كونت لها إتحاديات خاصة ترعى شؤونها وتشرف على دوراتها، وتعد فرق المغرب ، الجزائر وتونس في مستوى الفرق العالمية خاصة إذا علمنا أن الفرق الأوربية أو الاستعمارية تضم لاعبين من المغرب العربي يعتبرون في مصاف اللاعبين الكبار في العالم

5- تاريخ كرة القدم الجزائرية :

إن لتاريخ هذه اللعبة في بلادنا بداية غامضة في ظروف صعبة تحت الاحتلال الفرنسي الذي كان محتكرا لكل الميادين ومنها ميدان الرياضة وبالخصوص كرة القدم التي بدأت عام 1895م بفضل الشيخ " عمر بن محمود علي رأسي" الذي أسس فريق تحت اسم " **طليعة الحياة في الهواء الطلق**" فاعتبرت البداية لتاريخ عريق مرت به كرة القدم في بلادنا.

وفي عام 1921م شهدت الجزائر ميلاد أول نادي وهو"**مولودية الجزائر**"وهناك من يقول أن النادي الرياضي القسنطيني هو أول نادي أسس قبل 1921م،وجاء بعده الاتحاد الرياضي الإسلامي لوهران، وكذلك الإتحاد الرياضي الإسلامي للبليدة، وفي 18 أفريل 1958م كون فريق جبهة التحرير الوطني الذي كان يمثل الجزائر في المحافل الدولية.[11]

أما التاريخ الرسمي لكرة القدم في الجزائر فيعود إلى عام 1962م مباشرة بعد الاستقلال وبموافقة من الإتحادية الدولية لكرة القدم، ففي مرحلة الستينات والسبعينات التي تغلب عليها الجانب الترويجي والجمالي، وبعد ذلك تلتها مرحلة الإصلاحات التي بدأت من منتصف السبعينات، التي شهدت قفزة نوعية في مجال تطور كرة القدم بفضل توفر الإمكانيات المادية والبشرية، الشيء الذي سمح للفريق الوطني بنيل الميدالية الذهبية في الألعاب المتوسطة لعام 1975م. والميدالية البرونزية سنة 1979م في الألعاب المتوسطة ثم المرتبة الثانية في كأس إفريقيا للأمم سنة 1980م، وتأهل إلى الدور الثاني في الألعاب الأولمبية بموسكو عام 1980م.

ففي هذا الوقت بالذات صنعت الجزائر الحدث العالمي بجيل جديد من اللاعبين أمثال : ماجر، عصاد، بلومي، فرغاني، بالإطاحة بالأسطورة الألمانية في كأس العالم بإسبانيا عام 1982م، وتأهلت إلى كأس العالم 1986م بالمكسيك ، وتحصلت الجزائر على كأس إفريقيا للأمم سنة 1990م بالجزائر، كما تأهلت سنة 2010 إلى المونديال الإفريقي بعد تصفيات مارطونية إنتهت بالمقابلة الفاصلة أمام المنتخب المصري بأم درمان بالسودان.

6- تلخيص التطور التاريخي لكرة القدم الجزائرية :

نلخص أهم المحطات التاريخية لكرة القدم الجزائرية فيما يلي :

الجدول رقم02:المحطات التاريخية لكرة القدم الجزائرية

السنوات	تطور كرة القدم في الجزائر
1917	فتح قسم خاص بكرة القدم في الجزائر
1921	ميلاد أول نادي جزائري لكرة القدم وهو "مولودية الجزائر"
1945	تكوين فريق جبهة التحرير الوطني في تونس
1962	تأسيس الفدرالية الجزائرية لكرة القدم

[11]، المذكرة الرياضية، المجلة الرياضية – المركز الوطني للإعلام و الوثائق الرياضية، الجزائر ص05.

1963	تنظيم أول بطولة وفاز بها"اتحاد العاصمة"
1963	تنظيم أول منافسة كأس للجمهورية وفاز بها "وفاق سطيف"
1967	أول مشاركة جزائرية في الألعاب الأولمبية الإفريقية في "ببرازافيل"
1967	أول مشاركة جزائرية بالألعاب المتوسطية
1968	لأول مرة يتأهل الفريق الوطني لنهائيات كأس إفريقيا في" إثيوبيا "
1970	حصول أول نادي على كأس إفريقيا للأندية البطلة وهو"مولودية العاصمة"
1975	حصول الفريق الوطني على أول ميدالية ذهبية في الألعاب المتوسطية
1976	أول رئيس للفاف " محمد معوش "
1980	أول مشاركة بالألعاب الأولمبية العالمية في " روسيا "
1980	تنشيط أول نهائي لكأس إفريقيا للأمم وخسرته أمام نيجيريا
1982	أول تأهل للفريق الوطني لنهائيات كأس العالم بإسبانيا
1986	ثاني تأهل للفريق الوطني لنهائيات كأس العالم بالمكسيك
1990	الفوز بأول كأس للأمم الإفريقية بالجزائر أمام نيجيريا
1999	تنظيم أول بطولة إحترافية بالجزائر لكنها فشلت
2010	ثالث تأهل للفريق الوطني لنهائيات كأس العام بجنوب إفريقيا
2011	إعادة تنظيم البطولة الإحترافية بالجزائر

7- قوانين كرة القدم:[12]

7- 1 الميدان:

يجب أن يكون ميدان اللعب مستطيل الشكل، حيث يكون طول خط التماس أكبر من طول خط المرمى

الطول الحد الأدنى 90 مترا الحد الأقصى 120 مترا

العرض الحد الأدنى 45 مترا الحد الأقصى 90 مترا

7- 2- الكرة: يجب أن تكون:

- مستديرة الشكل.
- مصنوعة من الجلد أو مادة مشابهة.
- محيطها لا يزيد عن 71سم ولا يقل عن 68سم.
- وزنها لا يزيد عن 454غرام، ولا يقل عن 396غرام

7- 3- عدد اللاعبين : تلعب المباراة بين فريقين يتكون كل فريق من أحد عشر لاعبا أحدهم يكون حارسا للمرمى ولا يمكن أن تبدأ أي مباراة إذا كان عدد أحد الفريقين أقل من سبعة لاعبين. كما تقدم قائمة اللاعبين الإحتياطين إلى الحكم قبل بداية المباراة.

7- 4- معدات اللاعبين:يجب على اللاعب ألا يستعمل أي معدات أو يلبس ما يشكل خطورة عليه أو على الآخرين وتشمل كل أنواع المجوهرات و المعدات الأساسية هي :

- الفانلة أو القميص
- التبان أو الشورت وإذ كان هناك أي لباس تحت الشورت يجب أن يكون من نفس اللون الأساسي للشورت.

[12]، مصطفى كمال محمود – محمد حسام الدين – الحكم العربي و قوانين كرة القدم، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 1999 – ص06، 35.

- جوارب رياضية، واقي الساق، حذاء لكرة القدم.

7- 5- الحكم : كل مباراة تدار بواسطة حكم ، وهو الذي له السلطة الكاملة وفقا للمباراة التي اختير لإدارتها، ويجب عليه أن ينفذ قانون اللعبة، يلاحظ الكرة و اللاعبين، ويلاحظ الوقت ويسجل أحداث المباراة.

7- 6- الحكام المساعدون: يعين حاكمين مساعدين تكون مهمتهما خاضعة لقرار الحكم وأن يبينا:

- متى تخرج الكرة بأكملها خارج الملعب.
- لأي فريق الحق في الركنية أو التماس.
- الإعلان عن وضعية التسلل
- طلب التبديل (لاعب بلاعب)
- عن حدوث سلوك أو أي واقعة تنافي القيم الرياضية ولم يلاحظها الحكم الرئيسي.

7-7- مدة المباراة:

تستمر المباراة لفترتين متساويتين كل منهما 45 دقيقة وراحة لمدة 15 دقيقة إلا إذا تم الإتفاق بين الفريقين على تعديل المدة أو الأشواط وهذا غالبا ما يكون في المباريات التحضيرية.

7- 8- ابتداء وإستئناف:

عند إبتداء المباراة يتم إستخدام قرعة بإستخدام أداة مخصصة لذلك، والفريق الذي يكسب القرعة يأخذ ضربة الإنطلاقة لبداية المباراة، في الشوط الثاني يجب على الفريقين تبادل الناحية من الملعب.

7-9- الكرة في اللعب وخارج اللعب:

تكون الكرة خارج اللعب عندما يوقف الحكم اللعب، وتكون في اللعب قي كل الأحوال الأخرى بما في ذلك عندما ترتد من قائم المرمى أو العارضة وحتى عندما ترتد من قائم الركنية تظل داخل ميدان اللعب، وكذا بالنسبة للحكام المساعدين.

7- 10- طريقة إحتساب الهدف:

يحتسب الهدف عندما تعبر الكرة بأكملها خط المرمى مابين القائمين و تحت العارضة، بشرط أن لا يكون قد تم إرتكاب مخالفة لقوانين اللعبة من الفريق الذي أحرز الهدف، أما الفريق الفائز فهو الذي يتمكن من تسجيل أكبر عدد من الأهداف خلال المباراة إذا أحرز الفريقين نفس العدد من الأهداف أو لم يحرز كليهما أهدافا تكون نتيجة المباراة التعادل.

7- 11- التسلل:

ليس مخالفة في حد ذاتها، فاللاعب يكون في موقف تسلل إذا كان أقرب إلى خط مرمى الخصم من الكرة أو كان سابقا لأحد المدافعين قبل خروج الكرة من قدم زميله.

7- 12- الخطأ:

يتم إحتساب ركلة حرة مباشرة للفريق المنافس إذا إرتكب لاعب أي خطأ من الأخطاء الستة التالية :

- ركل أو محاولة ركل الخصم.
- عرقلة أو محاولة عرقلة الخصم.
- الوثب على الخصم.
- شد الخصم.
- ضرب أو محاولة ضرب الخصم.
- دفع الخصم.

7- 13- المخالفة:

الركلات الحرة وهي نوعان وفي كلاهما يجب أن تكون الكرة ثابتة عند تنفيذ الركلة، كما يجب أن لا يلمس المنفذ للركلة الكرة مرة ثانية إلا بعد أن يلمسها لاعب آخر .

- الركلة المباشرة تحتسب هدف لو دخلت المرمى حتى ولو لم يلمسها أي لاعب.
- الركلة غير المباشرة لا تحتسب هدفا إذا دخلت المرمى إلا بعد أن تلعب بين لاعبين على الأقل.

7- 14- ركلة الجزاء:

تحتسب ركلة الجزاء ضد الفريق الذي يرتكب خطأ داخل منطقة الجزاء وتنفذ حسب الطريقة التالية:

- توضع الكرة في نقطة تنفيذ الضربة
- لا تنفذ إلا بعد إعلان الحكم عن ذلك وتركل إلى الأمام.
- يجب على الحارس أن يكون على خط المرمى ولا يخرج إلا بعد تنفيذ الضربة.
- يجب أن لا يدخل أي لاعب من اللاعبين داخل المنطقة إلا بعد تنفيذ الضربة.
- لا يحق للمنفذ لمس الكرة مرتين إلا بعد إرتدادها من الحارس أو القائم أو العارضة.

وماعدا هذا تعتبر الركلة ملاغاة مع إمكانية إعطاء بطاقة صفراء لمرتكب إحدى الأخطاء السابقة.

7- 15- ركلة الركنية :

- توضع الكرة داخل قوس الركن من الجهة التي يحددها الحكم.
- عدم تحريك قائم الراية في الركن.
- يظل المنافس على بعد 9,14 أمتار من الكرة حتى تصبح في اللعب
- منفذ الكرة لا يلعب مرة ثانية الكرة حتى يلمسها لاعب آخر.

7- 16- ركلة المرمى:

تركل الكرة من أي نقطة من خط الستة أمتار وفق شروط نذكر منها:

- يجب أن تكون الكرة ثابتة عند تنفيذ الرمية.
- يجب أن يظل لاعبوا الفريق المنافس خارج الجزاء أثناء تنفيذ الرمية.
- تصبح الكرة في اللعب بعد خروجها من منطقة الجزاء.
- منفذ الرمية لا يلمس الكرة مرة ثانية إلا بعد أن يلمسها لاعب آخر.

7-17- رمية التماس :

هي من إحدى الطرق لإستئناف اللعب كما لا يسجل هدفا مباشرا من رمية التماس وتحتسب رمية التماس عندما تجتاز الكرة خط الالتماس كاملة سواءا على الأرض أو في الهواء كما تنفذ من مكان خروجها ضد اللاعب الذي اخرج الكرة.

8- أهداف كرة القدم:[13]

يجب على مدرب كرة القدم أن يقترح أهدافا أساسية هامة من أجل تطوير الصفات البدنية و المهارية الخاصة برياضة كرة القدم، وتلخص هذه الأهداف الأساسية فيمايلي :

- فهم و إستعاب مختلف الحالات الرياضية الجماعية و التكيف معها .
- التنظيم الجماعي مثل الهجوم والدفاع و مختلف أنواع ومراحل اللعب في كرة القدم.
- الوعي بالعناصر الأساسية و المكونات الجماعية و الفردية في كرة القدم.
- تحسين الوضع و المهارات الأساسية سواءا الجماعية أو الفردية في مستو اللعب.
- إعطاء رؤية واضحة وشاملة على خطط اللعب و إستعاب الوضعيات المختلفة.
- إدماج وإدراك العلاقات اللازمة التي تستحق الإستعاب الجيد ثم التنفيذ.

9- خصائص كرة القدم:[14]

9-1 الضمير الجماعي:

و هي أهم خاصية في الرياضات الجماعية، إذ تكتسي طابعا جماعيا، بحيث يشترك فيها عدة أشخاص في علاقات و أدوار متكاملة و مترابطة، لتحقيق أهداف مشتركة جماعية.

9-2 النظام:

تحدد طبيعة القوانين في رياضة كرة القدم طريقة الإتصال المسموح بها مع الزملاء و الإحتكاك بالخصم، و هذا ما يكسبها طابعا مهما في تنظيم اللعب، بتجنب كل ما يتعارض مع تلك القوانين.

9-3- العلاقات المتبادلة:

تتميز رياضة كرة القدم بتلك العلاقات بين الزملاء في جميع خطوط الفريق، إذ تشكل كلا متكاملا بمجهود كل الأعضاء، و هذا بدوره ناتج عن التنظيم و التنسيق خلال فترات الإعداد و كذا المنافسة.

9-4- التنافس:

بالنظر لوسائل رياضة كرة القدم من جهة و الخصم و الدفاع و الهجوم من جهة أخرى كلها عوامل تعتبر حوافز مهمة في إعطاء صيغة تنافسية بحتة، إذ يبقى اللاعب خلال فترة اللعب في حركة مستمرة و متغيرة لمراقبة تحركات الخصم و هذا ما يزيد من حدة الإحتكاك بينهما و لكن في إطار مسموح به تحدده قوانين اللعبة.

9-5- التغيير:

تمتاز رياضة كرة القدم بالتغيير الكبير و المتنوع في خطط اللعب و بنائها، هذا مرتبط بالحالة التي تواجه الفريق خلال المنافسة،أي حسب طبيعة المنافسة و كذا إمكانيات الفريق.

9-6- الاستمرار:

مما يزيد الإهتمام برياضة كرة القدم هو طبيعة البطولة إذ يكون فيها برنامج البطولة مطولا أو موسميا، حيث يكون كل أسبوع تقريبا هناك منافسة خلافا للرياضات الفردية التي تكون فيها المنافسة متباعدة.

9-7- الحرية:

اللاعب في رياضة كرة القدم رغم إرتباطه بزملائه و بالخطة المنتهجة من قبل المدرب إلا أنه يملك حرية كبيرة في اللعب الفردي و الإبداع المهاري و هذا مرتبط بإمكانيات و مهارات

---

[13]، مناهج التربية البدنية ، منشور لوزارة التربية الوطنية ، 1984 – ص29

[14]، حسن عبد الجواد، كرة القدم، مرجع سابق، ص75

كل لاعب، إذ أنه ليس مقيدا بأداء تقني ثابت كما هو الحال في أغلب الرياضات الفردية، وهذا ما يكسب رياضة كرة القدم طابعا تشويقيا ممتعا.

10- القيمة التربوية لرياضة كرة القدم:

تعتبر رياضة كرة القدم من الأنشطة الهامة لدى الشباب بالنظر إلى إهتمامهم الكبير و إقبالهم المتزايد على ممارستها، و الشيء الذي يدل بوضوح على أنها تستجيب للعديد من حاجياتهم الضرورية التي تساعدهم على النمو الجيد و المتوازن، إنطلاقا من هذا لاحظنا أنه من الضروري توضيح التأثيرات الإيجابية لهذه الرياضة و التي لا تقتصر على جانب معين فحسب بل تشمل عدة جوانب عند الفرد، منها الجانب النفسي و البدني، الصحي و العقلي، الإجتماعي و التربوي، و من هذه التأثيرات نذكر ما يلي:

- تساهم رياضة كرة القدم في تطوير الجانب البدني للاعب و ذلك بتحسين و تطوير الصفات البدنية الخاصة بهذه الرياضة و هي صفات تجعل اللاعب يتمتع بالصحة الجيدة.
- تحسن من قوام الجسم مما يعطي للاعب مظهرا جميلا يسمح له بالتخلص من الإحساس بالنقص الذي ينجم عن الضعف البدني.
- هي وسيلة مهمة تسمح بتربية الروح الجماعية و إحترام الآخرين.
- بصفتها نشاطا جماعيا تنمي و تدفع باللاعب إلى العمل لصالح الجماعة و الإبتعاد عن الفردية و الأنانية.
- تكسب اللاعب الإحساس بالمسؤولية و الاعتماد على النفس انطلاقا من قيامه بدوره داخل الفريق.
- تساهم مساهمة فعالة في توسيع علاقات الصداقة داخل و خارج الفريق انطلاقا من احتكاكهم ببعضهم خلال المنافسة.
- تربي لدى اللاعب القدرة على التقييم الذاتي، إذ من خلال وجود اللاعب ضمن الفريق يجعله يقارن إمكانياته بالآخرين.
- تنمي عند اللاعب روح تقبل النقد و الاعتراف بالخطأ و كذا إحترام قرارات كل من المدرب، الرئيس، الحكم و حتى الزملاء.
- تنمي صفتي الشجاعة و الإرادة عند اللاعب و هذا من خلال تعوده على منافسة الخصم أثناء المباريات.
- تعود اللاعب على النشاط و الحيوية و كذا الانضباط و النظام من خلال التزامه ببرامج التدريب و المنافسة المستمرة.
- توجه الطاقة الزائدة عند اللاعب توجيها سليما يعود عليه بالفائدة خاصة في الجانب الصحي و التربوي.
- تعلم اللاعبين روح القيادة بتحملهم بعض المسؤوليات داخل الفريق.

11- كرة القدم الحديثة:

ومنذ كاس العالم عام 1986م حتى الآن ظهر بشكل واضح تغير طابع اللعب في كرة القدم الحديثة فأصبح الهجوم المثير هو الطابع المميز لأغلب الفرق الممتازة سواء كانت من الفرق الكروية خلال فترة الثمانينات أو الفرق الحالية حتى الآن و الطابع الهجومي في كرة القدم جعلها أكثر إثارة للمتفرجين كما أنها تبعث السرور و الغبطة لدى اللاعبين وتزيد من حماسهم وحبهم للعبة وذلك عكس ما يكون اللعب دفاعيا.

ولقد اخذ معظم مدربي الفرق المعروفة في مجال لعبة كرة القدم بالأسس السليمة في تكوين فرقهم وعمل كل منهم على أن تتكامل هذه الأسس في فريقه ليصبح على المستوى الذي يؤهله للمنافسة و الصدارة و من أهم هذه الأسس وجود لاعبين مهاجمين لديهم مهارات فردية عالية المستوى، مع توظيف هذه المهارات في خدمة اللعب الجماعي. فأصبح هنالك مزجا مدروسا بين اللعب الفردي و اللعب الجماعي نتيجة التدريب الجيد المخطط بعناية من المدرب الجيد.

ومن تحليل المباريات الدولية على مختلف درجاتها سواء بين أندية أو فرق قومية ، ظهر أن هنالك خطورة في محاولة المدرب إعطاء خطط لعب راقية لما فيها من صعوبة على اللاعب للتكيف معها في زمن قصير، و هذا ينطبق على مدربي الفرق القومية أو المدرب الذي يقوم بتدريب فريق جديد عليه، فأغلب اللاعبين نشئوا وهم معتادين على طبيعة لعب

معينة، ومحاولة تغيير طريقة لعب محددة مهما كانت قيمتها، محفوفة بالخطر إلا إذا كان لدى المدرب وقتا كافيا لفترة إعداد تمكن اللاعب من التكيف على التغيير الذي يريده المدرب في أسلوب وطريقة اللعب،فاللاعب الذي لم يتكيف مع طريقة المدرب الجديدة يمكنه أن يبدأ المباراة بالطريقة المطلوبة ولكنه يعود تدريجيا إلى الطريقة التي اعتاد عليها من قبل.[15]

ومما لا شك فيه أن ارتفاع مهارات اللاعب تجعله يبذل جهدا أقل من سيطرته على الكرة ويقتصد في الجهد عند التحرك بالكرة، ولقد تطلبت كرة القدم الحديثة أن يكون لاعبوا الفريق لديهم القدرة الخططية والمهارات الحركية العالية ليلعبوا كمهاجمين ومدافعين رغم اختلاف مراكزهم في الفريق،وتظهر مهارات لاعبي الهجوم خاصة عند أداء خطة التمريرة الحائطية داخل منطقة الجزاء، كما تظهر مهارات لاعبي الدفاع عند التمرير العالي للكرة لتسقط داخل منطقة جزاء الخصم أمام زميله المهاجم أو على رأسه سواءا كانوا يتحركون من مراكز الجناح أو من منتصف الملعب.

وفي كرة القدم الحديثة أصبح من المهم فيها جدا أن يكون تحرك اللاعب بدون كرة تحركا ذكيا مدروسا فهو الذي يستطيع أن يخلق لعبا أو إيجاد مكان شاغر يساعد اللاعب المستحوذ على الكرة أو يمكنه من اختيار الزميل المناسب للتمرير له.

وطرق اللعب الحديثة بمختلف أنواعها لا تظهر واضحة خلال المباراة ولكن يمكن التعرف عليها خلال التدريبات الدفاعية للفريق، فعند الهجوم أصبحت تحركات اللاعبين تتوقف دائما على مكان الكرة ومن هو المستحوذ عليها وأصبحت من أهم مميزات الهجوم الجيد هو فتح الثغرات في دفاع الفريق المنافس وخلق المكان الشاغر ليشغله زميله، أما عن الدفاع فان ترتيب لاعبي الدفاع مهم وتحديد واجبات كل لاعب يجب أن تكون واضحة ويستطيع المدافع القيام بها وفي طرق اللعب الحديثة باختلافها خط الدفاع يجب أن يتكون من لاعبين لهم مهارات عالية وتحمل عال على الأداء القوي طوال فترة المباراة.

---

[15]، حنفي محمود مختار، التطبيق العملي في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، ص5، 7.

وهناك مثل هام في كرة القدم الحديثة يقول " ليس مركز اللاعب في الفريق هو الذي يحدد تحركاته في الملعب بل قدرته على ما يستطيع أن يؤدي"
وعلى ذلك فإن اللاعب الماهر القوي ذا التحمل الكبير يستطيع أن يفعل الكثير خاصة إذا ان لاعب خط الدفاع.
وفي كرة القدم الحديثة تلعب الفرق كثيرة بدون جناحين حقيقيين و هذا من شأنه أن يلقي بواجبات إضافية يقوم بها الظهيرين فهما يلعبان حينئذ كجناحين عندما يكون الفريق في حالة الهجوم خاصة إذا أراد المدرب الإحتفاظ بلاعبي الوسط حتى يتحكم في الملعب و ينفذ الخطط الهجومية و للإستفادة من تلك الخطط يجب أن يكون لدى الظهيرين ولاعبي خط الوسط القدرة على تحمل ذلك و المهارات اللازمة.
و أخيرا فإننا نعود ونذكر المدربين أن اللياقة البدنية العالية و الصفات الإرادية القوية أصبحت العامل الأهم و الفيصل الهام في تحديد نتائج المباريات.

12- متطلبات كرة القدم الحديثة:

أصبح هدف كل مدرب في كرة القدم الوصول بجميع لاعبي الفريق إلى الحالة التدريبية ولا يتم هذا إلا بتحضير اللاعبين تحضيرا جيدا ومتكاملا في جميع الجوانب البدنية، المهارية، الخططية وكذا النفسية.

12- 1- التحضير البدني:

يقصد بالتحضير البدني كل الإجراءات والتمرينات المخططة التي يضعها المدرب ويتدرب عليها اللاعب ليصل إلى قيمة الياقة البدنية، ويهدف هذا التحضير إلى تطوير الصفات البدنية الخاصة برياضة كرة القدم.[16]

أ- التحضير البدني العام:

يقصد به التنمية و المتزنة و المتكاملة لمختلف عناصر اللياقة البدنية، وتكييف الأجهزة الحيوية للاعب مع العبء البدني الواقع عليه.

ب- التحضير البدني الخاص:

يصف تحضير اللاعب بدنيا ووظيفيا بما يتماشى مع متطلبات مواقع الأداء في رياضة كرة القدم و الوصول به إلى الحالة التدريبية وذلك عن طريق تنمية الصفات البدنية الضرورية أو اللازمة للأداء التنافسي كرة القدم و العمل على دوام تطويرها.

وفي أحدث دراسة تحليلية للاعبي كرة القدم من الدرجتين الأولى و الثانية وخلال مباريات متعددة إستخدمت كاميرا فيديو لتصوير كل لاعب خلال مباراة كاملة ورصدت عشرة حركات للاعب وهي:

1- الوقوف (0 كم /سا)
2- المشي (4 كم /سا)
3- الهرولة (8 كم /سا)
4- سرعة واطئة (12 كم /سا)
5- سرعة متوسطة (16 كم /سا)
6- سرعة عالية (20 كم /سا)
7- السرعة القصوى (30 كم /سا)
8- الركض للخلف (12 كم /سا)
9- ضرب الكرة بالرأس
10- المزاحمة

ومن هذه الدراسة نستنتج أنه حتى يستطيع اللاعب أن يشارك في المباراة بإيجابية وفعالية يجب عليه أن يستمتع بلياقة بدنية معتبرة.[17]

12- 2- التحضير التقني:[18]

ويقصد به كل الإجراءات التي يتبعها المدرب للوصول باللاعب إلى الدقة و الإتقان في أداء جميع المهارات الأساسية للعبة، بحيث يمكن أن يؤديها اللاعب بصورة طبيعية ومتقنة تحت أي ظرف من ظروف المباراة أو المنافسة.

وتنقسم المهارات الأساسية مهارات بدون كرة و مهارات بالكرة، بحيث الأولى تتمثل في (الخداع والتنموية بالجسم والوثب والجري وتغير الإتجاه)، أما الثانية تتمثل في (حراسة المرمى، رمية التماس، المهاجمة، المراوغة، ضرب الكرة بالرأس، الجري بالكرة و السيطرة عليها، ضرب الكرة بالقدم، تنفيذ الركلات الحرة المباشرة وكذا الركنيات).

إن التعلم هذه المهارات لا يتم في مدة زمنية قصيرة،حتى يصل اللاعب إلى الإتقان الكامل المطلوب،وهنالك عدة طرق لتدريب هذه المهارات على حسب أهل الاختصاص نذكر منها:

- الطريقة الكلية. - الطريقة التحليلية.

---

[16]، مفتي إبراهيم، الهجوم في كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة – 1986، ص340

[17]، موفق مجيد المولى، الإعداد الوظيفي في كرة القدم، دار الفكر العربي، بغداد، 1999 – ص 45.

[18]، مفتي إبراهيم، الجديد في الإعداد المهاري و الخططي للاعب كرة القدم، دار الفكر العربي، مصر، 1994، ص 19.

- الطريقة الضخمة. - الطريقة التقسيمية.

12- 3- التحضير الخططي:[19]

يقصد به التصرف العقلاني المحكم والمسطر لقدرة الرياضي الحقيقية في التغلب على الخصم وكذلك العوامل الخارجية.

ويعني التحضير الخططي اكتساب اللاعبين القدرة على أداء خطط اللعب المختلفة وكذلك المعلومات والمعارف المتصلة بها وبالقدرة الكافية التي تمكنهم من حسن التصرف في مختلف المواقف المتعددة والمتغيرة خلال المباراة.

وتنقسم خطط اللعب إلى خطط هجومية وخطط دفاعية،وكلاهما تنقسم إلى خطط لعب فردية وخطط لعب جماعية،الأولى تتمثل في الهجوم المنظم والهجوم المضاد،والثانية تتمثل في الدفاع المركب.

إن التطبيق الخططي بما يتوافق مع الإمكانيات البدنية والمهارات والخططية النفسية للاعبين يكون سببا رئيسيا للحصول على النتائج الرياضية الجيدة والفوز في المباراة فعندما يتساوى لاعبوا الفريقين في اللياقة البدنية والمهارات الأساسية ويمتلكون جميعا الصفات الإدارية،تكون القدرة على التصرف الخططي السليم بلا جدال الفاصل بين الفريقين للفوز بالمباراة.

12- 4- التحضير النفسي:[20]

يعني كل الإجراءات و الوجبات التي يضعها المدرب بهدف تنمية و تثبيت الصفات الإرادية لدى اللاعبين و التي تتمثل في (الثقة بالنفس ،الشجاعة و عدم الخوف،الكفاح والتصميم،عدم التردد،المثابر).

و يسعى هذا التحضير حسب " عزت محمود كاشف " إلى تنمية عملية الإحساس و الانتباه و الملاحظة التي تظهر في القدرة على تذكر خصائص الأداء في مواقع اللعب المختلفة.

ويتميز هذا التحضير بطرق عديدة و هي: (الطريقة الشخصية، الطريقة التأملية و طريقة خلق عقبات خاصة، طريقة المباريات).

---

[19]، مفتي إبراهيم، الجديد في الإعداد المهاري و الخططي للاعب كرة القدم، مرجع سابق، ص 31.

[20]، عزت محمود كاشف، التحضير النفسي للرياضي، دار الفكر، القاهرة، ص166

خلاصـة:

إن كرة القدم كرياضة يعرفها الجميع و يلعبها الكل رياضة عرفت تطور والتقدم منذ النشأة إلى عصرنا الحالي، وخير دليل على ذلك وما نشاهده اليوم، بل نعيشه كل وقت وفي أي حين من منافسات ومباريات جهوية وقارية وعالمية، حيث أصبحت الحرب بين الكبار ورؤساء الأندية والفرق والكل أصبح يعتمد على التحضير والتطور في جميع النواحي بدنيا وتقنيا وتكتيكيا وحتى نفسيا بغية الفوز وفرض النفس على باقي النوادي العالمية أو على الأقل الفوز ولو بالبطولة المحلية والوصول إلى دور من أدوار كأس العالم كالربع النهائي أو نصف النهائي وربما حتى النهائي و يكون هذا خاصة في الميدان الأوروبي، ولمن لم يحضى بالمشاركة فيما مضى فهو الآن يسعى لنيل المشاركة في كأس العالم، فكرة القدم منذ نشأتها حتى الآن هي رياضة تخفق لها القلوب و تحبس لها الأنفاس و تصرف عليها الملايير

الفصل الثاني:

الانتقاء في كرة القدم

تمهيد:

إن انتقاء الفرد المناسب لنوع النشاط الرياضي الممارس هو الخطوة الأولى نحو الوصول إلى المستوى البطولة، لذلك اتجه المتخصصون في الأنشطة الرياضية المختلفة إلى محاولة تحديد المواصفات الضرورية الخاصة بكل نشاط على حدي، لان عملية الانتقاء الجيد للناشئين وهم في بداية مشوارهم مع الرياضة ومن المعلوم أن توجيه الناشئين إلى نوع الرياضة العالية.

كما تعد مشكلة الانتقاء من أهم الموضوعات التي لاقت اهتماما كبيرا في السنوات الأخيرة، لأنها تستهدف في المقام الأول الاختيار الأفضل الممارسة الرياضة على أمل الوصول إلى مستويات عليا لتحقيق نتائج مرضية والفوز بالبطولات المحلية والدولية.

وظهرت الحاجة إلى عملية الانتقاء نتيجة وجود فروق فردية بين الأفراد في جميع الجوانب البدنية والعقلية والنفسية ... الخ، مما يستوجب اختيار أفضل الأفراد الذين تتوفر فيهم الجوانب المختلفة المناسبة لممارسة الرياضة.

1- مفهوم الانتقاء:

هو الأسلوب العلمي والتخطيط المدروس للوصول إلى أفضل الخامات المبشرة بالنجاح المستقبلي، وأيا كانت الإمكانيات المادية والبشرية المتوافرة فإنها لن تجدي نفعا إذا لم توجه عبر عناصر بشرية مبشرة بنجاح.[1]

ويعرف الانتقاء بأنه" اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في نشاط رياضي معين ".[2]

2- مفهوم الانتقاء في المجال الرياضي:

الانتقاء الرياضي هو عملية اختيار انسب العناصر من بين الرياضيين ممن يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي أي اختيار من تتوفر لديهم الصلاحية ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط.[3] بينما يرى البعض الأخر بأنه "عملية يتم فيها اختيار أفضل العناصر منى اللاعبين أو اللاعبات من خلال عدد كبير منهم خلال برنامج زمني يتوافق و مراحل برامج الإعداد.[4]

3- أهمية عملية الانتقاء:

تستهدف عملية الانتقاء في المجال الرياضي بصفة عامة اختيار الأفضل الرياضيين لممارسة نشاط رياضي معين و الوصول إلى مستويات عليا في هذا النشاط وقد ظهرت الحاجة إلى هذه العملية نتيجة اختلاف اللاعبين في استعداداتهم النفسية والبدنية والعقلية وقد أصبح من المسلم له أن إمكانيات وصول الرياضي إلى المستويات العليا في المجال الرياضي تصبح أفضل إذا أمكن من البداية انتقاء الرياضي و توجيهه إلى نوع الرياضة المناسبة والتي تتلاءم مع استعداداته وقدراته المختلفة و التنبؤ بدقة بمدى تأثير عملية التدريب على نمو وتطوير تلك الاستعدادات و القدرات بطريقة فعالة تمكن اللاعب من تحقيق التقدم المستمر في نشاطه الرياضي وذلك هو جوهر عملية الانتقاء.[5]

4- أهداف عملية الانتقاء:

يشير عادل عبد البصير "أن الهدف من عملية الانتقاء ما يلى:

- الاكتشاف المبكر للموهوبين في مختلف الأنشطة الرياضية.
- توجيه الراغبين في ممارسة الأنشطة الرياضية إلى المجالات المناسبة لقدراتهم وميولهم.

---

[1]- هاشم احمد سليمان. "مقالة بعنوان الانتقاء في المجال الرياضي، أكاديمية كرة القدم". أنظر ص 1 من 8.http/www.badnia.net

[2]- محمود عبد الدايم، محمد صبحي حسنين: الحديث في كرة السلة، الأسس العلمية والتطبيقية، دار الفكر العربي، ط2 القاهرة، 1999، ص 196.

[3]- محمد لطفي طه: الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، القاهرة، الهيئة العامة المطابع الأميرية، 2002، ص 13.

[4]- هدى محمد محمد الخضري: التقنيات الحديثة لانتقاء الموهبين الناشئين في السباحة، المكتبة المصرية، 2003، ص19.

[5]- هاشم أحمد سليمان: المرجع نفسه.

- تحديد الصفات النموذجية لكل نشاط.
- تكريس الوقت والجهد و التكاليف في تدريب من يتوقع لهم تحقيق المستويات العالية.
- توجيه عملية التدريب التنمية وتطوير اللاعب في ضوء ما يجب الوصول إليه".[1]

5- الواجبات المرتبطة بالانتقاء الرياضي:

1. التحديد الجيد للصفات النموذجية التي يتطلبها نوع النشاط الرياضي ويتم ذلك من خلال وضع نماذج الأفضل مستوى من الرياضيين في كل نوع من النشاط الرياضي حتى يمكن الاسترشاد منها في عملية الانتقاء.

2. التنبؤ ويعتبر من أهم واجبات الانتقاء حيث أننا إذا لم نستطع التنبؤ بالاستعدادات التي لم يمكن التعرف عليها في المراحل الأولى (مراحل اكتشاف المواهب) فلا فائدة من عملية الانتقاء.

3. العمل على رفع فاعلية عمليات الانتقاء من خلال إجراء الأبحاث والدراسات المتخصصة.

4. مراعاة التنظيم الجيد لخطوات عملية الانتقاء وذلك في ضوء الأسس العلمية بمختلف جوانبها.[2]

6- أنواع الانتقاء في النشاط الرياضي:

تهدف عملية الانتقاء في المجال الرياضي دراسة أوجه النشاط البدني والنفسي التي يشترك فيها أفراد المجتمع جميعا، أي أوجه الشبه بينهما كالإدراك والتفكير والتذكر والتعلم والتدريب، ومن ضوء الأهداف السابقة يمكن إجراء أنواع الانتقاء إلى:[3]

- الانتقاء بغرض التوجيه إلى اللعبة الرياضية التي تناسب المواهب.
- الانتقاء لتشكيل الفرق المتجانسة ومن هنا يتطلب استخدام الدراسات النفسية للفرق الرياضية.
- الانتقاء للمنتخبات القومية من بين الرياضيين ذوي المستويات العليا.

ويرى محمد لطفي طه: "أن أنواع الانتقاء الرياضي تنقسم إلى أربعة أنواع كما حددها "بولجوكوفا" 1986 وهي:

- الانتقاء بغرض الاستدلال على نوع النشاط الرياضي المناسب للمبتدئ، وفيه ينصح الوالدين بالتعرف على قدرات أبنائهم من خلال إتاحة الفرصة أمامهم لممارسة مجموعة من الأنشطة الرياضية المتشابهة وليست نشاطا لذاته (مجموعة الألعاب الجماعية،

---

[1]- يحي السيد الحاوي: "المدرب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب"، المركز العربي للنشر، ط1، 2002، ص 37-38.

[2]- محمد لطفي طه: مرجع سابق، ص17-18.

[3]- قاسم حسن حسين وفتحي المهشهش يوسف: "الموهوب الرياضي سماته وخصائصه في مجال التدريب الرياضي" دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1999، ص95.

مجموعة المنازلات الفردية، مجموعة الأنشطة الدورية مجموع الأنشطة ذات التوافق الصعب).

- الانتقاء بغرض الكشف عن الاستعدادات الخاصة للعبة لدى الطفل الناشئ، ويجري هذا الانتقاء في المراحل الأساسية من الإعداد طويل المدى ضمانا لتحقيق أفضل النتائج الرياضية في نشاط رياضي معين.
- الانتقاء بغرض تشكيل فريق (جماعة) رياضي للاشتراك في المنافسات كمجموعة متجانسة كتشكيل فرق الألعاب الجماعية وفرق التجذيف ... الخ، ويساعد هذا النوع من الانتقاء على تجنب الكثير من المشكلات المرتبطة بالتوافق النفسي التي قد تنشأ بين أعضاء الفريق.
- الانتقاء بهدف تشكيل المنتخبات الرياضية على المستوى القومي والاولمبي من بين مجموع اللاعبين ذوي المستويات العليا، وتكمن صعوبة هذا النوع من الانتقاء في التقارب بين هؤلاء اللاعبين من حيث المستوى والحالة التدريبية.[1]

7- مراحل الانتقاء الرياضي:

7-1- مرحلة انتقاء الرياضي: تعني هذه المرحلة محاولة جذب اهتمام اكبر عدد ممكن من الأطفال الناشئين والموهوبين نحو إمكانية ممارسة الفعاليات الرياضية، ويتم ذلك من خلال السباقات والمنافسات الرياضية وذلك من خلال الاختبارات التي تحري عليهم لغرض التعرف على مستويات ومعدلات نموهم البديني والمهاري، وتنحصر هذه المرحلة بالفئة العمرية (6-8) سنوات لغرض فحصهم وانتقاء من تتوفر لديهم المتطلبات الأساسية للفعاليات الرياضية مستعينا بالوسائل الفعالة التالية:

• الملاحظة التربوية. • الاختبارات. • المسابقات والمحاورات التجريبية.

• الدراسات والفحوص النفسية . • الفحوص الطبية والبيولوجية.

7-2- مرحلة الفحص المتعمق:

وتعني هذه المرحلة تعميق الفحص بالنسبة للناشئين الذين يرغبون في التخصص في نشاط رياضي محدد، وتبدأ هذه المرحلة بعد فترة تتراوح بين (03 إلى 06 أشهر) من بدء المرحلة الأولى، ويتم الانتقاء لهذه المرحلة المتعمقة وفقا للمرحلة التمهيدية، بتسجيل الناشئين بمركز الأندية والمدارس بغرض التدريب وتخضع هذه المرحلة النفس الوسائل المستخدمة للمرحلة الأولى في الانتقاء.

7-3- مرحلة التوجيه الرياضي:

[1]- محمد لطفي طه: مرجع سابق، ص18-19.

وتشمل الناشئين بعمر (12 إلى 15 سنة) يخضع الناشئين إلى دراسة مستديمة طويلة من خلال الوسائل المستخدمة في الانتقاء الذي سبق ذكره في المرحلة الأولى لغرض التحديد النهائي للتخصص الفردي إذ تعد هذه المرحلة مرحلة بطولة في بعض الفعاليات الرياضية كالسباحة، الجمباز.

7-4- مرحلة انتقاء المنتخبات:

تعني هذه المرحلة انتقاء الناشئين الشباب للمنتخبات الوطنية ممن تتوفر فيهم المواصفات البدنية، النفسية، العقلية والمهارية من مراكز الأندية الرياضية، وتنحصر هذه الفئة العمرية بين (15 إلى 18 سنة)، وتخضع إلى نفس الوسائل المستخدمة في الانتقاء الرياضي للمرحلة الأولى.[1]

- ويرى الدكتور "يحي السيد الحاوي" أن عملية الانتقاء تتمثل في ثلاث مراحل هي:

أ- المرحلة الأولى الانتقاء المبدئي:

وتهدف هذه المرحلة إلى تحديد الحالة الصحية العامة، تحديدا دقيقا من خلال الكشف الطبي الشامل على جميع أجهزة الجسم الحيوية للناشئ، وكذلك تحديد الخصائص الجسمية والوظيفية والسمات الشخصية الخاصة به.

ب- المرحلة الثانية الانتقاء الخاص : وتهدف هذه المرحلة إلى انتقاء أفضل العناصر الناشئين من بين من نجحوا في المرحلة الأولى، وتوجيههم إلى نوع النشاط الرياضي المناسب والذي يتلاءم مع إمكانياتهم وقدراتهم، وفي هذا يكون الناشئ قد مر بفترة تدريب كافية لا تقل عن مدة عام.

ج - المرحلة الثالثة الانتقاء التأهيلي: تهدف هذه المرحلة إلى تحديد أفضل العناصر بعد تدريبهم وذلك لتحقيق المستويات العالية، ويكون التركيز في هذه المرحلة إلى تنمية الاستعدادات الخاصة لدى الناشئ والتي تتغلبها الرياضة الممارسة، كما يؤخذ في الاعتبار قياس الجانب الاجتماعي والنفسي كالثقة بالنفس والشجاعة في اتخاذ القرارات.[2]

8- العوامل النفسية ودورها في عملية الانتقاء:

إن العوامل النفسية تعني المقدرة في استثمار المميزات الجسدية والوظائفية والحركية حسب درجة الجهد التي تحتاجها الرياضية المعنية، ونظرا لتعدد الأنشطة الرياضية، فقد أصبح لكل نشاط رياضي متطلباته النفسية التي ينفرد بها عن غيره من الأنشطة الرياضية الأخرى، سواء بالنسبة لطبيعة المهارات الحركية أو القدرات الخططية المطلوبة التنفيذه، أو بالنسبة لما يتطلبه النشاط من عمليات عقلية، أو بالنسبة لما ينبغي أن يتميز به الرياضي من سمات نفسية معينة وتعد القدرات العقلية مثل الانتباه، الإدراك، الذكاء، التوقع، رد الفعل، والعوامل الوجدانية من أهم الموضوعات التي يجب الاهتمام بها وذلك للدور الكبير الذي تؤديه في السلوك الحركي

[1]- محمد لطفي له: المرجع السابق، ص21-22.
[2]- يحي السيد الحاوي: مرجع سابق، ص39-40.

وفي انفعالات الرياضي واستجاباته خلال اشتراكه في النشاط الرياضي، إذا أن استخدام القدرات العقلية والعوامل الوجدانية من وإلى أقصى درجة يزيد من المجهود المبذول من قبل الرياضي سواء في التدريب أو في المنافسات الرياضية.[1]

وفي المجال الانتقاء فتحتل العوامل النفسية أهمية واسعة في مراحل الاختبار المختلفة فهي تمثل مقياسا ومؤشرا يمكن من خلالها التنبؤ بقدرة الرياضي الموهوب وإمكانياته في المستقبل لتحقيق الانجاز العالي.

ويؤدي التشخيص النفسي دورا مهما خلال مراحل الاختبار المختلفة بهدف تقويم الخصائص النفسية للناشئ الموهوب، ومدى استعداداته للمنافسة، وترتبط هذه الخصائص و الاستعدادات بالمتطلبات النفسية لممارسة النشاط الرياضي الذي يتخصص فيه الرياضي، وتحدد العوامل النفسية بعملية انتقاء الموهيين في المجال الرياضي بالنقاط بالتالية:

أ- السمات الشخصية الرياضية:

لكل رياضي شخصيته المتميزة عن وزملائه على الرغم من اتفاقه معهم في بعض الجوانب لكن عند تناول البنية الكلية لسمات وخصائص شخصية الموهوب نجده مختلفا عن أقرانه بالشخصية، ويمكن تقسيم هذه السمات إلى:

ب- سمات عقلية و معرفية: وهي ترتبط بالذكاء والقدرات العقلية وإدراك الرياضي للعالم الخارجي (قدرات الإدراك البصري - السمعي - الحركي).

ج- سمات انفعالية ووجدانية: تظهر في أساليب النشاط الانفعالي و دوافع الرياضي وميوله واتجاهاته وأسلوب مواجهته للمواقف الاجتماعية و التكيف معها سمات مزاجية، السمات الخلقية والإدراكية (مثل الجرأة، التصميم، المثابرة، ضبط النفس... الخ والميول والاتجاهات.

د- توافر الإدارة القوية:

مما لا شك فيه أن التركيز على السمات الشخصية والإدارية يحقق الوصول للمستويات الرياضية العليا للرياضي الذي يستخدم كل طاقته في الكفاح ولديه الإصرار والعزيمة على الوصول للبطولة، لذا تؤدي الإدارة دورا مهما في ذلك، ولهذا يجب العمل على زيادة الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي عن طريق المعرفة والاقتناع لإدراك الهدف، وللتغلب على ما يعترضه من صعوبات، إذ أن الدافع القوي يزيد من اليقظة وتركيز الانتباه ويؤخر ظهور التعب، ويبعد ظاهرة الملل، ويزيد من مثابرة الرياضي وبذلك يسهم في نجاح عملية التدريب، وخلال مراحل الانتقاء تستخدم البيانات النفسية لتحقيق عدة أهداف أهمها.

- التنبؤ بمعدل سرعة التقدم في أداء المهارات الحركية مستقبلا، إذ يشير المستوى العالي لنمو عمليات التنظيم النفسية إلى سرعة إتقان هذه المهارات و العكس صحيح. - توجيه عمليات

[1]- خالد منصور: عملية الانتقاء في المجال الرياضي، انظر

www.shbabhohda.com

الإعداد للناشئ ورفع مستوى نمو وظائف الجهاز العصبي وتنمية السمات النفسية المطلوبة النوع معين من النشاط الرياضي. - زيادة فاعلية الاختبارات النفسية وعمليات التشخيص النفسي خلال مراحل الانتقاء، إذ يستفاد كمن البيانات المجمعة من مرحلة إلى مرحلة أخرى.[1]

9- المبادئ و الأسس العلمية لعمليات الانتقاء :

هناك بعض المبادئ التي يجب مراعاتها عند إجراء عمليات الانتقاء لتقرير صلاحية اللاعب، وقد حدد "ميلينكوف" (1987) تلك المبادئ على النحو التالي:

9-1- الأساس العلمي للانتقاء: إن صياغة نضام الانتقاء لكل نشاط على حدة، أو لمواقف تنافسية معينة يحتاج إلى معرفة جيدة للأسس العلمية الخاصة بطرق التشخيص والقياس التي يمكن استخدامها في عملية الانتقاء، حتى نضمن تفادي الأخطاء التي يقع فيها البعض.

9-2- شمول جوانب الانتقاء: إن مشكلة الانتقاء في المجال الرياضي متشابكة ومتشعبة الجوانب، فمنها الجانب البديني والمورفولوجي والنفسي ولا يجب أن تقتصر عمليات الانتقاء على مراعاة جانب دون أخر، فعند تقرير صلاحية اللاعب يجب الانطلاق من قاعدة متكاملة بحيث تضمن كافة جوانب الانتقاء .

9-3- استمرارية القياس والتشخيص: يعتبر القياس والتشخيص المستمر من المبادئ الهامة حيث أن الانتقاء في المجال الرياضي لا يتوقف عند حد معين، وإنما هو عملية مستمرة من الدراسة والتشخيص للخصائص التي يتطلبها نوع النشاط الرياضي، تلك الدراسة تحرى بانتظام خلال مختلف مراحل الحياة الرياضية للاعبين بغرض تطوير وتحسين أدائهم الرياضي.

9-4- ملائمة مقاييس الانتقاء: إن المقاييس التي يعتمد عليها في تقرير الصلاحية يجب أن تتسم بالمرونة الكافية وإمكانية التعديل، حيث أن المتطلبات المفروضة على اللاعب سواء في ارتفاعها وانخفاضها، تظهر مرحليا بتغيير ما يطلب منه من حيث ارتفاع وانخفاض حلبة المنافسة الرياضية سواء في الداخل أو خارج الوطن.

9-5- البعد الإنساني للانتقاء: إن استخدام الأسلوب العلمي في عمليات الانتقاء والحصول على نتائج تتسم بالدقة والموضوعية أمر ضروري الحماية اللاعب من الآثار السلبية للأعمال البدنية والنفسية التي قد تفوق قدراته وطاقاته أحيانا، فضلا عن حمايته من الشعور بالإحباط وخيبة الأمل ناتجة عن الفشل المتكرر، الذي قد يتعرض له في حالة اختيار نوع النشاط الرياضي الذي لا يتناسب مع استعداداته وقدراته .

9-6- العائد التطبيقي للانتقاء: حتى يتحقق العائد التطبيقي المطلوب يجب أن تكون الإجراءات الخاصة بعملية الانتقاء اقتصادية من حيث الوقت والمال الذي ينفق على الأجهزة والأدوات

[1]- خالد منصور: عملية الانتقاء في المجال الرياضي، انظر
www . shbabhohda . com

وإعداد الكوادر، حتى يمكننا من ذلك استمرار الفحوصات وتكرارها بين الحين والأخر لإعطاء التوجيهات اللازمة على أساس نتائج تلك الفحوصات.

9-7- القيمة التربوية للانتقاء: إن نتائج الفحوصات لا يجب الاستفادة منها في عملية انتقاء الرياضيين الأفضل استعدادا فحسب، وإنما يجب استخدامها كذلك في تحسين ورفع فعالية عمليات التدريب عند وضع وتشكيل برامج الإعداد وتقنين الأحمال، وكذلك تحسين ظروف ومواقف المنافسات.....الخ.[1]

[1]- محمد لطفي طه: مرجع سابق، ص 23، 24.

10- محددات عملية الانتقاء:

10-1- محددات بيولوجية: وتشمل على العوامل والمتغيرات البيولوجية التي يرتكز عليها التنبؤ الجيد في عملية الانتقاء بمراحله المختلفة .

10-2- محددات سيكولوجية: وتشمل على العوامل و المتغيرات النفسية التي ترتكز عليها التنبؤ الجيد في عملية الانتقاء بمراحله المختلفة.

10-3- الاستعدادات الخاصة: وتشمل على الاستعدادات الخاصة بأنواع الفعاليات و الألعاب الرياضية المختلفة، إذ لكل نشاط رياضي متطلبات تختلف عن متطلبات النشاط الأخر وهذه الاستعدادات قد تكون بيولوجية أو سيكولوجية. فالتقسيم السابق لمحددات الانتقاء لا يعني عزل الواحد عن الآخر لان هناك علاقة تفاعل متبادلة بينها وتتأثر جميعها بالتدريب والظروف البيئية المحيطة باللاعب.[1]

11- العمر المناسب للانتقاء في كرة القدم:

تشير بعض آراء الخبراء إلى أن العمر المناسب لانتقاء الناشئين في كرة القدم هو من 08-10 سنوات، بينما تشير آراء أخرى إلى أن العمر المناسب هو (9-12 سنة) على أساس أن هذا العمر يسمح للناشئين بإتقان المهارات الأساسية لكرة القدم. كما أن إعداد اللاعبين بعد ذلك يتطلب فترة من 8 إلى 10 سنوات، وخلال هذه الفترة يمر الناشئ بالمراحل المختلفة للانتقاء للتأكد من مستويات تقدمه وعلى ذلك يمكم اعتبار عملية الإتقان مستمرة من سن العاشرة إلى هاية مرحلة الناشئين 18 سنة.

12- العوامل الأساسية لانتقاء الرياضيين:

حسب "هان" سنة 1982 فإن انتقاء اللاعبين المميزين يجب أن يؤخذ بالحسبان عوامل وخصائص عديدة وهي المحددة للنتائج المستقبلية المتمثلة في:[2]

- المعطيات الأنثروبومترية: القامة، الوزن، الكثافة الجسمية (العلاقة بين الأنسجة العضلية والأنسجة الذهنية)، مركز ثقل الجسم. : خصائص اللياقة البدنية: مثل المداومة الهوائية واللاهوائية، القوة الثابتة، الديناميكية، سرعة رد الفعل والفعل (سرعة الحركة...الخ).
- الشروط التقنية الحركية: مثل التوازن، قدرة تقدير المسافة، الإيقاع، قدرة التحكم في الكرة ... الخ.
- قدرة التعلم: سهولة اكتساب قدرة الملاحظة والتحليل والتعلم والتقييم.
- التحضير أو الإعداد للمستوى: المواظبة أو الانضباط والتطبيق في التدريب.

[1]- بن قوة علي: تحديد مستويات معيارية لاختيار الموهوبين من الناشئين لممارسة كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، مستغانم، 1997، ص8-9.

[2]- قاسم حسن حسين وفتحي المهشهش يوسف: مرجع سابق، ص101-102.

- القدرات الإدراكية والمعرفية: مثل التركيز، الذكاء الحركي (ذكاء اللاعب)، الإبداع، القدرات التكتيكية.
- العوامل العاطفية: الاستقرار النفسي، الاستعداد والتهيؤ للمنافسة، مقاومة التأثير الخارجي، التحكم في توتر القلق.
- العوامل الجسمانية: مثل قبول الدور في اللعب، مساعدة الفريق.

واقترح الباحث الدكتور "عماد صالح عبد الحق" خلال بحثه المطروح في الانترنت أهم القياسات التي يجب مراعاتها أثناء عملية الانتقاء هي:[1]

أ- القياسات الجسمية.

ب-القياسات الفيزيولوجية.

ت-القياسات البدنية.

ث-القياسات المهارية والحركية.

ج- القياسات النفسية.

13- الدلائل الخاصة بالانتقاء:

هناك طريقتان للبحث عن المواهب الرياضية وهما :[2]

- الطريقة الطبيعية: والتي تعتمد على الملاحظة.

- الطريقة العلمية والتي تعتمد على أسس علمية، وهي تتعلق بالعالم البولندي "بليك"

14- الأسلوب العلمي وانتقاء اللاعبين:

مازال الكثير من مدربي الرياضات المختلفة يستمسكون بالأساليب غير العلمية والتي تعتمد على الخبرة الذاتية والصدفة والملاحظة وغيرها بالرغم من توافر العديد من نماذج الانتقاء في الكثير من الرياضات مازالت الإجابة على كافة أسئلة الانتقاء في المجال الرياضي غير تامة منها على سبيل المثال تحديد نوعية الصفات البدنية والنفسية والمهارية وخصائص اللاعبين في مرحلة التفوق الرياضي، واستخدام هذه البيانات في تحديد نموذج للانتقاء والتوجيه أو ما اصطلح على تسميته (نماذج أفضل اللاعبين). يحقق انتقاء اللاعبين بالأسلوب العلمي المزايا التالية :

- يقلل الوقت الذي يستغرقه اللاعب في الوصول لأفضل مستوى ممكن. لا يحقق عمل المدربين مع أفضل الخامات المتوافرة .
- يوفر للناشئين فرصة للتدريب مع مدربين أفضل.

---

[1]- عماد صالح عبد الحق: محلة النجاح، نابلس، فلسطين، 1999، ص 32.

[2]- عصام حلمي، محمد جابر بيرقع: التدريب الرياضي أسس-مفاهيم واتجاهات، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1997، ص 286.

- يتيح الفرصة للناشئين الموهوبين فعلا للوصول إلى المستويات العالية .
- توفير درجة تجانس واحدة بين الناشئين مما يحفزهم على الارتقاء بمستوى الأداء.

الاختيار بالأسلوب العلمي يوفر للناشئين ثقة أكبر مما ينعكس ايجابيا على التدريب والأداء الرياضي.[1]

15- مزايا انتقاء الناشئين بالأسلوب العلمي:

إن إتباع الأسلوب العلمي في انتقاء الناشئين الموهيين عدد من المزايا هي كما يلي:

1. إن الانتقاء الأسلوب العلمي يقصر الوقت الذي يمكن أن يستغرقه الناشئ للوصول إلى أفضل مستوى ممكن للأداء.

2. إن الانتقاء من خلال الأسلوب العلمي يساعد المدربين في العمل مع أفضل الخامات المتوافرة من الناشئين.

3. إن انتقاء الناشئين بالأسلوب العلمي يمكن أن يوفر الفرصة للعمل مع مدربين أفضل.

4. إن انتقاء بالأسلوب العلمي يتيح الفرصة للناشئين الموهوبين فعلا للوصول إلى المستويات العالية.

5. إن درجة تجانس الناشئين الموهوبين تكون واحدة تقريبا مما يحفزهم مع تقدم مستويات الأداء.

6. إن انتقاء الناشئين من خلال الأساليب العلمية يعطيهم الثقة أكبر حيث يؤثر ذلك ايجابيا في التدريب والأداء.[2]

16- فوائد الانتقاء:

ألا تقتصر وظيفة الانتقاء على اختيار أكفا الرياضيين الموجودين في المجال الرياضي، بل يفيد أيضا في توزيع الأعمال على المدربين والملين في مكاتب اللجنة الدولية والاتحاديات الرياضية، كما يفيد تطور الرياضيين الناشئين إلى المستويات أعلى ونقلهم من مستوى أو درجة إلى أخرى، أما الفوائد التي يجنيها الرياضي الناشئ من اختيار الفعالية أو اللعبة، ويكفي أن بعض الخسائر التي يمكن أن تتكبدها الحركة الرياضية تمكن في إساءة الاختبارات الرياضية:

1. فالرياضي الناشئ غير الكفء أقل تطور أو مستوى من غيره، ولقد دلت بحوث ودراسات عديدة لا يرقى إليها الشك على أن استخدام الطرق المورفولوجية و الفزيولوجية والسيكولوجية في الاختبار يؤدي إلى تحسن هائل في المستويات الرياضية، وهذا ليس بمستغرب، فالفوارق بين الأفراد هي القدرة على أداء عمل معين شائع.

1- مفتي إبراهيم حماد:"التدريب الرياضي الحديث تخطيط - تطبيق - قيادة"، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 1998، ص324.

2- سميرة سعد: " إدراك أهمية تخطيط البرامج العلمية التدريبية لإعداد و تكوين الفئات الشبانية "، مذكرة ماجستير، معهد. ت. ب.ر. دالي إبراهيم، الجزائر، 2004، ص 129.

2. والرياضي الضعيف يحتاج إلى مدة أطول من التدريب، ومن ثم إلى عقبات أكبر، ومع هذا فليس هناك ما يضمن وصوله إلى مستوى المهارة المطلوبة.

3. إن الرياضي الناشئ الضعيف في مستواه يتطلب وقتا وجهدا أكثر من ذي المستوى الجيد وتلك خسارة غير منتظرة تتحملها الحركة الرياضية.

4. وكم من الأخطاء يرتكبها الرياضي الناشئ غير الكفء مما يؤدي إلى تلف الأدوات والأجهزة الرياضية.

5. والرياضي الناشئ القاصر مصيره في أكبر الظن أن يترك عمله طائعا أو كارها مما يظهر النادي أو المؤسسة أو الاتحاد إلى التفتيش من البديل والإنفاق على تدريبهم لفترة تطول أو تقصر.

6. هذا وان توافق الرياضيين معه فعاليتهم، ولعبهم قد يجعله مصدرا للمشاكل و المتاعب وانخفاض الروح المعنوية للآخرين. وترى بعض الدراسات أن أكثر الاختبارات استعمالا في التوجيه والانتقاء هي مقاييس الكفاية والاستعداد والميل والمزاج والخلق والاتجاهات.[1]

[1]- قاسم حسن حسين، فتحي المهشهش يوسف: مرجع سابق، ص 101.

17- نماذج برامج انتقاء الناشئين:

تعددت وجهات النظر في وضع برامج انتقاء الناشئين إذ لا يوجد برنامج محدد للانتقاء يمكن تطبيقه في كافة الرياضات، نقصد بالبرنامج المراحل التنفيذية المتسلسلة التي تستخدم في انجاز عملية الانتقاء بشكل عام في أي رياضة بغض النظر عن نوعها. في مايلي سوف نعرض بعض وجهات النظر في الخطوط الرئيسية لبرامج الانتقاء بشكل عام:

17-1- نموذج جيمبل" GIMBLE": باحث ألماني يحث على انتقاء الناشئين ويرى أهمية تحليل الناشئين من خلال ثلاثة عناصر مهمة وهي:

- القياسات الفزيولوجية والمرفولوجية - القابلية للتدريب .

- الدوافع. اقترح جيمبل تحليل الناشئين المطلوب الانتقاء من خلال عوامل داخلية وأخرى خارجية كما يلي:

1. تحديد العناصر الفزيولوجية والمرفولوجية والبدنية التي تؤثر في الأداء الرياضي.

2. إجراءات الاختبارات الفزيولوجية والمرفولوجية والبدنية في المدارس ثم الاعتماد على نتائجها في تنفيذ برامج تدريب تناسب كل ناشئ.

3. تنفيذ برنامج تعليمي للرياضة التخصصية يتراوح زمنه مابين 12 إلى 24 شهر، ويتم خلاله إخضاع الناشئ للاختبارات ورصد و تحليل تقدمه والتتبع.

4. إجراء دراسات تنبؤية لكل ناشئ وتحديد احتمالات نجاحه مستقبلا في الرياضة التخصصية طبقا للمؤشرات الايجابية و السلبية التي تتضح من الدراسة.[1]

17-2- نموذج "دريك" DRIKE : اقترح دريك ثلاثة خطوات للانتقاء الناشئين في الرياضة وهي كما يلي:

- الخطوة الأولى: تتضمن إجراء قياسات تفصيلية في الجوانب التالية :

1. الحالة الصحية العامة. 2. التحصيل الأكاديمي.

3. الظروف الاجتماعية والتكيف الاجتماعي. 4. النمط الجسمي. 5. القدرات العقلية .

- الخطوة الثانية:

وأطلق عليها مرحلة التنظير، وتتضمن مقارنة سمات وخصائص جسم ناشئ في النمط وتكوينه بالخصائص المطلوبة في الرياضة التخصصية وفي الرياضة بشكل عام.

- الخطوة الثالثة:

وتتضمن هذه المرحلة تخطيط برنامج تدريبي ينفذ قبل بدء الموسم، ويتم تتبع أداء الناشئين في كافة الجوانب البدنية والمهارية و الخططية و النفسية ودرجة تكيفهم للتمرين، ثم بعد ذلك تتم عملية التقييم التي يتم من خلالها الانتقاء.

[1]- مفتي إبراهيم حماد: مرجع سابق، ص307. (2) - مفتي إبراهيم حماد: مرجع سابق، ص308- 309.

3-17- نموذج" بار- أور" OR - BAR :

اقترح بار أور خمس خطوات لانتقاء الناشئين كما يلي:

1. تقييم الناشئين من خلال الخصائص المورفولوجية والفزيولوجية والنفسية ومتغيرات الأداء.
2. مقارنة قياسات أوزان وأطوال الناشئين بجداول النمو للعمر البيولوجي.
3. وضع برامج للتدريب ذات ضغط يتميز بالشدة لفترة قصيرة ثم دراسة تفاعل الناشئين معه.
4. تقويم عائلة كل ناشئين من حيث القياسات المورفولوجية وممارسة الأنشطة الرياضية.
5. إخضاع الخطوات الأربع السابقة لتحليل علمي من خلال نماذج الأداء.

18- نهج التدريب:

إذا كانت المجموعة متجانسة فان عملية التدريب تكون أسهل والنجاح عما إذا كانت المجموعة متباينة من حيث القدرات البدنية.[1]

19- علاقة انتقاء بالتنبؤ:

إذا كانت عملية الانتقاء اللاعبين في المراحل الأولى تمكن من التعرف على استعداداتهم وقدراتهم البدنية فإن التنبؤ لما ستؤول إليه هذه الاستعدادات والقدرات في المستقبل يعد من أهم أهداف الانتقاء ، حيث يمكن إلى حد كبير تحديد مستقبل الرياضي للناشئين ومدى ما يمكن أن يحققه من نتائج، وعلى سبيل المثال إذا كانت حراسة المرمى في كرة القدم تستلزم بالضرورة انتقاء الناشئين أطول قامة، فهل يعني أن أصحاب أطول القامة الذين تم انتقائهم سيظلون في نفس موقعهم بين أقراهم بالنسبة للطول بعد عشر سنوات مثلا.

وتعتمد التساؤلات على مدى ثبات نمو الصفات البدنية في مراحل النمو المختلفة، ومتى ظلت معطيات النمو ثابتة خلال مراحل النمو لفرد منذ الطفولة المبكرة وحتى الطفولة المتأخرة، فإنه يمكن التنبؤ بالنمو.

إذ يمكن القول إذا لم يكن ثبات في النمو فإنه لا يمكن التنبؤ، فعامل الثبات يعد من أهم أسس التنبؤ بالنمو البديني.[2]

20- علاقة الانتقاء ببعض الأسس العلمية:

ترتبط مشكلة الانتقاء ببعض النظريات والأسس العلمية مثل الفروق الفردية والاستعدادات ومعدل ثبات القدرات والتصنيف، وجميعها ذات قيم متباينة وهامة لمشكلة الانتقاء مما يستوجب إلقاء الضوء على المجالات المرتبطة.

---

[1]- عمر أبو المجد وجمال النمكي: تخطيط برامج تربية وتدريب البراعم والناشئين، مركز الكتاب للنشر،ب ط، 1997 ، ص 109.

[2]- مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي، ط2، الإسكندرية، 2001، ص391.

20-1- علاقة الانتقاء بالفروق الفردية:

إن اختلاف الأفراد في استعداداتهم وقدراتهم البدنية وميولهم واتجاهاتهم في الممارسة الحركية، يتطلب أنواعا مختلفة من الأنشطة الرياضية تناسب كل فرد، وذلك ما يسمح بتغطية الميول والرغبات بما يتماشي مع قدرات الأفراد وإمكانياتهم البدنية والعلمية، وبالتالي العملية التدريبية لم يعمد فيها الأساليب والبرامج الموحدة لكل الأفراد، واللاعبين ليسوا قوالب ذات أبعاد موحدة تصب فيها العملية التعليمية والتدريبية، فالأمر يتطلب برامج متنوعة تناسب الطبيعة المختلفة للأفراد وهذا ما يحدث بالفعل في التدريب الرياضي للمستويات العالية.[1]

20-2- **علاقة الانتقاء بالتصنيف:** التصنيف (classification) له أهداف عدة أهمها: تجميع الأفراد أصحاب القدرات المتقاربة في مجموعات متقاربة وتنظيم لهم برامج خاصة بهم وهذا يحقق عدة أغراض هي:

1. زيادة الإقبال على الممارسة: فوجود الناشئ داخل مجموعة متجانسة يزيد من إقباله على النشاط، وبالتالي يزداد مقدار تحصيله في هذا النشاط.

2. زيادة التنافس : إذا اقتربت مستويات الأفراد أو الفرق سيزداد تبعا لذالك التنافس بينهم، فالمستويات شديدة التباين بين الفرق أو الأفراد قد تولد اليأس أو الاستسلام.

3. العدالة: كلما قلت الفروق الفردية بين الأفراد أو الفرق، كلما كانت النتائج عادلة والفرص الممنوحة متساوية.

4. الدافعية: فالمستويات المتقاربة تزيد من دافعية الأفراد والفرق في المنافسة.[2]

[1]- عمر أبو المجد وجمال النمكي: المرجع السابق، ص 109.

[2]- عمر أبو المجد وجمال النمكي: المرجع السابق ، ص 110.

21- الصعوبات التي تواجه عملية انتقاء وتشجيع المواهب الرياضية:

هناك عدة صعوبات ونذكر منها:[1]

- الاعتماد على الخصائص الجسمية الثابتة لتحديد والتنبؤ بالرياضي الموهوب أثناء عملية التقييم في حين أن هناك عوامل أخرى نفسية، اجتماعية... وهي متغيرة.
- عدم وجود قياسات ومعايير ثابتة تحدد قدرات الرياضي الموهوب، فالاختبارات التي تحرى أثناء الانتقاء لا تعبر سوى عن نسبة قليلة من قدرات الرياضي الحقيقية.
- أثناء عملية الانتقاء من الصعب الحكم على الرياضي الموهوب نظرا لأن الموهبة هي حالة نادرة .
- عدم وجود سن ثابت بالنسبة لظهور الموهبة، فهي مرتبطة بتطور قدرات الرياضي المختلفة والمتواصلة (جسمية، نفسية، حركية...) مما يطرح مشكلة اكتشافها وانتقائها وتوجيهها نحو التخصص.

[1]- مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي، ط2، مرجع سابق ، ص 323.

خلاصة:

إن عملية الانتقاء وخاصة انتقاء الناشئين هي عملية جد حساسة وهمة لأنها كلما كانت دقيقة كانت الفرصة اكبر لظهور و بروز الناشئ. وتعتبر عملية الانتقاء أساس التطور في لعبة كرة القدم إذا أعطيت لها مكانتها حسب التطور العلمي لتكنولوجيا الرياضة والعناية بها. إن الانتقاء عملية مهمة جدا، حيث يتطلب عملا جماعيا يشترك فيه المدرب والطبيب وعالم النفس على مدى مراحل، ويقوم المدرب هنا بالدور الأساسي لأنه يكون على اتصال دائم ليكشف من بينهم الموهوبين ولا ينتظر بروزهم وتقدمهم إليه من تلقائي أنفسهم.

الفصل الثالث:

الخصائص المورفولوجية للفئة العمرية (9-12سنة)

تمهيد

إن الكائن البشري يمر بمراحل مختلفة تتميز بخصائص جسمية وسيكولوجية وفيزيولوجية وعقلية مختلفة، فالإنسان ينتقل من الطفولة إلى الشباب إلى الكهولة إلى الشيخوخة، وكل هذه المراحل لها مميزات خاصة بها، وبما أننا ندرس مرحلة معينة من المراحل التي يمر بها الإنسان التي تناسب عينة موضوعنا ألا وهي مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" فلهذا سوف نتطرق إلى دراسة الخصائص والسمات التي يمر بها الكائن البشري في هذه السن بالإضافة إلى مميزات مرحلة الطفولة وحاجات الطفل النفسية وبعض المشكلات التي يتعرض لها الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، كما سوف نعرض في هذا الفصل الخصائص المرفولوجية للطفل في المرحلة المتأخرة.

1- خصائص وسمات النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة:

1 - 1 - النمو الجسمي :

يسير النمو الجسمي في هذه المرحلة بطريقة بطيئة ومنتظمة بالمقارنة مع مراحل النمو الأخرى ، ولا تحدث تغيرات مفاجئة إلى أن يصل الطفل إلى سن البلوغ ، وتنمو العضلات الكبيرة وتزداد المهارات الحركية المتصلة بما اتزانا واتقانا مما يساعد الطفل على ممارسة أعماله والألعاب التي تحتاج إلى العضلات الكبيرة والكثير من التآزر العضلي والعصبي .
كما تلعب البيئة وثقافة المجتمع دورا كبيرا في تفصيل ألعاب حركية معينة لنوع آخر ، مما يكون له أثر في تنمية مهاراته الحركية[1].

وهناك مجموعة من الأمور يجب على المربي أن يوليها عنايته واهتمامه ليقوم بدوره في توجيه النمو الجسمي ورعايته وتهيئة الضر وف المواتية لاكتساب المهارات الحركية المناسبة لهذه المرحلة .

وللمربي دور في تقديم المعارف والمعلومات فيما يتعلق بمفهوم الوجبة الغذائية المتكاملة والمتوازنة ، وفي تنمية الاتجاهات والعادات المتصلة بالتغذية وبالنظافة الشخصية وصحة البيئة .

فأطفال هذه المرحلة يميلون إلى تنازل كميات كبيرة من الأغذية بعضها مناسب وبعضها الآخر لا يحتوي على عناصر غذائية ذات قيمة لنمو الجسم[2].

- **الفروق الفردية :**

تبدو الفروق الفردية واضحة ، فجميع الأطفال لا ينمون بنفس الطريقة أو بنفس المعدلات ، فبعضهم ينمو بدرجة أكبر نسبيا في الطول والبعض الآخر في الوزن بما يؤدي إلى تنوع الأنماط الجسمية العامة مثل (طويل، نحيف) أو (قصير، طويل) .[3]

---

[1]- د. محمد عبد الرزاق شفق : "إدارة الصف المدرسي " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1985، ص 43.
[2]- المرجع نفسه ، ص 43.
[3]- د. حامد عبد السلام زهران ، المرجع السابق ، ص 265.

1-2- النمو العقلي المعرفي:

يطلق جان بياجيه على تفكير الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة مصطلح التفكير الإجرائي ، بمعنى أن التفكير المنطقي للطفل في هذه المرحلة مبنيا على العمليات العقلية ويصل هذا الطفل إلى مرحلة ما قبل العمليات وتمتد من السنة الثانية إلى السنة السابعة وتفكير في مرحلة العمليات العيانية (7- 12) تفكير منطقي ولكنه تصور مرتبط بتصور الأشياء أو الأشياء نفسها .

إن هذا النوع الأخير من التفكير يصل إلى الطفل في المرحلة الرابعة والأخيرة من مرحلة النمو العقلي ، ويخص بياجيه العمليات العقلية التي يستطيع طفل هذه المرحلة القيام بها بفضل ما حققته من نمو المعرفية في المرحلة السابقة بالعمليات التالية :

- القدرة على العودة إلى نقطة البداية في عملية التفكير . مثال : إذا كان : 2+2 =4

اذن : 4-2 = 2 مثال آخر: x3=62 القدرة على تنظيم أو تصنيف الأشياء في فئات مثل: 10-20-30-40- وهكذا كلها وحدات عشرية .

ولخص "روبرت فيجرست " مطالب النمو - اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب.

تعلم الدور الاجتماعي الملائم للطفل . - تنمية المفاهيم الأساسية للحياة اليومية . - تنمية القيم والمعايير الأخلاقية . - اكتساب الاستقلال الذاتي[4].

يستمر في هذه المرحلة نمو الذكاء وينتقل فيها الطفل إلى التفكير المجرد ، حيث يستخدم المفاهيم والمدركات، أي يصبح تفكيره واقعيا ويتحكم في العمليات العقلية دون المنطقية والمنطقية مع إدراك الأشياء بوصفها والقدرة على تقدير الأقيسة والكميات ، ثم مع سن 12 سنة ينمو لديه التفكير الاستدلالي، أي تظهر لديه أشكالا فكرية أكثر استنتاجا واستقراءا وتطورا ، أي ظهور التفكير التركيبي الذي يؤدي به إلى استخدام المناهج لاكتشاف الواقع ثم بعد ذلك تنمو لديه بالتدريج القدرة على الابتكار .

1-3- النمو الحسي

يكاد نمو الحواس يكتمل في هذه المرحلة ، حيث يتطور الإدراك الحسي وخاصة إدراك الزمن، إذ يتحسن في هذه المرحلة إدراك المدلولات الزمنية والتتابع الزمني للأحداث التاريخية ، ويلاحظ أن إدراك الزمن والشعور بمدى فتراته يختلف في الطفولة بصفة عامة عن المراهقة وعن الرشد والشيخوخة ، فشعور الطفل بالعام الدراسي يستغرق مدى أطول من شعور طالب الجامعة ، ويشعر الراشد والشيخ أن الزمن يولي مسرعا ، وفي هذه المرحلة أيضا يميز الطفل بدقة أكثر بين الأوزان المختلفة. وتزداد دقة السمع وميز الطفل الأنغام الموسيقية بدقة ويتطور ذلك من اللحن البسيط إلى المعقد .

ويزول طول البصر ويستطيع الطفل ممارسة الأشياء القريبة من بصره (قراءة أو عمل يدوي) بدقة أكثر واحدة أطول من ذي قبل .

[4]- د. محمد عبد الرزاق شفق : المرجع السابق ، ص 49.

وتتحسن الحاسة العضلية بإطراء حتى سن 12 ، وهذا عامل هم من عوامل المهارة اليدوية.[5]

1-4- النمو الحركي : يطرد النمو الحركي ، ويلاحظ أن الطفل في هذه المرحلة لا يكل ولكنه يمل.

هذه المرحلة تعتبر مرحلة النشاط الحركي الواضح وتشاهد فيها زيادة واضحة في القوة والطاقة ، فالطفل لا يستطيع أن يضل ساكنا بلا حركة مستمرة وتكون الحركة أسرع وأكثر قوة ويستطيع الطفل التحكم فيها بدرجة أفضل ويلاحظ اللعب مثل الجري والمطاردة وركوب الدراجة ذات العجلتين والعلوم والسباق والألعاب الرياضية المنظمة وغير ذلك من ألوان النشاط التي تصرف الطاقة المتدفقة لدى الطفل والتي تحتاج إلى مهارة وشجاعة أكثر من ذي قبل ، وأثناء النشاط الحركي المستمر للطفل قد يتعرض لبعض الجروح الطفيفة .

ويميل الطفل إلى كل ما هو عملي فيبدو وكأن الأطفال عمال صغار ممتلؤون نشاطا وحيوية ومثابرة ويميل الطفل إلى العمل ويود أن يشعر أنه يصنع شيئا لنفسه.

- **العوامل المؤثرة فيه :**

تؤثر البيئة الثقافية والجغرافية التي يعيش فيها الطفل في نشاطه الحركي ، فرغم أن النشاط الحركي للطفل في جميع أنحاء العالم متشابه بالمعنى العام فهم جميعا يجرون ويقفزون ويتسلقون ويلعبون، إلا أن الاختلافات الثقافية والجغرافية تبرز بعض الاختلافات في هذا النشاط من ثقافة إلى أخرى ويظهر هذا بصفة خاصة في أنواع الألعاب والمباريات .

ويؤثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي ونوع المهنة في الأسرة في نوع النشاط الحركي للأطفال ، فاللعبة التي يهتم بها طفل الأسرة الفقيرة تختلف كما وكيفا عن اللعبة التي تيسر لطفل الأسرة الغنية وطفل الأسرة التي بها اهتمامات موسيقية يختلف نشاطه الحركي عن نشاط طفل الأسرة ذات الاهتمامات الميكانيكية ...وهكذا.[6]

1-5- النمو الاجتماعي :

يقدم لنا " اريك اريكسون " في كتابه (Childhood Joretey) نظرة جديدة التي كانت سائدة في عصره فبدلا من اتخاذ النمو الجنسي محورا لوصف وتقسيم النمو إلى مراحل كما فعل " فرويد " قام اريسون بتتبع نمو الطفل بالمهام الاجتماعية أي من خلال تفاعل الشخصية بالمجتمع .

ويقسم اريكسون النمو إلى ثمانية مراحل في خمس منها في الطفولة وثلاثة أخرى في سن البلوغ . والمراحل الخمسة هي : - مرحلة الشعور بالثقة والأمان مقابل عدم الثقة (من الميلاد) . - مرحلة الشعور بالاستقلال مقابل الشك والخجل (من الثلاثة من العمر) . - مرحلة الشعور

[5]- د. عبد الرحمان الوافي ، د. زيان سعيد :"النمو من الطفولة إلى المراهقة " ، الخنساء للشر والتوزيع ،2004، ص - حامد عبد السلام زهران ، المرجع السابق ، ص 269.

[6]- حامد عبد السلام زهران ، المرجع السابق ، ص 268 – 267.

بالثقة والتغلب عن الشعور بالذنب (من الخامسة من العمر) . - مرحلة الجد والاجتهاد و مقاومة الشعور بالنقص (من الثامنة من العمر) .

- مرحلة الشعور بالكيان والهوية والتغلب على الشعور (من الثانية عر من العمر)[7]

يزداد تأثير جماعة الرفاق ويون التفاعل الاجتماعي مع الأقران على أشده يشوبه التعاون والتنافس والولاء والتماسك ويستغرق العمل الجماعي والشاط الاجتماعي معظم وقت الطفل، ويفتخر الطفل بعضويته في جماعة الرفاق ، ويسود اللعب الجماعي والمباريات .

ولكي يحصل الطفل على رضا الجماعة وقبولها له نجده يساير معاييرها ويطيع قائدها ويرافق زيادة تأثير جماعة الرفاق تناقص تأثير الوالدين بالتدريج .

1-6- النمو الانفعالي :

تعتبر هذه المرحلة مرحلة هضم وتمثل الخبرات الانفعالية السابقة ومن مظاهره أن الطفل يحاول التخلص من الطفولة والشعور بأنه قد كبر ، وهذه تعتبر مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي Emotional Stability . ولذلك يطلق بعض الباحثين على هذه المرحلة اسم " مرحلة الطفولة الهادئة ".

ويلاحظ ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس وعدم إفلات الانفعالات ، فمثلا إذا غضب الطفل فانه لن يتعدى على مثير الغضب ماديا ، بل يكون عدوانه لفظيا أو في شكل مقاطعة . ويتضح الميل للمرح ، ويفهم الطفل النكتة ويطرب لها ، وتنمو الاتجاهات الوجدانية .

ويكون التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية مع التمتمة ببعض الألفاظ وظهور تعبيرات الوجه، ويون التعبير عن الغيرة بالوشاية والإيقاع بالشخص الذي يغار منه ويحاط الطفل ببعض مصادر القلق والصراع ويستغرق في أحلام اليقظة وتقل مخاوف الأطفال وان كان الطفل يخاف الظلام واللصوص.[8]

وقد يؤدي الشعور والخوف بتهديد الأمن والشعور بنقص الكفاية إلى القلق الذي يؤثر بدوره تأثيرا سيئا على النمو الفيزيولوجي والعقلي والنمو الاجتماعي للطفل .

[7]- د. محمد مصطفى زيدان " دراسة سيكولوجية الطفل "، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1975 ، ص 61 .
[8]- حامد عبد السلام زهران ، المرجع السابق ، ص 276. - المرجع نفسه ، ص 275.

2- الفروق الفردية بين الأطفال في السن (من 9 - 12 سنة) :

تتميز مرحلة الطفولة المتأخرة بخصائص عامة تتشابه فيها كثير من الأطفال إلى جانب هذه الخصائص العامة نجد فروق فردية شاسعة بين أطفال هذه المرحلة وهي كما يلي :

2-1- الفروق الجسمية :

فمنهم صحيح البدن سليم البنية ومنهم البنية سقيم المظهر ومنهم الطويل والقصير ومنهم السمين والنحيف ، وهذه الفروق يجب أن يراعيها المربي في العملية التربوية .

2 -2- الفروق الميزاجية :

فهناك الطفل الهادئ والوديع وهناك الطفل سريع الانفعال وهناك المنطوي على نفسه وهكذا ولكل من هؤلاء الطريقة التي تناسبه في التعليم .

2 - 3 - الفروق العقلية :

فهناك الطفل الذكي ومتوسط الذكاء والطفل الغبي وعلينا أن نسير مع الكل وفق سرعته وما يناسبه من طرق التدريس.

2 - 4 - الفروق الاجتماعية:

فكل طفل وبيئته الاجتماعية التي يعيش فيها مما لها في درجة ثقافة الوالدين ووسائل معيشتها والعلاقة بالأهل والجوار وغير ذلك ، مما له تأثير على تفكير الطفل وثقافته وأنماطه السلوكية.[9]

[9]- د. خدم عوض البسيوني : " نظريات وطرق التربية البدنية " ، د. م ج: الجزائر ، 1992 ، ص 36 . 2 - ليلي يوسف : " سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية " ، مكتبة الانجلومصرية ، القاهرة ،1962 ،ص 23- 24 .

3- مميزات وخصائص الأطفال في مرحلة ما بين (9 - 12 سنة):

إن أهم مميزات وخصائص هذه المرحلة سواء كانت بدنية أو عقلية أو نفسية فان هذا الأمر يجعل من الضروري أن يشمل برنامج التربية البدنية لهذه المرحلة ل الأنشطة تقريبا واعل من أهم ما مميزاتها هي :

- سرعة الاستجابة للمهارات التعليمية .
- كثرة الحركة .
- انخفاض التركيز وقلة التوافق .
- صعوبة تعليم نواحي فنية دون سن السابعة.
- ليس هناك هدف معين للنشاط .
- نمو الحركات بإيقاع سريع .
- القدرة على أداء الحركات ولكن بصورتها المبسطة .

يعتبر " ماتينيف " أن الطفل يستطيع في نهاية المرحلة تثبيت كثير من المهارات الحرية الأساسية كالمشي والوثب والقفز ويزيد النشاط الحركي باستخدام العضلات الكبيرة في الظهر والرجلين أكبر من العضلات الدقيقة في اليدين والأصابع .

وفي نهاية هذه المرحلة يميل الطفل إلى تعلم المهارات الحرية ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي نسبيا بين اليدين والعينين وكذلك الإحساس بالاتزان.

4- حاجات الأطفال النفسية :

الحاجة افتقار إلى شيء ما ، إذا وجد حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي .

والحاجة شيء ضروري إما لاستقرار الحياة نفسها (حاجة فسيولوجية) أو للحياة بأسلوب أفضل (حاجة نفسية) ، فالحاجة إلى الأكسوجين ضرورية للحياة نفسها ، وبدون الأكسجين يموت الفرد في الحال ، أما الحاجة إلى الحب والمحبة فهي ضرورية للحياة ، وبأسلوب أفضل وبدون إشباعها يصبح الفرد سيئ التوافق ، والحاجات توجه سلوك الكائن سعيا لإشباعها .

وتتوقف كثير من خصائص الشخصية على وتنبع من حاجات الفرد ومدى إشباع هذه الحاجات.

ولا شك أن فهم حاجات الطفل وإشباعها يضيف إلى قدرتنا على مساعدته للوصول إلى أفضل مستوى للنمو النفسي ، والتوافق النفسي ، والصحة النفسية .

وأهم الحاجات الفيزيولوجية للطفل الحاجة إلى الهواء ، الغذاء ، الماء ، درجة الحرارة المناسبة، الوقاية من الجروح والأمراض والسموم ، والتوازن بين الراحة والنشاط .

ومع نمو الفرد تتدرج الحاجات النفسية صعودا ، فالحاجات الفسيولوجية هامة في مرحلة الحضانة والحاجة إلى الأمن تعتبر حاجة أساسية في الطفولة المبكرة والحاجة إلى الحب تعتبر حاجة جوهرية في الطفولة المتأخرة ويستمر التدرج حتى يصل إلى الحاجة إلى تحقيق الذات وهي من حاجات الرشد.[10]

يرجع إلى عدة عوامل بعضها منزلي والبعض الأخر مدرسي فقد تكون ظروف المنزل سيئة حيث يجد الطفل معاملة صارمة أو التدليل الزائد وحرمانه من الاحتكاك بالأطفال خوفا عليه منهم ، فينشأ الطفل في كلتا الحالتين فاقد الثقة بنفسه وبذاته وبقدراته منزويا غير متفاعل مع أصدقائه وقد يرجع سبب الانطواء إلى حالة مرضية أو عاهة جسمية أو تشوهات تجعله يحس بالنقص مقارنة بزملائه.[11]

5- الخصائص المرفولوجية للطفل في المرحلة المتأخرة :

يتسم النمو في هذه المرحلة بالبطء عن ذي قبل، كما يبدو التمايز بين الجنسين بشكل واضح.

يستمر نوا الجسم وتحدث زيادة في الطول والعرض والوزن، تتعدل النسب الجسمية و تصبح قريبة من النسب الجسمية عند الراشد.

يزداد نمو العضلات الصغيرة و يستمر نمو العضلات الكبيرة.

لا تتضح الفروق بين الجنسين، إلا أنها توجد بعض الفروق البدنية القليلة بينها فالبنات في سن بالإضافة إلى وجود فروق في الهيكل العظمي حيث نلاحظ الزيادة في عظام الحوض بانسبة للإناث مقارنة بالذكور و تستمر هذه الزيادة حتى سن البلوغ .

---

[10]- حامد عبد السلام زهران ، المرجع السابق ، ص 294-295.

[11]- خدم العوض البسيوني : المرجع السابق ، ص 36، 37. (2) - محمد الحماحمي ، أمين الخولي ، أسس بناء برامج التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية ، القاهرة، 1990 ، ص 137.

6- أهمية بعض القياسات الأنثروبومترية للطفل في المرحلة المتأخرة :

6-1- الوزن weight : إن الوزن عامل مهم جدا في كرة القدم ، ويظهر ذلك في العلاقة بين وزن الجسم والطول من خلال هذا المؤشر (indice) وزن الجسم في 100/ الطول = indice de roburtesse وكما كان هذا المؤشر مرتفع كلما كان مستوى اللاعبين كذلك.[12]

وكذلك يعتبر عنصر هام في الحياة ، ويتضح ذلك من نتائج بعض الدراسات الطبية التي تشير إلى أن أي زيادة في الوزن عن المعدل الطبيعي لمن تجاوز من الأربعين تؤدي إلى قصر العمر ، فقد وجد أن حدوث زيادة في الوزن بمقدار خمسة كيلوغرامات يقلل من العمر بمقدار 8 %، وإذا ارتفعت الزيادة على 15 كيلوغرام يقل العمر نسبة 30%.

وفي دراسة أخرى ثبت أن 80% من المصابين بالنسبة يعانون من ارتفاع في شرايين القلب كما وجد أن كل كيلوجرام واحد زيادة في الوزن عن المعدل الطبيعي يعادل ضرورة الناتج من تدخين 25 سيجارة.[13]

هذا وتمثل أي زيادة في الوزن أعباء إضافية على القلب ، فالشرايين التي يحتويها الجسم يبلغ طولها حوالي 25 كيلومتر، فإذا زاد الوزن كيلوغرام واحد عن معدله الطبيعي يتحتم على القلب أن يدفع الدم عبر ميلين إضافيين من الشرايين التغذية هذه الزيادة . والوزن عنصر هام في النشاط الرياضي أيضا، إذ يلعب دورا هاما في جميع الأنشطة الرياضية تقريبا ، لدرجة أن بعض الأنشطة تعتمد أساسا على الوزن ، مما دعا القائمين عليها إلى تصنيف متسابقيها تبعا لأوزاغم كا المصارعة والملاكمة والجودو ورفع الأثقال (ثقيل - خفيف ثقيل – متوسط ....إلخ) وهذا يعطي إنعكاسا واضحا عن مدى تأثير الوزن في نتائج ومستويات الأرقام. وفي هذا الخصوص يقول مسكلوى mscloy أن زيادة الوزن بمقدار 25 % عما يجب أن يكون عليه اللاعب في بعض الألعاب يمثل عبئا يؤدي إلى سرعة إصابة بالتعب ، كما ثبت من بعض البحوث أن نقص اعلى 30 من وزن اللاعب يعتبر مؤشرا صادقا لبداية الإجهاد.[14] وللوزن أهمية كبيرة في عملية التصنيف classification حيث أشار إلى ذلك مك كلوى mscloy ونيلسون neilson وكازنز cozens حيث ظل الوزن قاسما مشتركا أعظم في المعادلات التي وضعها مك كلوى واستخدمت بنجاح في المراحل الدراسية المختلفة (ابتدائى، ثانوي ، جامعي) كما أن الوزن كان ضمن العوامل التي تضمنتها معادلة نيلسون وكازنز لتصنيف التلاميذ في المراحل المختلفة. هذا وقد ثبت علميا ارتباط الوزن بالنمو والنضج واللياقة الحركية والإستعداد الحركي عموما، وأظهرت البحوث ما يعرف بالوزن النسبي والوزن النوعي، وكلها اصطلاحات فنية جائت نتيجة دراسات مستيقضة حول أهمية الوزن في مجال التربية البدنية

---

[12] - claide, handball, la formation du jouer- vigot 1987,p20

[13] - محمد صبحي حاسنين ، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي ، الطبعة الرابعة ، القاهرة، 2000، ص 44.

[14] - أبوالعلا أحمد عبد الفتاح، محمد صبحي حسانين ، فسيولوجيا الرياضى وطرق القياس للتقويم ، دار الفكر العربي ، القاهرة، الفصل السادس، 1996، ص62.

والرياضية. وهناك فرق بين الوزن المثالي والوزن الطبيعي ، الوزن المثالي هو الوزن الذي يجب أن يكون عليه الفرد تماما، ويكون منسوبا إلى طوله، فإذا إخذنا بالرأي الذي يرى أن الوزن المثالي يساوي الطول -100، فإن أصاب هذا الرأي يرون أن الوزن المثالي للذكور يكون مساويا تقريبا لعدد السنتيمترات الزائد عن المتر الأول في الطول مقدرا بالكيلوجرامات. وبالنسبة للنساء تقل أوزان المثالية عن هذا المعدل من 2-5 كيلوجرام ويستثنى من ذلك الرياضيون (ذكورا ، إناثا) حيث يكونون أكثر في أوزانهم عن هذه المعدلات نظرا لنمو جهازهم العضلي الذي يمثل حوالي 43 % من وزن الجسم لدى البالغين.[15]

أما الوزن الطبيعي فهو قيمة محددة لانحراف الوزن بالنقص أو الزيادة عن الوزن المثالي ..، فانحراف الفرد عن الوزن المثالي بالزيادة أو النقصان بما لا يزيد عن حوالي 25% يجعل الفرد مازال داخل في حدود الوزن الطبيعي ، وما يزيد عن ذلك بالنقصان ينتجه الفرد إلى النحافة ثم النحالة ، وإذا كان ذلك بالزيادة فإنه يتجه إلى البدانة ثم السمنة .

والجدير بالذكر أن العلماء قد أختلفوا في تحديد النسبة التي يظل الفرد فيها داخل حدود الوزن الطبيعي نسبة إلى الوزن المثالي، فحددها البعض من 15-25%، والبعض حددها 10% فقط، والرأي للكاتب هو أن الزيادة أو النقصان عن 10% من الوزن المثالي تجعل الشخص بعدها في نطاق البدانة أو النحافة، وتجاوز ذلك إلى 20% من الوزن المثالي يجعل الشخص بعدها في مستوى السمنة والنحافة.[16]

6-2- السن .

6-3- الطول: ويتضمن:

- الطول الكلي للجسم. طول الذراع. طول الساعد، وطول العضد، وطول الكف .
- طول الطرف السفلي. " طول الساق ، وطول الفخد، وارتفاع القدم ، وطول القدم .
- طول الجذع.[17]

ويعتبر الطول ذا أهمية كبرى في العديد من الأنشطة الرياضية ، سواء كان الطول الكلي للجسم أو بعض أطراف الجسم كما هو الحال في كرة القدم. كما أن تناسق طول الأطراف مع بعضها له أهمية بالغة في اكتساب التوافقات العضلية العصبية في معظم الأنشطة الرياضية.

وقد تقل أهمية الطول في بعض الأنشطة الراضية، حيث يؤدي طول القامة المفرط إلى ضعف القدرة على الإتزان ، وذلك لبعد مركز الثقل عن الأرض.

لذلك يعتبر الأفراد قصير والقامة أكثر قدرة على الإتزان في معظم الأحوال من الأفراد طوال القامة، كما أثبتت بعض الدراسات أن الإناث أكثر قدرة على الإتزان من الرجال وذلك لقرب

---

[15]- محمد صبحي حسانين ، الرياضة للجميع، دار الفكر العربي ، القاهرة، العدد الأول، 1990، ص 108-111.

[16]- محمد صبحي حسانين، المرجع السابق ، ص 46.

[17]- محمد صبحي حسانين ، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي ، القاهرة ، الجزء الأول، 1995، ص 32.

مركز ثقلهن من قاعدة الإتزان . هذا وقد أثبتت العديد من البحوث ارتباط الطول بكل من السن والوزن والرشاقة والدقة التوازن والذكاء

6 - 4 - الأعراض:

وتتضمن

- عرض المنكبين .
- عرض الصدر.
- عرض الحوض.
- عرض الكف وعرض القدم .
- عرض جمجمة الرأس.[18]

6-5- المحيطات : وتتضمن:

- محيط الصدر.
- محيط الوسط.
- محيط الحوض.
- محيط المرفق .
- محيط العضد.
- محيط الفخذ.
- محيط سمانة الساق .
- محيط الرقبة.

[18]- محمد صبحي حسانين، نفس المرجع السابق ، ص 42.

6-6- الأعماق : وتتضمن:

- عمق الصدر .
- عمق الحوض.
- عمق البطن.
- عمق الرقبة.

6-7- قوة القبضة.

6-8- سمك الحيوية .

6-9- سمك الدهن.[19]

[19] - نفس المرجع ، ص 43.

خلاصة:

بعد التطرق لأهم الخصائص لهذه المرحلة العمرية ، يمكننا القول أن التغيرات الفيزيولوجية، وكذا المرفولوجية التي تطرأ على مختلف أجهزة الطفل لها تأثير مباشر على نفسيته والتي تنعكس بصورة واضحة في سلوكه

فالطفل يتميز بقدرته على تعلم الحركات الجديدة بسرعة ، كما نجد هناك فروق وحاجات يمر بها الطفل في مراحل نموه .

يعتبر (ما تيفيف) أن الطفل يستطيع في نهاية هذه المرحلة تثبيت كثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي والوثب والقفز ويزيد النشاط الحركي باستخدام العضلات الدقيقة في اليدين والأصابع . وفي نهاية هذه المرحلة يميل الطفل لتعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي نسبيا بين اليدين والعينين وكذلك الإحساس بالاتزان فيمكن القيام بالأداء الحركي بواسطة الموسيقى البسيطة والجلوس في مكان واحد لمدة تصل إلى أكثر من نصف ساعة .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد :

بعد محاولتنا لتغطية الجوانب النظرية للبحث، سنحاول في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي بدراسة ميدانية عن طريق توزيع استمارة الاستبيان على أفراد العينة المختارة، والذي تمحور أساسا حول الفرضيات التي قمنا بوضعها، ثم تقديم مناقشة، وتحليل نتائج الأسئلة التي طرحناها في الاستبيان، وقمنا بوضع جداول لهذه الأسئلة تتضمن عدد الإجابات والنسب المؤوية والموافقة لها وفي الأخير نقوم بعرض الاستنتاج ونوضح فيه مدى صدق الفرضيات التي يتضمنها البحث.

1- الدراسة الاستطلاعية:

البحوث الاستطلاعية هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيرا من إبعادها وجوانبها.

وفي دراستنا حول موضوع "أهمية الخاصية المرفولوجية للمرحلة العمرية (12-9) سنة على عملية الانتقاء لدى لاعبي كرة القدم"، توجهنا إلى بعض الأندية من اجل تقديم الاستبيان للمدربين ، وهذا من اجل تشخيص وجمع المعلومات والأفكار والتحقق من الفرضيات.

ومن خلال هذه الدراسة تمكنا من وضع الاستبيان والذي وجهناه إلى المدربين، ومن بين الأسئلة التي وجهناها إليهم ما يلي :

- على ماذا تعتمد في عملية الانتقاء؟
- هل المرحلة العمرية (12-9) سنة تعتبر أهم مرحلة لانتقاء اللاعبين؟
- هل تراعي في عملية الانتقاء الفروق الجسمية للأطفال؟

وبعد تصميم استمارة الاستبيان، اتجهنا إلى مختلف المدربين الذين يقطنون داخل تراب بلدية قصر الحيران.

1 - 1 - المجال المكاني والزماني :

1 - 1 - 1 - المجال المكاني:

تم توزيع الاستبيان على مجموعة من المدربين لمختلف أندية ببلدية قصر الحيران الناشطة بمختلف مستوياتها.

1 - 1 - 2 - المجال الزماني:

كانت بداية القيام بهذه الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة بين يوم السبت 10 أفريل 2020 إلى غاية يوم 08 ماي 2020 ، حيث تم توزيع الاستبيان على المدربين.

2- تحديد متغيرات الدراسة:

تكتسي مرحلة تحديد متغيرات البحث، أهمية كبيرة لهذا يمكن القول أنه كي تكون فرضية البحث قابلة للتحقيق ميدانيا، أنه لابد من العمل على صياغة وتجميع كل متغيرات البحث بشكل سليم ودقيق إذ أنه لابد أن يحرص كل باحث حرصا شديدا على التمييز بين متغيرات بحثه وبين بعض العوامل الأخرى التي من شأنها أن تأثر سلبا على مسار إجراء دراسته.

- **المتغير:**

هو ذلك العامل الذي يحصل فيه تعديل أي تغير لعلاقته بمتغير آخر وهو نوعان:[1]

أ- المتغير المستقل :

هو عبارة عن تلك العوامل التي تؤثر على متغير تابع .

ب- المتغير التابع:

هي تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث لقياسها ، وهي تتأثر تبعا لمتغير مستقل.

[1]- ناصر ثابت: أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، ط 1، الكويت، 1984م، ص47.

تتمثل متغيرات بحثنا فيما يلي:

- المتغير المستقل يتمثل في: الخاصية المرفولوجية .
- المتغير التابع : عملية الانتقاء .

3- مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في دراستنا في جميع مدربي الأندية الجزائرية لكرة القدم، وبسبب الحجر الصحي المفروض على ولايتنا بسبب جائحة الكورونا، فقد قمنا باختيار عينة قصدية والمتمثلة في مدري أندية بلدية قصر الحيران فقط.

- قمنا بتوزيع 12 استمارة استبيان على مختلف مدربي أندية، حيث تمكنا من استرجاع 10 استمارات استبيان مما استلزمنا حصر عينتنا على 10 مدربين فقط.

4- المنهج المستخدم:

إن مناهج البحث عديدة ومتنوعة ومتباينة تباين الموضوعات و الإشكاليات ولا يمكن أن ننجز هذا البحث دون الاعتماد على منهج واضح يساعد على دراسة و تشخيص الإشكالية التي يتناولها بحثنا (ذو الوظيفة) والوصفية إذ يعتمد على اتصال الباحث للميدان ودراسة ما هو قائم فيه بالفعل لذا أستخدم المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة محل الدراسة ".[2]

"ويمكن تعريفه بأنه ذلك العامل الذي من خلاله نقوم بتحديد طبيعة وخصائص بعض الظواهر المعينة لأجل تحليل العلاقات بين مختلف المتغيرات محاولين بذلك قياسها بطريقة كمية في قالبه وأسلوبه أخصائي هادفين من خلال ذلك إلى استخلاص نتائج الموضوع تنبؤاته عن تطور مختلف الظواهر".[3]

ويعرف في مجال التربية والتعليم بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعلمية أو النفسية، كما هي قائمة من الحاضر يقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية.[4]

وتم إتباع الخطوات التالية:

- وصف موضوع الدراسة وصفا دقيقا وذلك من خلال جمع المعلومات الكافية.

- التحقق من المعلومات المجموعة حول موضوع الدراسة بالوصف الدقيق و التحليل ذا النتائج الجيدة اعتمادا على الظروف المصاغة والمحددة سابقا بغية استخلاص التعليمات ذات النتائج الجيدة.

---

[2]- بشير صالح الراشدي : منهج البحث التربوي - رؤية مبسطة ،ط1، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، ب س، ص 59.

[3]- علي عبد الواحد واني: مناهج البحث ،معجم العلوم الاجتماعية ، ب ط ، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة ، 1997، ص592.

[4]- الزوابعي والعنام: منهاج البحث في التربية البدنية والرياضية ، ج1 ، بغداد ، مطبعة العاني ، 1974، ص 80.

5- أدوات الدراسة:

من أجل الإحاطة بالموضوع من كل جوانبه تم استخدام استمارة الاستبيان التي تعد أداة رئيسية لجمع البيانات الكلية عن وقائع محدودة وعدد كبير نسبيا من الأشخاص.[5]

وكذلك يعرف الاستمارة إستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوع معين تم وضعها في استمارة ترسل إلى للأشخاص المعنيين بالبريد أو تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.[6]

*** الاستبيان:**

لقد استعملنا من أجل الوصول إلى الحقيقة الاستبيان الموجه إلى المدربين كي نحصل على أكبر عدد من المعلومات، وللتأكد من صحة الفرضيات بعد تحليل النتائج، وإعطاء اقتراحات و توضيحات لفتح المجال أمام دراسات أخرى أكثر تعمقا في هذا الموضوع.

اعتمدنا في هذا الاستبيان الأسئلة المغلقة أو محدودة الإجابات، وفي هذا النوع من الأسئلة يحدد الباحث الإجابات الممكنة أو المحتملة لكل سؤال ويطلب من المستجيب اختيار أحدها.

6- المعالجة الإحصائية:

الغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا استخدمنا طريقة الإحصائية لبحثنا لكون الإحصاء هو الوسيلة والأداة الحقيقية التي نعالج بها النتائج على أساس فعلي يستند عليها في البحث والاستقصاء وعلى ضوء ذلك استخدمنا ما يلي:

النسبة المئوية: بما أن البحث كان مختصرا على البيانات التي يحتويها الاستبيان فقد وجد أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المتحصل عليها هو استخدام النسبة المئوية.

طريقة حسابها النسب المئوية تساوي:[7]

عدد التكرارات x 100 / العينة

---

[5]- طلعت إبراهيم: أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، ب ط ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر، 1995، ص 185.

[6]- فوزي عبد الله العكش: البحث العلمي المناهج والإجراءات، مطبعة العين الحديثة، ب ط، العين، الإمارات العربية المتحدة، 1986، ص210.

[7]- عبده على، صيف السامرائي : طرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية، بدون طبعة، جامعة بغداد، 1977، ص75.

المعلومات الشخصية للمدربين:

السؤال الأول : حـول السن.

الغرض من السؤال: معرفة الأعمار المختلفة للمدربين.

الاقتراح	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
(35-25)	2	%20
(45-35)	5	%50
45 فما فوق	3	%30
المجموع	10	%100

الجدول رقم (01) : توزيع المدربين حسب الفئات النسبية.

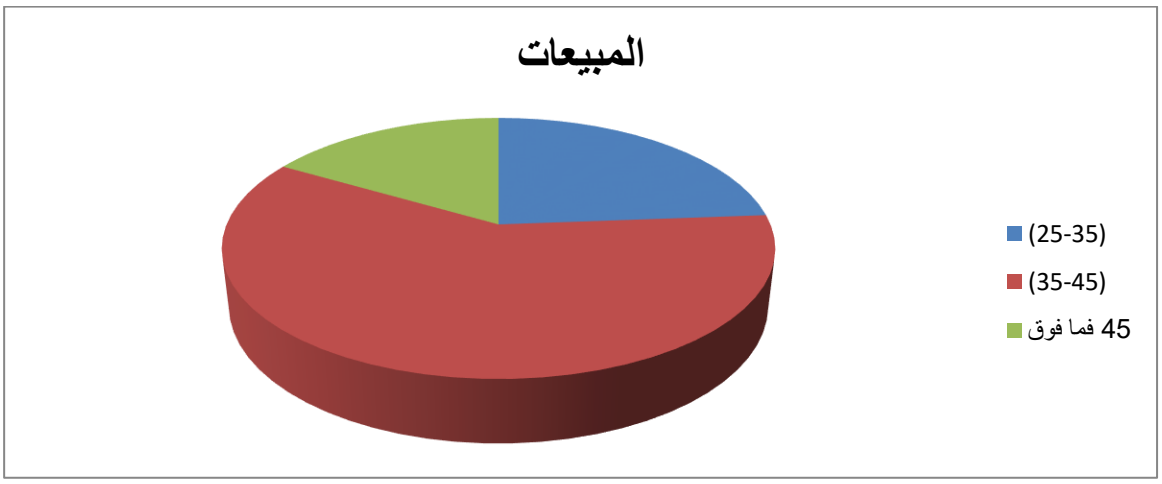

الشكل رقم: (01)

من خلال النسب الواردة في الجدول نلاحظ أن نسبة 20 % من عينة المدربين من عينة للدراسة تتراوح أعمارهم بين (25-30) سنة، في حين نري عامل السن له دور كبير في تحديد خبرات المدرب وإمكانياته في تسيير الأندية إذ نجد في هاتين المجموعتين نسبة كبيرة لعدد المدربين الذين تتراوح أعمارهم 35 سنة فما فوق هذه الأخيرة التي تؤكد أن المدرب الذي ينتمي إلى هذه المجموعتين يتمتع بالكفاءة العالية والخبرة المطلوبة في مجال التدريب وهذا ما نلمسه في النسبة المئوية 80 %.

السؤال الثاني: عدد سنوات الخبرة.

الغرض من السؤال: معرفة عدد سنوات الخبرة بالنسبة للمدربين.

الاقتراح	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
(05-01)	1	%10
(10-06)	6	%60
11 سنة فما فوق	3	%30
المجموع	10	%100

الجدول رقم (02): يبين عدد سنوات خبرة المدربين

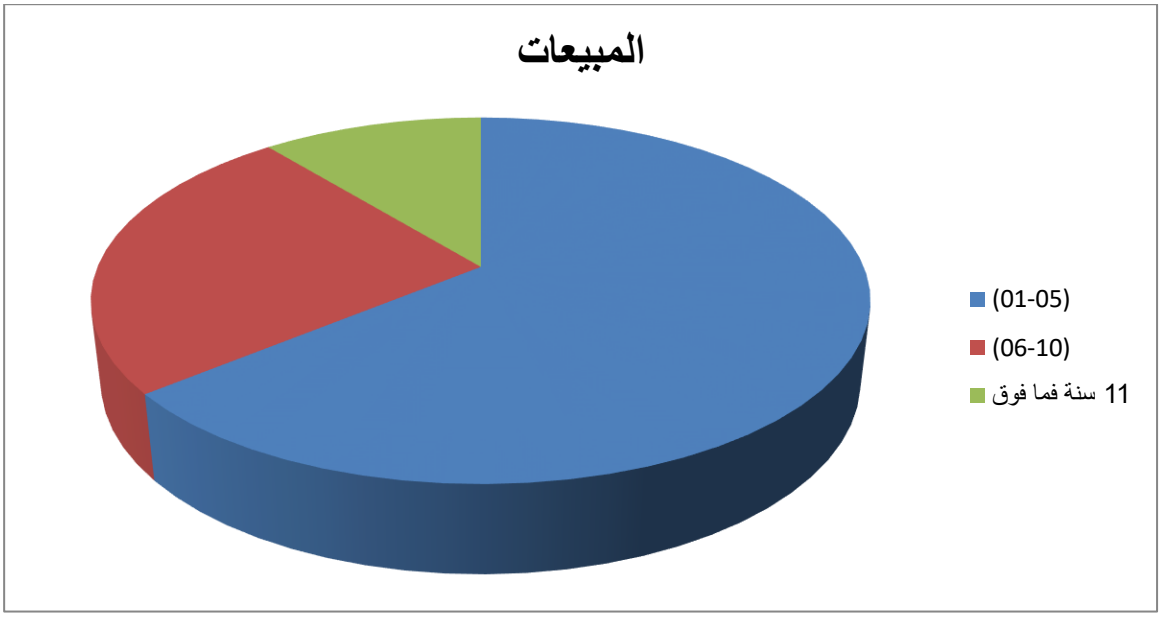

الشكل رقم: (02)

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد سنوات الخبرة لدى المدربين تتحكم تحكم مطلق في عددهم، ذلك أن ذوي الخمس سنوات خبرة يتقدمون نوعا ما من ناحية العدد عن المدربين الذين يمتلكون رصيد أكبر من سنوات الخبرة والعمل على الأقل أكثر من 10 سنوات، بينما المدربون الذين ينتمون إلى مجموعة سنوا خبرة (6-10) سنوات يمثلون أكبر نسبة من المدربين العاملين في قطاع التدريب.

السؤال الثالث : حول المستوى الدراسي.

الغرض من السؤال : معرفة المستوى الدراسي للمدربين.

الاقتراح	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
متوسط	0	%10
ثانوي	4	%40
جامعي	6	%60
المجموع	10	%100

الجدول رقم (03): توزيع المبحوثين (المدربين) حسب المستويات الدراسية .

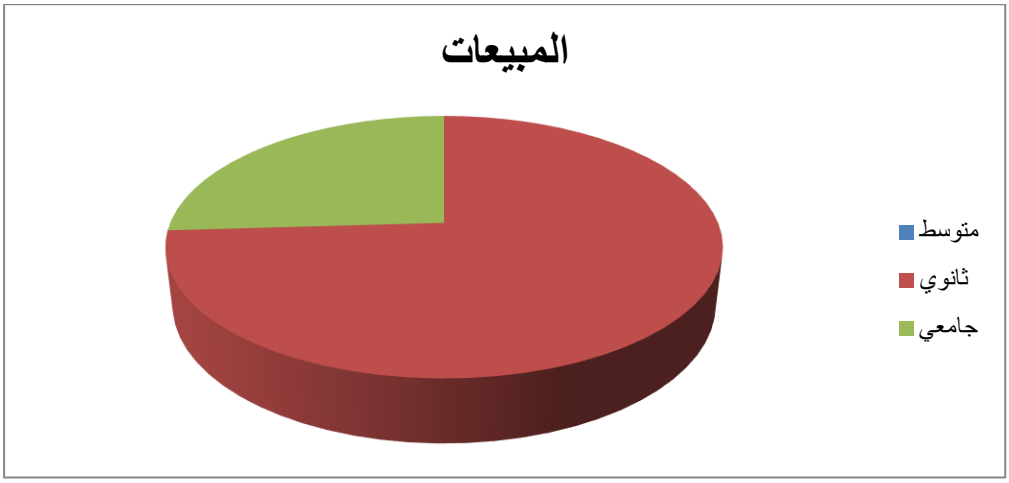

الشكل رقم: (03)

قبل التعليق على معلومات الجدول نود أن نذكر أن المستوى التعليمي للمدربين ذو علاقة وارتباط وطيد بالقدرة القيادية إن العمل الإحصائي المنجز من خلال الجدول يشير بالدرجة الأولى إلى أن المستوى الدراسي لدى المدربين في كرة القدم الحديثة يتركز على المستوى الجامعي نظرا للمستوى العلمي، وفي المقابل نكاد أن لا نجد أي مدرب تحت هذا المستوى (متوسط) هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن نسبة المدربين الذين يمتلكون مستوى ثانوي تبدو قليلة إذا ما قورنت بذوي المستوى الجامعي، وذلك راجع إلى القوانين الجديدة للفيديرالية الوطنية لكرة القدم الجزائرية والتي أقرت أنظمة جديدة في درجات التدريب.

السؤال الأول: على ماذا تعتمد في عملية الانتقاء- رتب حسب الأهمية؟

الغرض من السؤال: معرفة الجانب الأكثر أهمية من الجوانب في عملية الانتقاء.

الاقتراح	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
البنية المورفولوجية	7	%70
الجانب التقني الحركي	1	%10
الجانب التكتيكي	2	%20
المجموع	10	%100

الجدول رقم (04): يمثل الجوانب التي تدخل في تكوين لاعب كرة القدم.

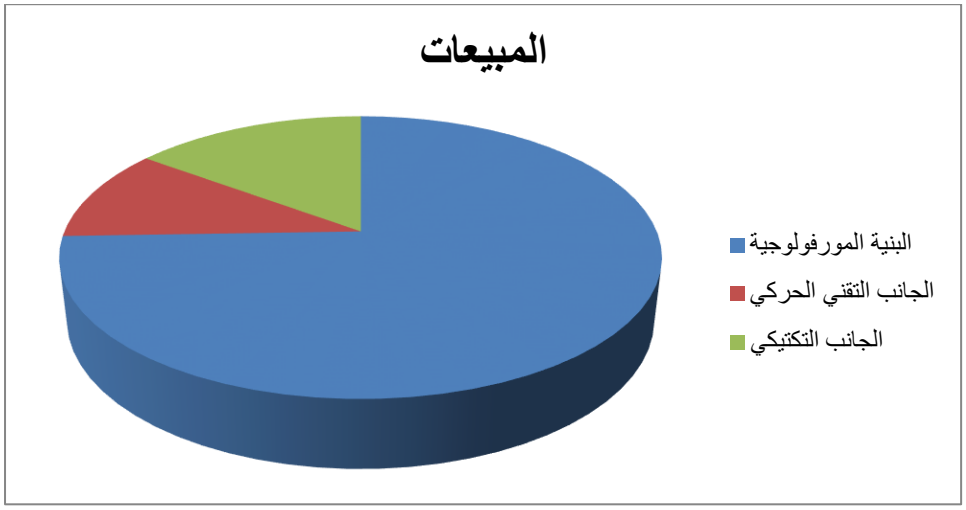

الشكل رقم: (04)

ن خلال الجدول نجد أن أغلبية المدربين يميلون إلى الجانب المرفولوجي أي بنسبة 70 % في حين أن 20 % من المدربين يفضلون الجانب التكتيكي للاعب و 10% من المدربين يختارون الجاننب التقني الحركي "ولا يجب أن تقتصر عمليات الانتقاء على مراعاة جانب دون الآخر، فعند تقرير صلاحية اللاعب يجب الانطلاق من قاعدة متكاملة بحيث تتضمن كافة الجوانب".

السؤال الثاني: هل يعتبر الوزن من الخصائص المهمة في انتقاء اللاعبين؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي المدربين الأهمية خاصية الوزن في عملية الانتقاء.

الاقتراح	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	6	%60
لا	4	%40
المجموع	10	%100

الجدول رقم (05): يبين أهمية الوزن في عملية الانتقاء.

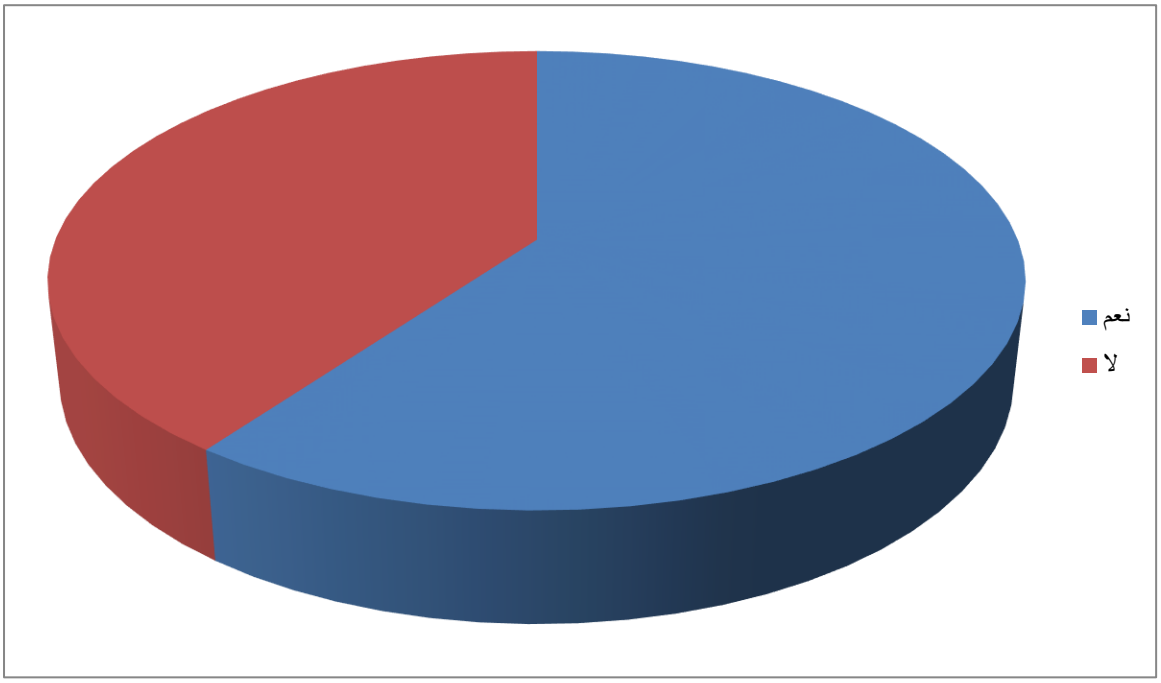

الشكل رقم: (05)

من خلال الجدول يتبين لنا أن عامل الوزن يعتبر من بين الخصائص التي يعتمد عليها المدربون في عملية انتقائهم اللاعبين وفي رأينا هذا الكلام فيه قدر كبير من الصحة ودليلنا في ذلك النسب المئوية المتقاربة نوعا ما فيما يخص رأي المدربين حول أهمية خاصية الوزن في عملية الانتقاء وبتالي يمكننا القول بأن للوزن تأثير متوسط على العموم في عملية انتقاء اللاعبين ولا يمكننا أن نتعدى إلى أنه يمثل إحدى الخصائص المهمة.

السؤال الثالث: هل للطول دور في عملية انتقاء اللاعبين؟

الغرض من السؤال: رأي المدربين الدور الخاصية الطول في عملية الانتقاء.

الاقتراح	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	7	%70
لا	3	%30
المجموع	10	%100

الجدول رقم (06): يبين أهمية الطول للاعب كرة القدم في عملية الانتقاء.

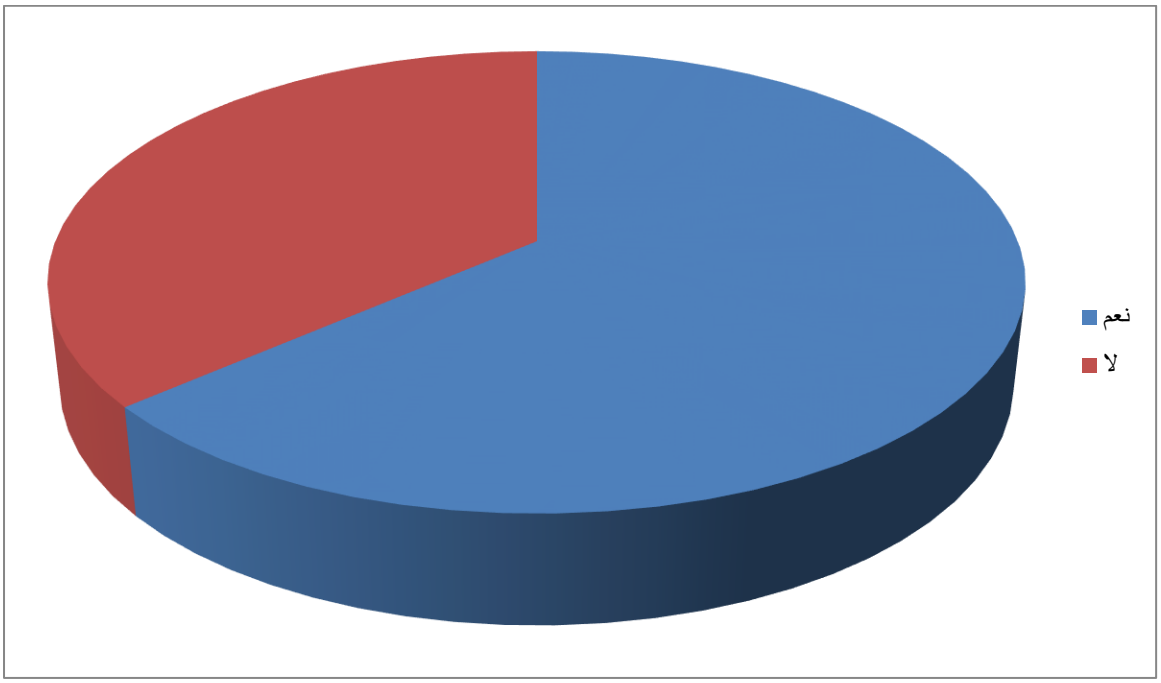

الشكل رقم: (06)

نلاحظ من خلال الجدول أن خاصية الطول تتميز بقدر كبير من الأهمية في عملية انتقاء اللاعبين وهذا ما يتجلى في التباين الكبير فيما يخص النسب المئوية الممثلة أراء المدربين حول أهمية خاصية الطول في عملية الانتقاء، وبتالي نصل إلى أن للطول دور بالغ في تأثير على منهجية اختيار اللاعبين من قبل المدربين بمعنى تحكم الطول في صلاحية اللاعب للعبة.

السؤال الرابع: هل تأخذ عامل عرض المنكبين والصدر بالحسبان في انتقاء اللاعبين؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي المدربين في تأثير أو عدم التأثير العامل عرض المنكبين والصدر على عملية الانتقاء.

الاقتراح	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
دائما	6	%60
أحيانا	4	%40
أبدا	0	%00
المجموع	10	%100

الجدول رقم (07): يبين عرض المنكبين والصدر في عملية الانتقاء .

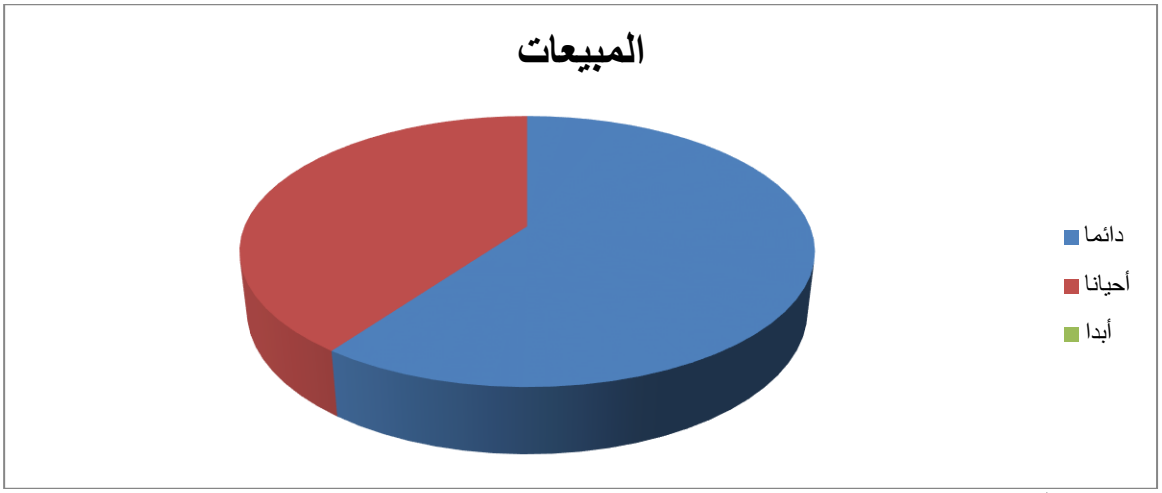

الشكل رقم: (07)

يتوضح لنا من خلال الجدول أن عامل عرض المنكبين والصدر يأتي في قائمة أولويات في أذهان المدربين عند قيامهم بعملية انتقاء اللاعبين ويبدوا هذا الرأي جليا في تصدر نسبة المدربين الذين يأخذون بعامل عرض المنكبين والصدر بالحسبان في انتقاء على الذين يأخذونه احيانا، والذين لا يفكرون فيه أصلا نسبتهم معدومة وبالتالي فإن هذا العامل المكانة القصوى في تحديد الهيكل السليم للاعب المناسب.

السؤال الخامس: هل تأخذ عامل محيط الصدر والفخذ وسمانة الساق بالحسبان في انتقاء اللاعبين؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي المدربين لعامل محيط الصدر والفخذ وسمانة الساق في عملية انتقاء اللاعبين.

الاقتراح	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
دائما	2	%20
أحيانا	4	%40
أبدا	4	%40
المجموع	10	%100

الجدول رقم (08): يبين محيطات الجسم في انتقاء اللاعبين .

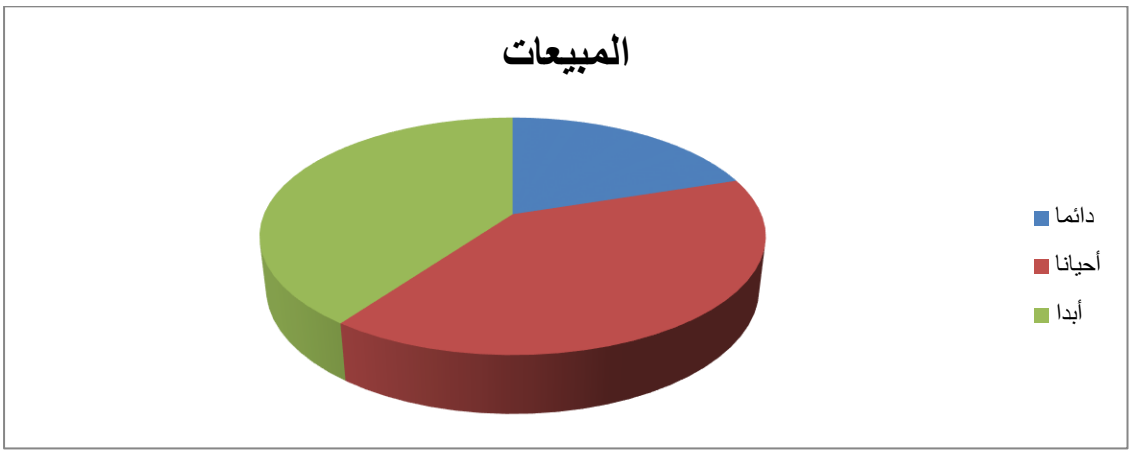

الشكل رقم: (08)

بالنظر إلى النسب المئوية المتباينة جدا فإن عامل محيط الصدر والفخذ وسمانة الساق لا يبدوا من العوامل المهمة جدا بل يساهم بشكل متوسط إيجابيا على عملية انتقاء اللاعبين إذ نجد أن مجموعة المدربين الذين يأخذون بهذا العامل بالحسبان دائما يتربعون على نصف الآراء بينما المجموعات الأخرى التي تتوزع بين الذين يعتمدونه في العادة والندرة تصل بنا إلى الطرح المسلم به في المساهمة النوعية المتوسطة لهذا العامل في عملية انتقاء اللاعبين لدى المدربين.

السؤال السادس: هل تعتبر أن عامل قوة القبضة لحراس المرمى مهمة جدا؟

الغرض من السؤال: رأي المدربين في قوة القبضة لدى حراس المرمى.

الاقتراح	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

الجدول رقم (09): يمثل عامل قوة القبضة لدى حراس المرمى للاعبي كرة القدم .

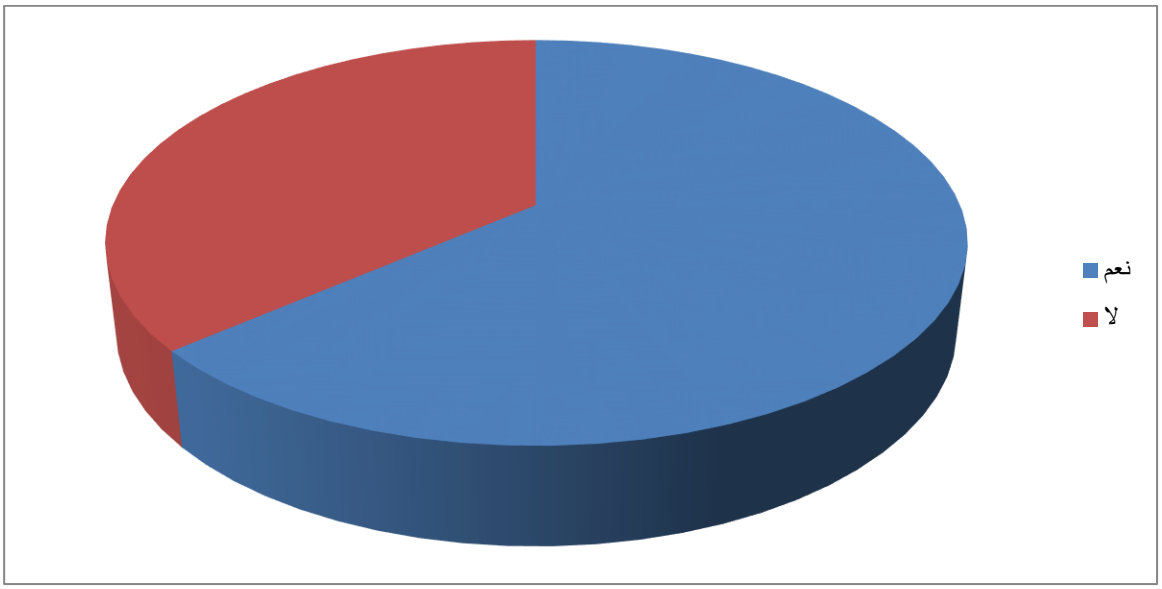

الشكل رقم: (09)

يشير الجدول إلى التأكيد المطلق على أهمية عامل قوة القبضة لحراس المرمى في عملية الانتقاء وذلك دون الرجوع إلى أية خلفيات في عمل المدرب في انتقائه لحارس المرمى إذ بدون قبضة قوية فلا معنى لحارس مرمى.

السؤال السابع: هل المرحلة العمرية (9-12) سنة أهم مرحلة لانتقاء اللاعبين؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي المدربين أن المرحلة العمرية (9-12) سنة أهم مرحلة الانتقاء اللاعبين.

الاقتراح	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

الجدول رقم (10): يمثل نسبة تناسب المرحلة العمرية لعملية الانتقاء

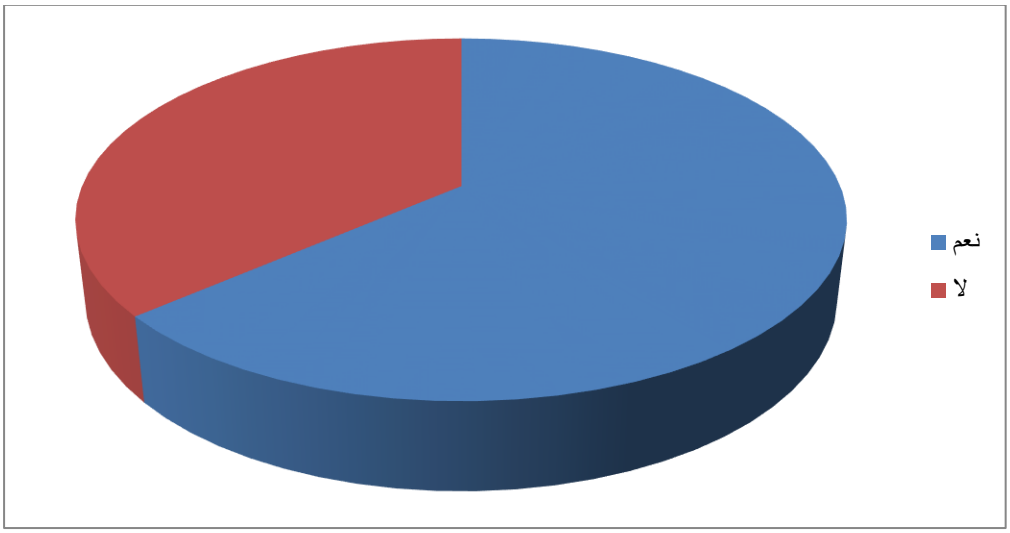

الشكل رقم: (10)

نلاحظ من الجدول أن نسبة (100%) أجابوا ب (نعم) أي أنهم يرون أن هذه المرحلة هي الأنسب العملية انتقاء اللاعبين الناشئين لأن هذه المرحلة تتميز ب:

- اكتساب المهارات اللازمة للألعاب.
- تنمية المفاهيم اللازمة للحياة اليومية.
- سرعة الاستجابة للمهارات التعليمية.

السؤال الثامن: هل تراعي في عملية الانتقاء مدى شعور الناشئين بالثقة والأمان؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تأثير عامل الشعور بالثقة والأمان لدى الناشئين على عملية الانتقاء عند المدربين.

الاقتراح	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
دائما	7	%70
أحيانا	2	%20
أبدا	1	%10
المجموع	10	%100

الجدول رقم (11): يوضح نسب مراعاة المدربين مدى شعور الناشئين بالثقة والأمان.

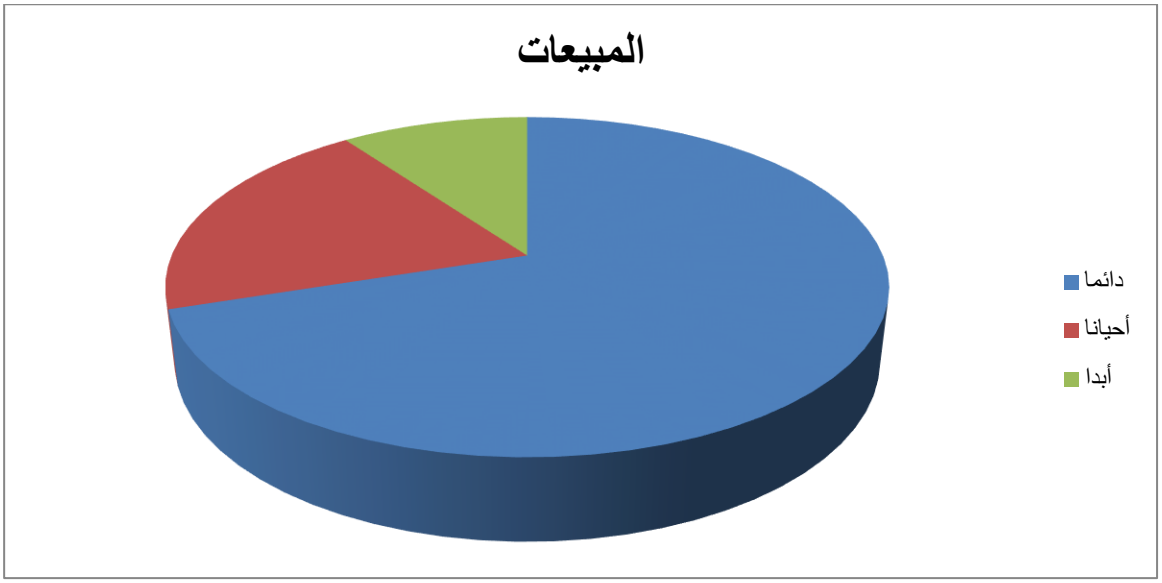

الشكل رقم: (11)

يعتبر عامل الشعور بالثقة والأمان لدى الناشئين من الأمور الأساسية في عملية انتقاء سليمة ونوعية للاعبين وهذا في عمل المدربين إذ من المعلوم أن الحالة النفسية للاعبين تؤثر إيجابا أو سلبا على مستوى الأداء وبالتالي فمراعاة عامل الشعور الثقة والأمان يصبح أمر لابد منه لنجاح عملية الانتقاء لأن الحالة النفسية تكمل الحالة البدنية.

السؤال التاسع: هل تراعي في عملية الانتقاء الفروق الجسمية للأطفال (12-9) سنة؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي المدربين أثناء أدائهم لعملية الانتقاء مراعاتهم للفروق الجسمية للأطفال.

الاقتراح	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
دائما	10	%90
أحيانا	0	%00
أبدا	0	%00
المجموع	10	%100

الجدول رقم (12): يمثل الفروق الجسمية للاعبين في كرة القدم .

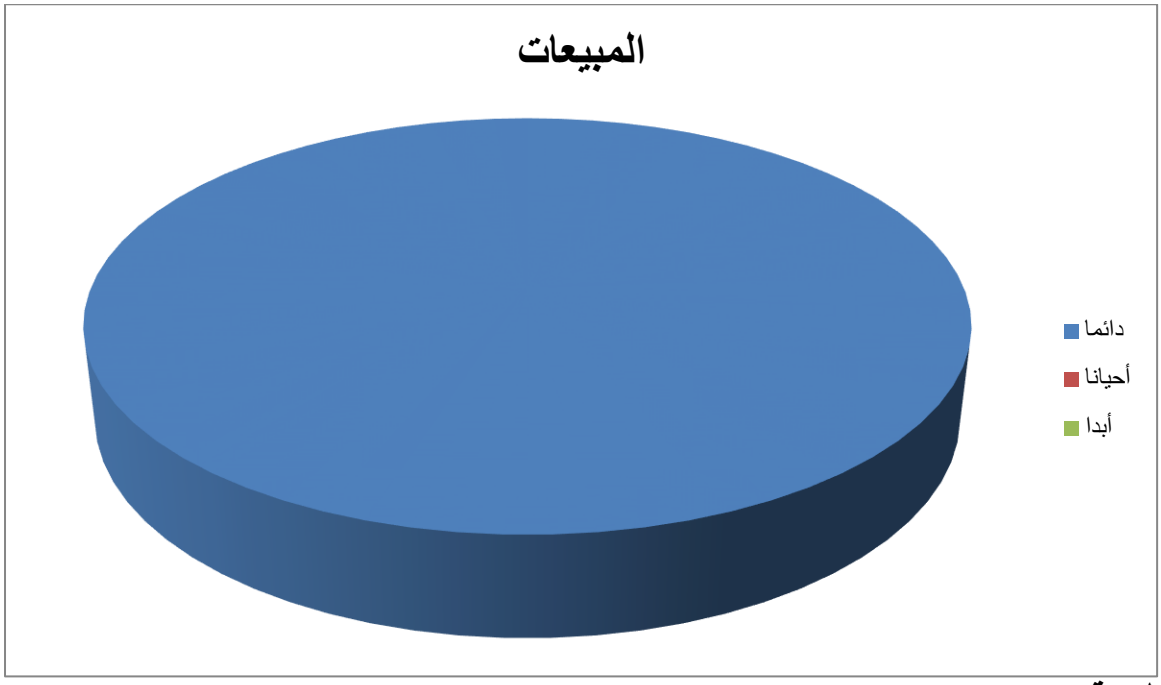

الشكل رقم: (12)

تشير معلومات الجدول إلى التأكيد المطلق 100% على تركيز المدربين على عامل الفروق الجسمية للأطفال (12 - 9 سنة) أثناء أدائهم لعملية الانتقاء إذ يعتبر اعتماد هذا العامل السبيل الأنجع لاختيار أحسن المواهب الناشئة التي تملك أكثر إمكانيات بدنية تؤدي إلى نتائج ديناميكية حسنة.

السؤال العاشر: هل تعتمد في عملية الانتقاء على الفروق العقلية بين اللاعبين؟

الغرض من السؤال: وهو محاولة معرفة ما إذا كانت الفروق العقلية (الذكاء - الغباء...) بين اللاعبين معتمدة في عملية الانتقاء.

الاقتراح	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
دائما	9	%90
أحيانا	1	%10
أبدا	0	%00
المجموع	10	%100

الجدول رقم (13): : يبين الفروق العقلية بين اللاعبين.

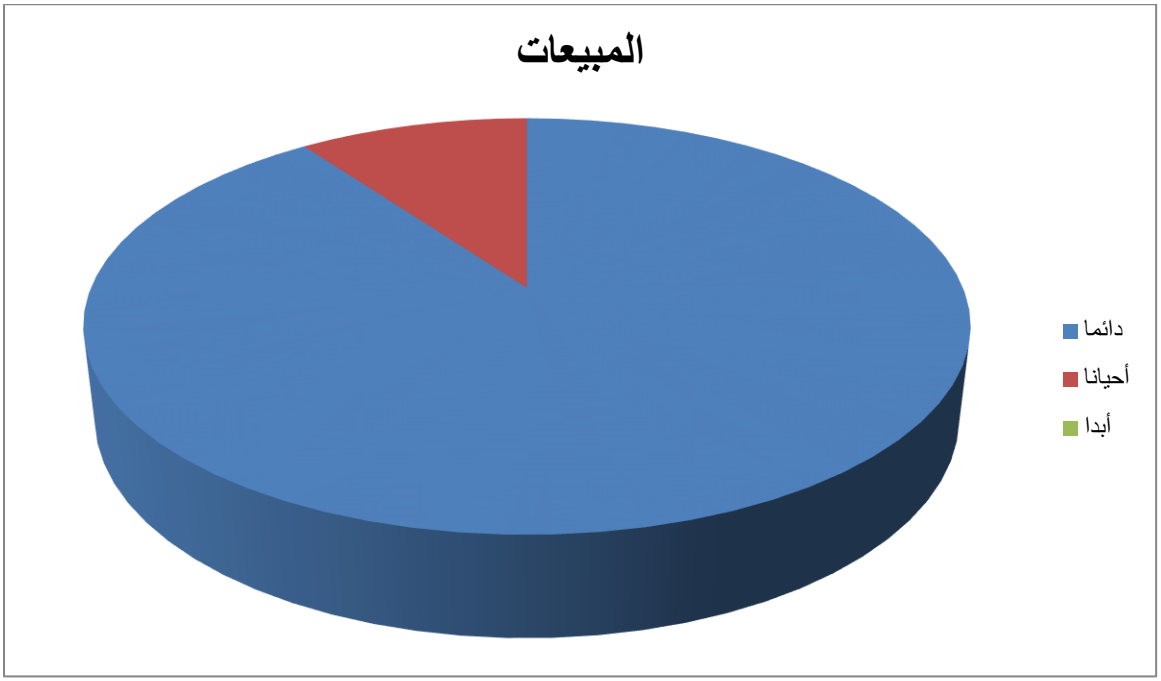

الشكل رقم: (13)

من خلال الجدول يمكننا ملاحظة الأهمية القصوى للفروق العقلية بين اللاعبين الناشئين في عملية الانتقاء لدى المدربين إذ يؤدي اعتماد منهج الاختيار بين هذه الفروق إلى الحصول على لاعبين ذوي جانب تكتيكي نوعي كما يمكننا القول بأن هذه الفروق تحدد مستوى أداء اللاعب في مختلف المنافسات.

السؤال الحادي عشر: هل للفروق المزاجية دور مهم في عملية انتقاء اللاعبين (9-12) سنة؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الطفل هادئ أم سريع الانفعال لها دور في عملية انتقاء.

الاقتراح	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

الجدول رقم (14): يوضح دور الفروق المزاجية في عملية انتقاء اللاعبين الناشئين .

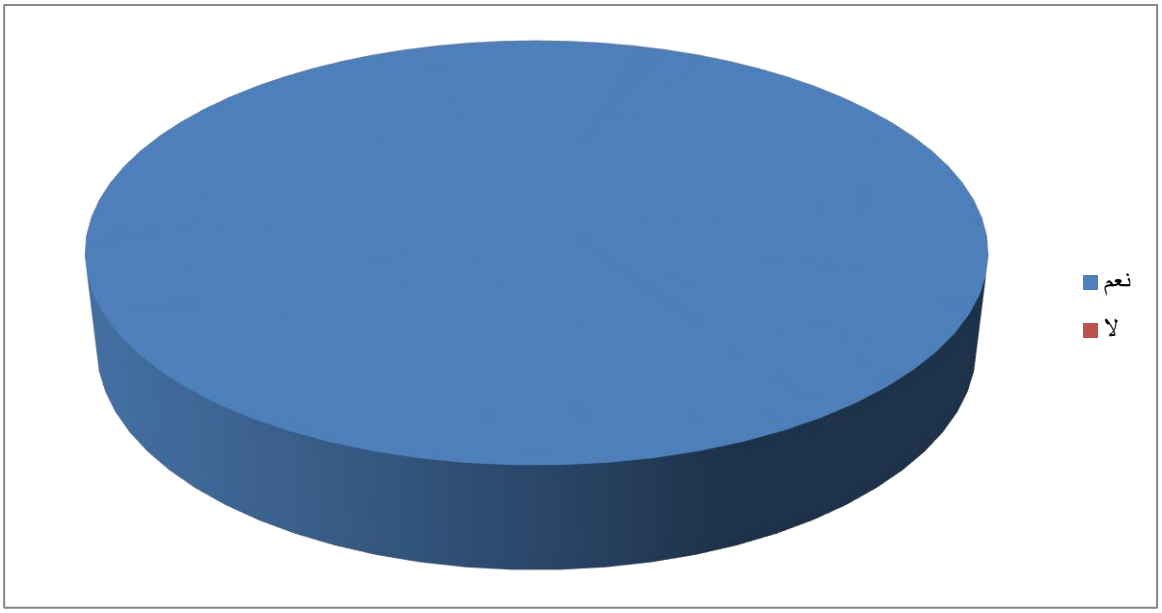

الشكل رقم: (14)

للفروق المزاجية أثر كبير في اختيار أحسن المواهب الناشئة ويبدو ذلك في التقدير الجيد الذي يمكن أن نلمسه في عمل المدربين في متابعتهم لأداء اللاعبين في المنافسات وخاصة في مناسبات الاحتكاك التي تحدث بين اللاعبين إذ في هذه الأوقات تظهر الروح المزاجية للاعب إما في رد فعل هادئ أو متعصب وبالتالي الوصول إلى اختيار عناصر تكون أكثر رزانة وتحكم في الأعصاب في مختلف المنافسات.

السؤال الثاني عشر: ما معنى الانتقاء حسب رأيكم؟

الغرض من السؤال: معرفة مفهوم الانتقاء في المجال الرياضي.

الاقتراح	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
عملية إختيار	8	%80
عملية توجيه	0	%00
عملية كشف	2	%20
المجموع	10	%100

الجدول رقم (15): يوضح معنى كلمة الانتقاء.

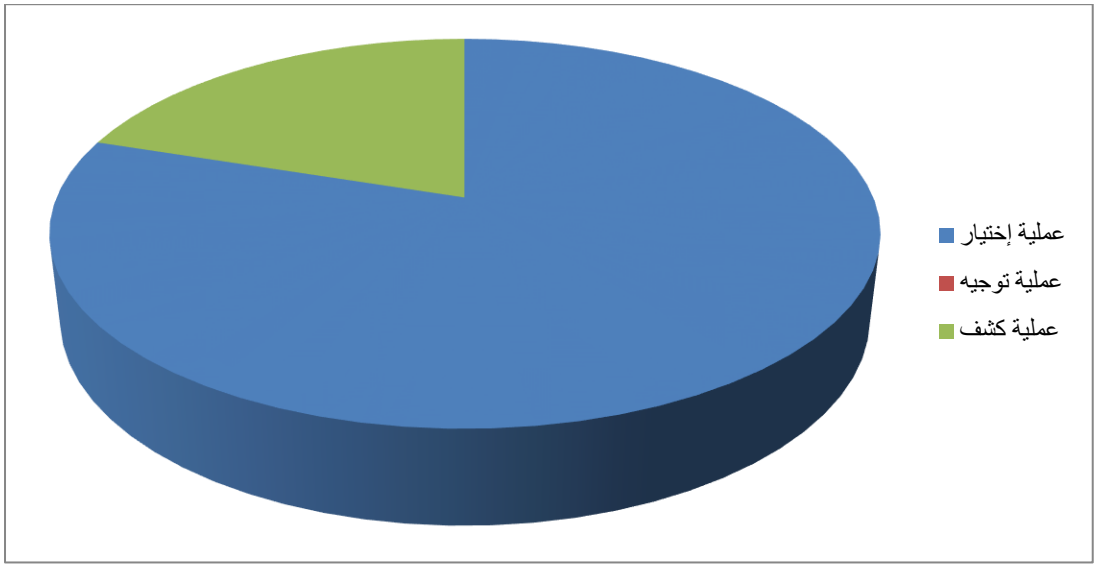

الشكل رقم: (15)

من خلال النتائج إن معظم المدربين يتفقون في تعريفهم للانتقاء مع التعريفات الأكاديمية والأبحاث المختصة من حيث انه عبارة عن عملية تتطلب دقة كبيرة و متناهية في اختيار اللاعبين من ناحية المواهب والإمكانيات بالإضافة إلى الناحية المرفولوجية وما يؤكد كلامنا هو النسبة المئوية المرتفعة (80%) الممثلة لرأي المدربين الذين يعتبرون عملية الانتقاء عبارة عن عملية اختيار على عكس الذين يعتبرونه عملية كشف (على الأرجح هم نسبة قليلة جدا 20%)

السؤال الثالث عشر: هل الانتقاء الجيد يزيد من فاعلية عملية التدريب؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الانتقاء الجيد يزيد من فاعلية عملية التدريب.

الاقتراح	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

الجدول رقم (16): يوضح الدور الذي يلعبه الانتقاء في فاعلية عملية التدريب .

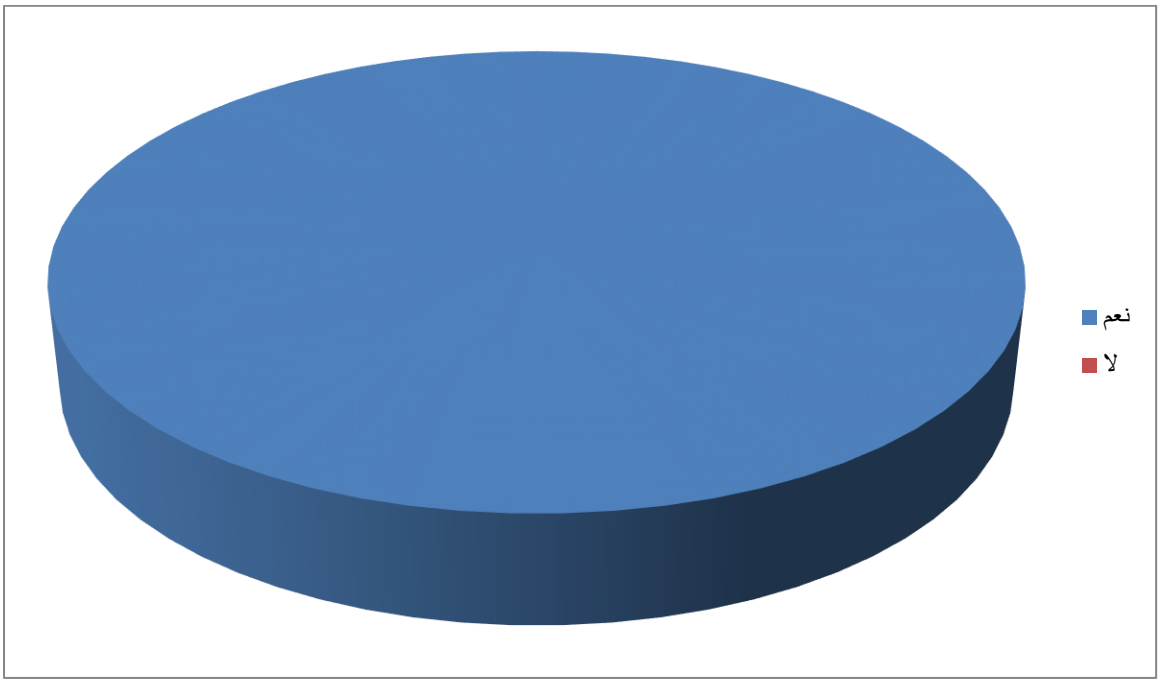

الشكل رقم: (16)

إن النتائج المعبر عنها تقودنا إلى القول بأن التفوق في أي نشاط رياضي يعتمد على ثلاثة عناصر رئيسية هي الانتقاء، التدريب، والمنافسات ولا يمكن بدون انتقاء جيد تحقيق نتائج رياضية عالية، ولكن إذا ما أعطيت عملية الانتقاء القدر الكافي من العناية، وأجريت في إطار تنظيمي دقيق مبني على أسس علمية سليمة انعكس ذلك على عمليات التدريب والمنافسات وزاد من فعاليتها، وبالتالي أمكن تحقيق أفضل النتائج الرياضية في أسرع وقت وبأقل جهد ممكن.

السؤال الرابع عشر: هل تعتمد في انتقاء اللاعبين على الملاحظة؟

الغرض من السؤال: محاولة معرفة دور الملاحظة في عملية الانتقاء.

الاقتراح	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

الجدول رقم (17): يبين رأي المدربين حول أهمية الملاحظة في عملية الانتقاء.

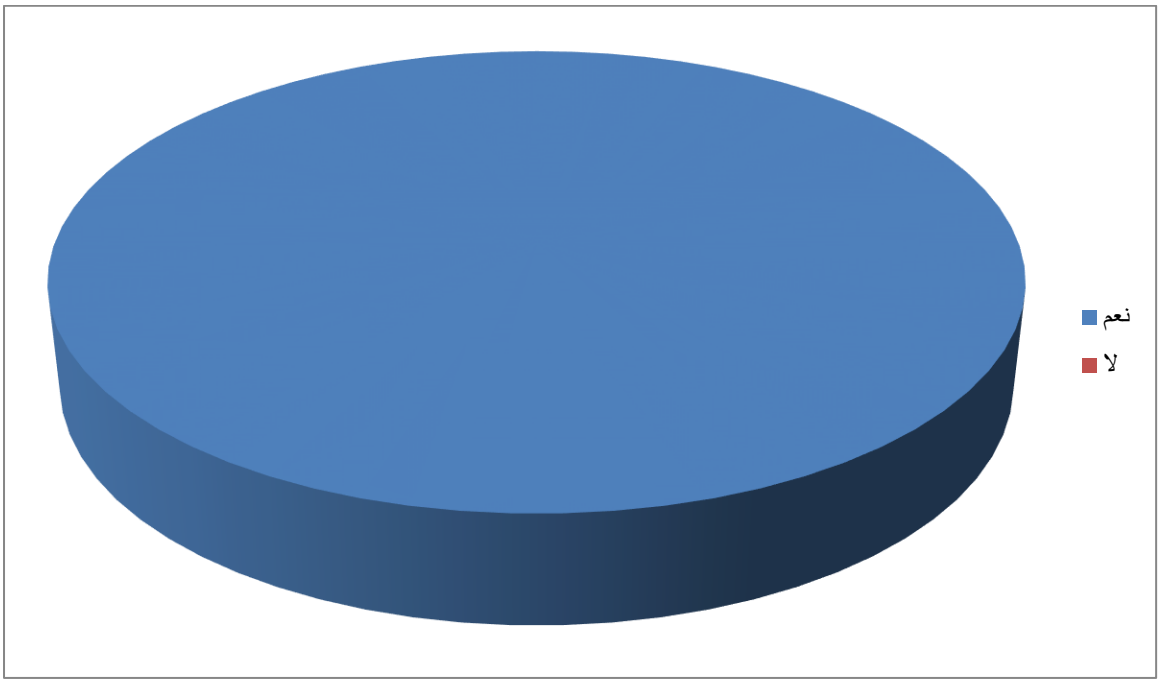

الشكل رقم: (17)

انطلاقا من المعطيات المدونة في الجدول نرى بأن كل المدربين يتخذون من مبدأ الملاحظة نقطة بداية لابد منها في عمليات الانتقاء والاختيار التي يقومون بما للظفر بأحسن المواهب الشابة، فبدون الملاحظة لا يمكن التمييز بين اللاعبين المناسبين وغير المناسبين في لعبة ما إذ يكمن دورها في تحديد السمات العامة والقدرات الخاصة التي يبحث عنها أي مدرب متخصص للحصول على الطاقات الناشئة المطلوبة في أي إنجاز رياضي.

السؤال الخامس عشر: هل تعتمد في انتقائك للناشئين على التنبؤ الطويل المدى لأدائهم؟

الغرض من السؤال: وهو محاولة معرفة المدة المستغرقة في عملية الانتقاء للوصول إلى أداء أمثل.

الاقتراح	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	9	%90
لا	1	%10
المجموع	10	%100

الجدول رقم (18): : يوضح التنبؤ الطويل في انتقاء اللاعبين الناشئين .

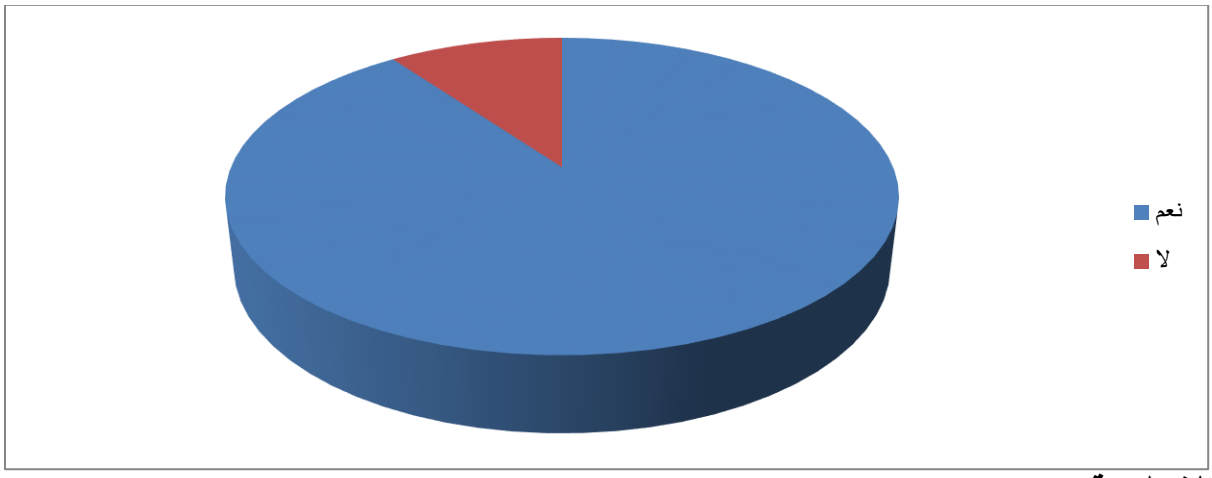

الشكل رقم: (18)

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم المدربين (80 %) يعتمدون في انتقائهم للناشئين على التنبؤ طويل المدى الأدائهم بصورة مطلقة وحتمية على عكس الذين يمرون به اعتياديا (20%) والذين يندر استعمالهم له والذين لا يستعملونه أصلا ، وهذا يقودنا إلى الوصول إلى حقيقة موضوعية علمية وهي أن التنبؤ وبصورة خاصة طويل المدى من أهم واجبات الانتقاء حيث أننا إذا لم نستطع التنبؤ بالاستعدادات التي يمكن التعرف عليها في المراحل الأولى (مراحل اكتشاف المواهب ولم نواكبها أثناء مرحلة الأداء على المدى الطويل فلا فائدة من عملية الانتقاء.

السؤال السادس عشر: هل تطبق برنامج تدريبي خاص قبل عملية الانتقاء؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان هناك برنامج خاص قبل عملية الانتقاء.

الاقتراح	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	100	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

الجدول رقم (19): يبين لنا تطبيق برنامج تدريبي خاص قبل الشروع في عملة الانتقاء.

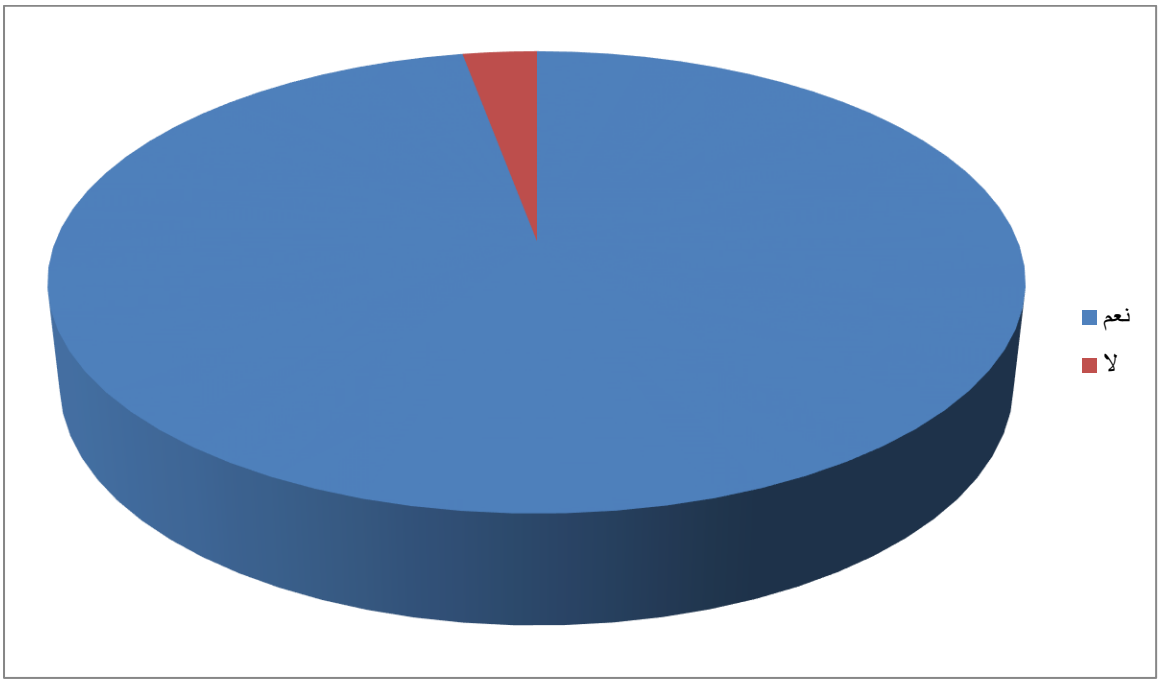

الشكل رقم: (19)

تمثل النسبة المئوية (100 %) رأي الأغلبية المطلقة للمدربين الذين يستعملون برنامجا خاصا قبل قيامهم بعملية الانتقاء، إذ نسجل الغاية القصوى من هذا البرنامج هو ملاحظة المواهب والقدرات الكامنة التي لا تظهر بالملاحظة المباشرة أثناء القيام المباشر بعملية الانتقاء دون القيام بأدنى المعايير الرياضية (أنشطة رياضية تتخلل البرنامج التي تقود اللاعب إلى إبراز أحسن ما لديه.

السؤال السابع عشر: هل تقومون بفحوصات طبية ونفسية على اللاعبين قبل عملية الانتقاء؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت هناك فحوصات طبية ونفسية على اللاعبين قبل عملية الانتقاء.

الاقتراح	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	6	%60
لا	4	%40
المجموع	10	%100

الجدول رقم (20): يوضح لنا نسب المدربين الذين يقومون بفحوصات طبية ونفسية على اللاعبين قبل عملية الانتقاء.

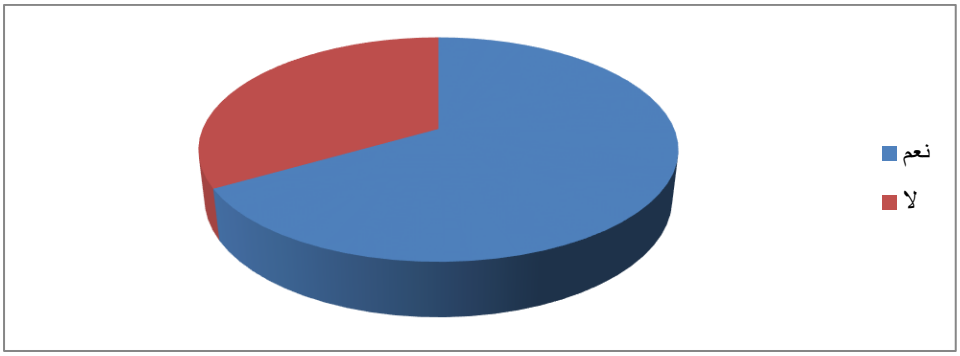

الشكل رقم: (20)

خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية المدربين يقومون بفحوصات طبية على اللاعبين قبل عملية الانتقاء، ونعتقد بأنهم يقصدون بالفحوصات الطبية شهادة طب عام وخاص وليس الفحص الطبي الرياضي المتخصص الذي يعتمد وسائل خاصة وميكانيزمات عمل طبية تعتمد أكثر على النوعية والتخصص، وبالتالي يصعب الحصول على نخبة رياضية ناشئة سليمة، لأنه لضمان الاستفادة أكثر من الطاقات والمواهب الناشئة وجب العمل على التركيز على إجراء فحوصات طبية دقيقة على اللاعبين قبل إخضاعهم لعملية الانتقاء.

مناقشة نتائج الدراسة:

بعد تحليلنا ومناقشتنا الأسئلة الاستبيان بغرض الحصول على المعلومات اللازمة الخاصة بمدربي كرة القدم أردنا الوصول إلى بعض الحقائق التي كنا نصبوا إليها والتي تم تسطيرها مسبقا في فرضيات دراستنا, والتي دارت حول الإشكالية التالية: " هل يمكن تحقيق نتائج جيدة بالتركيز على الخصائص المرفولوجية للرياضيين الناشئين باعتبارها أمر أساسي في عملية الانتقاء والاختيار في المراحل المبكرة؟"

حاولنا في دراستنا هذه التعرف على أهمية الخاصية المرفولوجية للمرحلة العمرية (9-12) سنة في عملية الانتقاء في ميدان كرة القدم، وأهم العوامل التي تحدد عملية الانتقاء والاختيار لدى ناشئي كرة القدم، حيث ومن خلال الجداول رقم (4-5-6-7-8-9-10) وجدنا أن الخصائص المرفولوجية للنشئ "الطول ، الوزن ، المحيط ، عرض المنكبين ...." تلعب درا هاما في عملية الانتقاء في المرحلة العمرية 9-12 سنة، وعليه فإن الفرضية الأولى التي تقول " تعتبر الخاصية المرفولوجية من ضمن أهم العوامل التي تحدد عملية الانتقاء و الاختيار لدى ناشئي كرة القدم" قد تحققت .

وفي سبيل التعرف على المرحلة الأساسية التي تناسب عملية الانتقاء وتوجيه لاعبي كرة القدم، والتي توافق المرحلة العمرية (9-12) سنة وذلك راجع إلى عدة أسباب من بينها الخصائص المرفولوجية للنشئ والفروق الفردية لكل لاعب، حيث ومن خلال الجداول رقم (11-12-13-14) يرى المدربون للانتقاء استخدامات واسعة في هذا السن فهو يستخدم في تكوين الفرق المحلية والمنتخبات وإعداد أبطال المستقبل، وتوجيه الطاقات من الناشئين إلى نوع من أنواع الرياضة المناسبة والتي توافق قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم، والاكتشاف المبكر للموهوبين في مختلف الأنشطة الرياضية وهم الناشئين من ذوي الإستعدادت العالية من الأداء في مجال نشاطهم والتنبؤ بما ستؤول إليه هذه الإستعدادت في المستقبل، ورعاية المواهب وضمان تقدمها حتى سن البطولة، وعليه فإن الفرضية الثانية التي تقول " إن المرحلة العمرية (9-12) سنة مناسبة في عملية توجيه و انتقاء لاعبي كرة القدم "قد تحققت.

التوصيات و الاقتراحات:

من خلال النتائج التي تحصلنا عليها في هذا البحث ارتأينا أن نقدم إلى المدربين مجموعة من التوجيهات والتوصيات التي نراها مفيدة في السير الجيد لعمليتي الانتقاء والتوجيه للنشء" المرحلة العمرية (12-09 سنة) ومن أجل الرقي برياضة كرة القدم، وضمن إطار الانتقاء والتوجيه للاعيبين ، ارتأينا لوضع مجموعة من الاقتراحات جاءت كما يلي:

- الاهتمام بالناشئين بغرض الاعتماد عليهم مستقبلا لأنهم يمثلون النواة للمستويات الجيدة.

- توضيح وإبراز الدور الفعال الذي يلعبه التحضير البديني في تكوين وتحضير المنتخبات الشبانية من خلال المساهمة في تطوير الصفات البدنية من قوة، سرعة، مرونة ....، بالإضافة إلى تنمية القدرات الحركية.

- الاهتمام بالقياسات الانثروبومترية، للاعبي كرة القدم لما لها علاقة بين مستوى الأداء البدني و كذلك المهاري.

- الاسترشاد بالقياسات الجسمية والصفات البدنية عند انتقاء اللاعبين في كرة القدم.

- ضرورة وضع طريقة علمية وموضوعية يستخدمها المدربون للقيام بعمليتي الانتقاء والتوجيه

- ضرورة عمل بطاقات تسجل فيها تطور النواحي البدنية، والقياسات الجسمية للاعبي كرة القدم.

- حث اللاعبين الناشئين على الحفاظ على التناسب الجيد بين الطول والوزن وبقية القياسات الجسمية لدى لاعبي كرة القدم، بما يتلائم مع الصفات البدنية.

- العمل على توفير الأجهزة العلمية الحديثة للمساعدة في تقويم وقياس وتطور لاعبي كرة القدم.

- ضرورة الأخذ بعين الاعتبار استخدام المقاييس والاختبارات في عملية الانتقاء والتوجيه.

- نظرا لأهمية هذا الموضوع وتشعبه الكبير ولأهمية عملية الانتقاء والتوجيه في كرة القدم في النشاط الرياضي نقترح القيام بدراسات مشابهة على الفئات العمرية الأخرى.

الخاتمة

الخاتمة:

إن كرة القدم الحديثة تعتمد على الصفات البدنية العالية، ولهذا يجب على المدربين معرفة مستوى اللياقة البدنية لدى لاعبيهم ، حيث يستطيع مدرب كرة القدم التعرف على هذا الأخير بتطبيق الاختبارات البدنية على اللاعبين الناشئين، بعد ذلك يتم توجيه كل لاعب إلى المنصب الذي يلائم قدراته البدنية.

كما إن عملية الانتقاء في كرة القدم عملية حساسة جدا ومهمة لما لها من تأثيرات على النتائج المستقبلية للطرق الرياضية والمنتخبات، فإعداد لاعبين متميزين من جميع النواحي لن يأتي إلا في وجود تلك الاستعدادات والمؤهلات اللازمة لتحقيق أحسن مستوى ممكن ولأطول فترة زمنية.

ومن خلال المعطيات النظرية في بحثنا هذا وجدنا أن كل الخصائص المرفولوجية للاعب كرة القدم الناشئين (المرحلة العمرية 9-12 سنة) يجب أن تأخذ بعين الاعتبار إجراء الاختبارات البدنية في كرة القدم، وذلك الكشف مستوى اللياقة البدنية التي يملكها كل لاعب.

ومن خلال ما قمنا به في هذا البحث، توصلنا إلى أن الخاصية المرفولوجية لها دور كبير في عملية الانتقاء وكذلك خبيرة المدرب لها تأثير إيجابي على عملية الانتقاء، حيث كلما كان للمدرب خبرة وكفاءة عالية استطاع التحكم في عملية الانتقاء.

وقد حاولنا في دراستنا هذه التعرف على أهمية وإدراك دور المدرب في الانتقاء المبني على أسس علمية لدى الناشئين في كرة القدم، من خلال المجهودات التي قمنا بما في هذا البحث في جانبه النظري وكذا الدراسة الميدانية وبعد قيامنا بتحليل ومناقشة النتائج توصلنا إلى أن المدرب له دور كبير في عملية انتقاء الرياضيين واختيارهم، من خلال الاهتمام بالخصائص المرفولوجية، ويجب على المدرب أن يكون كفئ وذا خبرة في عملية الانتقاء، حيث كلما كان للمدرب خبرة وكفاءة استطاع التحكم في هذه العملية، ولكي تكون عملية الانتقاء أكثر دقة وموضوعية يجب على المدربين الاعتماد على برنامج علمي خاص خلال هذه العملية، وتتم بعدة مراحل وخطوات يجب إتباعها من أجل إعداد اللاعبين للمشاركة في المنافسات والبطولات الرياضية، وذلك للوصول بالناشئين إلى أعلى مستوى من الأداء وبالتالي الرفع في المستوى الأندية والفرق الرياضية.

وفي الأخير نسأل الله العلي الكبير أن تكون هذه الدراسة فيها فائدة ومنفعة، وأن يجعلها الله عملا خالصا الوجهه، شفيعة لنا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم. آمين.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

الكتب:

- أبو العلا أحمد عبد الفتاح، محمد صبحي حسانين ، فسيولوجيا الرياضى وطرق القياس للتقويم ، دار الفكر العربي ، القاهرة، الفصل السادس، 1996.
- بشير صالح الراشدي : منهج البحث التربوي - رؤية مبسطة ،ط1، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، ب س.
- حنفي محمود مختار، التطبيق العملي في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995.
- خدم عوض البسيوني : " نظريات وطرق التربية البدنية " ، د. م ج: الجزائر ، 1992.
- روحي جميل، كرة القدم، الطبعة الأولى، دار النقائص، بيروت، 1986.
- الزوابعي والعنام م،نهاج البحث في التربية البدنية والرياضية ، ج1 ، بغداد ، مطبعة العاني ، 1974.
- طلعت إبراهيم، أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، ب ط ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر، 1995.
- عبده على، صيف السامرائي، طرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية، بدون طبعة، جامعة بغداد، 1977، ص75.
- عزت محمود كاشف، التحضير النفسي للرياضي، دار الفكر، القاهرة.
- عصام حلمي، محمد جابر بيرقع: التدريب الرياضي أسس-مفاهيم واتجاهات، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1997.
- عفاف أحمد عوسي: ثقافة الطفل بين الواقع والطموحات، مكتبة الزهراء، ب ط، 1994 م.
- علي بن هادية ، وآخرون: القاموس الجيد للطلاب، ط 7، الجزائر، 1991م.
- علي عبد الواحد واني: مناهج البحث ،معجم العلوم الاجتماعية ، ب ط ، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة ، 1997.
- قاسم حسن حسين وفتحي المهشهش يوسف: "الموهوب الرياضي سماته وخصائصه في مجال التدريب الرياضى" دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1999.
- محمد الحماحمي، أمين الخولي ، أسس بناء برامج التربية الرياضية ، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية ، القاهرة، 1990.
- محمد حازم ، محمد أبو يوسف: أسس اختيار الناشئين في كرة القدم ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية ، ط 1،2005 م.

- محمد صبحي حاسنين ، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، الطبعة الرابعة ، القاهرة، 2000.
- محمد عبد الرزاق شفق، "إدارة الصف المدرسي"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985.
- محمد لطفي طه: الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، القاهرة، الهيئة العامة المطابع الأمبرية، 2002.
- محمود عبد الدايم، محمد صبحي حسنين: الحديث في كرة السلة، الأسس العلمية والتطبيقية، دار الفكر العربي، ط2 القاهرة، 1999.
- مختار سالم ، كرة القدم لعبة للملايين، الطبعة الثانية، مكتبة المعارف، بيروت، 1988.
- مصطفى كمال محمود – محمد حسام الدين – الحكم العربي و قوانين كرة القدم، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 1999 – ص06، 35.
- مفتي إبراهيم حماد:"التدريب الرياضي الحديث تخطيط - تطبيق - قيادة"، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 1998.
- مفتي إبراهيم، الجديد في الإعداد المهاري و الخططي للاعب كرة القدم، دار الفكر العربي، مصر، 1994.
- مفتي إبراهيم، الهجوم في كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة – 1986.
- موفق مجيد المولى، الإعداد الوظيفي في كرة القدم، دار الفكر العربي، بغداد، 1999.
- موفق مجيد المولي، الإعداد الوظيفي لكرة القدم، دار الفكر، بغداد، 1999.
- ناصر ثابت: أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، ط 1، الكويت، 1984م.
- هدى محمد الخضري: التقنيات الحديثة لانتقاء الموهبين الناشئين في السباحة، المكتبة المصرية، 2003.
- يحي السيد الحاوي: "المدرب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب"، المركز العربي للنشر، ط1، 2002.

المجلات والمنشورات

- إبراهيم علام ، كأس العالم لكرة القدم ، الدار القومية للطباعة و النشر، 1960، العدد 89.
- حسن عبد الجواد، كرة القدم، الطبعة السادسة، دار الملايين، بيروت، 1984.
- عماد صالح عبد الحق: مجلة النجاح، نابلس، فلسطين، 1999.

- المذكرة الرياضية، المجلة الرياضية – المركز الوطني للإعلام و الوثائق الرياضية، الجزائر.
- مناهج التربية البدنية ، منشور لوزارة التربية الوطنية ، 1984.

مذكرات التخرج:

- سميرة سعد: " إدراك أهمية تخطيط البرامج العلمية التدريبية لإعداد و تكوين الفئات الشبانية "، مذكرة ماجستير، معهد. ت. ب.ر. دالي إبراهيم، الجزائر، 2004. بن قوة علي: تحديد مستويات معيارية لاختيار الموهوبين من الناشئين لممارسة كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، مستغانم، 1997.

مواقع إلكترونية:

- خالد منصور: عملية الانتقاء في المجال الرياضي، انظر

www.shbabhohda.com

- هاشم احمد سليمان. "مقالة بعنوان الانتقاء في المجال الرياضي، أكاديمية كرة القدم". أنظر

http/www.badnia.net

- claide, handball, la formation du jouer- vigot 1987,p20
- Lemoui K، Football technique jeux entraiment information – ed Entreprise national du livre – Alger – 1989.
- Saife edden – Le football algérien – éd gamma – Alger – 1983.

قائمة الملاحق

جامعة عمار ثليجي الأغواط
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية البدنية والرياضية

استمارة استبيان موجهة للمدربين

عنوان المذكرة:

أهمية الخاصية المرفولوجية للمرحلة العمرية (9 - 12) سنة على عملية الانتقاء لدى لاعبي كرة القدم

في إطار مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص تدريب رياضي .

نرجوا منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان التالي قصد مساعدتنا لإنجاز بحثنا هذا كما نرجو أن تكون إجابتكم دقيقة قصد التوصل على نتائج إيجابية.

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير .

ملاحظة:

- **وضع العلامة (X) أمام الإجابة المناسبة ونشكر صدق مساهمتكم ومساعدتكم.**

المعلومات الشخصية للمدربين:

1- السن:

تبلغ من العمر: .....

2- عدد سنوات الخبرة (مدة الخدمة):

من 1 إلى 5 سنوات ☐ من 6 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 11 سنوات ☐

3- المستوى الدراسي:

متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

أسئلة المحور الأول:

س1: على ماذا تعتمد في عملية الانتقاء – رتب حسب الأهمية؟

- البنية المرفولوجية . ☐
- الجانب التقني الحركي. ☐
- الجانب التكتيكي للاعب. ☐

س2: هل يعتبر الوزن من الخصائص المهمة في إنتقاء اللاعبين؟

نعم ☐ لا ☐

س 3: هل للطول دور في عملية إنتقاء اللاعبين؟

نعم ☐ لا ☐

س4: هل تأخذ عامل عرض المنكبين والصدر بالحسبان في انتقاء اللاعبين ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

س5: هل تأخذ عامل محيط الصدر والفخذ وسمانة الساق بالحسان في إنتقاء اللاعبين؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

س6: هل تعتبر أن عامل قوة القبضة لحراس المرمى مهمة جدا ؟

نعم ☐ لا ☐

أسئلة المحور الثاني:

س7: هل المرحلة العمرية (9-12) سنة تعتبر أهم مرحلة الانتقاء اللاعبين؟

نعم ☐ لا ☐

س8: هل تراعي في عملية الانتقاء مدى شعور الناشئين بالثقة والأمان

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

س9: هل تراعي في عملية الإنتقاء الفروق الجسمية للأطفال (9-12) سنة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

س10: هل تعتمد في عملية الإنتقاء على الفروق العقلية بين اللاعين ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

س11: هل للفروق الميزاجية دور مهم في عملية انتقاء اللاعبين (9-12) سنة ؟

نعم ☐ لا ☐

س12: **ما معنى الانتقاء حسب رأيكم؟**

أ- عملية إختيار. ☐

ب- عملية توجيه. ☐

ج- عملية كشف. ☐

س 13: هل الانتقاء الجيد يزيد من فاعلية عملية التدريب ؟

نعم ☐ لا ☐

أسئلة المحور الثالث:

س14: هل تعتمد في انتقاء اللاعبين على الملاحظة فقط ؟

نعم ☐ لا ☐

س15: هل تعتمد في إنتقائك للناشئين على التنبؤ طويل المدى لأدائهم ؟

نعم ☐ لا ☐

س16: هل تطبق برنامج تدريبي خاص قبل عملية الانتقاء؟

نعم ☐ لا ☐

س17: هل تقومون بفحوصات طبية ونفسية على اللاعبين قبل عملية الانتقاء؟

نعم ☐ لا ☐